



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان:

تعليمية نشاط التعبير الكتابي

للسنة الأولى متوسط

دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الشريعة

- أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، نظام (ل م د)
- تخصص: تعليمية اللغات -

إشراف الأستاذ:
- د/ بوجمعة بوحفص

إعداد الطالبتين:
❖ زهية حارث
❖ سعاد دايرة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلقاسم رحمون	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
بوجمعة بوحفص	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
رضا زواري	أستاذ مساعد (أ)	مناقشا

السنة الجامعية:
2019/2018



كَخُنُّنَاكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

الآية 03 - سورة يوسف

شكر و عرفان

حمدا لمن جعل اللسان العربي أفضل الألسن، ورفع الناطقين بالضاد على سائر الأمم، وخصنا بأفضل من نطق بها، وختم محمد صلى الله عليه وسلم، وصحبه الذين قوّموا معوج الأخلاق والألسن، فقد تم بحمد الله تعالى وتوفيقه لنا إتمام هذا العمل المتواضع ونأمل أن يفيد من بعدنا.

ثم نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى من قال فيهم الله تعالى: <حووصينا الإنسان بوالديه إحسانا> إلى والدينا الكريمين أطال الله في أعمارهم.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذنا الفاضل الدكتور "بوحفص بوجمعة"، لما قدّمه لنا من آراء وتوجيهات قيّمة، ساعدتنا على اتمام هذا البحث، ونرجو التوفيق فيه، وله جزيل الشكر.

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وكل من أعاننا طوال سنين الدراسة، فلهم كل الاحترام والتقدير.





مقدمة:

شرف الله تعالى اللغة العربية بنزول القرآن الكريم وحفظها بحفظ كتابه، لأنه مما لا ريب فيه أن القرآن الكريم هو سر بقائها حية قوية على خلاف غيرها من اللغات التي اندثرت وتغيرت على مرور الزمن، فاللغة العربية حاجة ضرورية لكل دارس مهما كان تخصصه، ومن الواجب إدراك قواعدها وأساليبها لما لها من شأن كبير في تقويم اللسان من الوقوع في اللحن، كما أنها تزود المتعلمين بالثروة اللغوية، وتكسبهم القدرة على التعبير، وتنمي الذوق الأدبي لديهم.

ولقد نالت اللغة العربية قسطا وافرا من الدراسات والاهتمامات قديما وحديثا من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، بعدّها القاعدة الأولى التي يُنطلق منها للحفاظ على اللغة العربية وصونها من كل عجمة أو تحريف، ويبقى الهدف من تعليمها هو إكساب المتعلم المهارات الأربع (القراءة والكتابة والسماع والتحدث)، إلا أن جل الدراسات التربوية تؤكد على أهمية نشاط التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية باعتباره السبيل الأمثل لممارسة اللغة وتعلمها، فهو نشاط بيداغوجي وتعليمي مهم وهدف مسطر تربويا لأن كفاءة انتاجه هي من أهم أهداف تعلم اللغة.

وبما أن التعبير الكتابي من أهم فروع مادة اللغة العربية فيعتبر غاية جميع الدراسات اللغوية وتأتي فروع اللغة الأخرى بوصفها وسائل لتحقيق هذه الغاية، فهو ليس معزولا عنها بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع كل الأنشطة لحد كبير كالقواعد والإملاء والخط والأدب والنصوص والبلاغة والنقد الأدبي، كما أن للتعبير الكتابي بعدا معرفيا يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق المطالعة والقراءة المتنوعة الواعية، مما يكسب الطالب الطلاقة اللغوية والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وجودة معانيها وحسن العرض، وأن يعبر المتعلم عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة، وبه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل عمليات الاتصال بين الجماعات الإنسانية، وفيها يجد المتعلم ضالته المنشودة وهويته المفضلة، وتتاح أمامه الفرصة لكي يعبر عما يجول في خاطره من أفكار وهو اجس.



ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا موسوماً بـ:

تعليمية نشاط التعبير الكتابي في السنة الأولى متوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الشريعة - أنموذجاً -

من المعلوم أن نشاط التعبير الكتابي هو الخاتمة لكل مقطع تعليمي، وبه يتحدد مدى تقدم المتعلم نحو الأهداف المسطرة تربوياً، ومدى توظيفه لكل ما اكتسبه خلال هذا المقطع، فيبقى السؤال الرئيسي المطروح في هذا البحث هو:

كيف تتم تعليمية نشاط التعبير الكتابي للسنة الأولى متوسط؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات تتجلى فيما يأتي:-

- ما أهمية التعبير الكتابي في العملية التعليمية؟ وما الهدف من تدريسه؟

- ما هي أهم معايير التعبير الجيد؟ وما هي أغلب الصعوبات التي يقع فيها التلاميذ؟

وكيف نعالج هذه الصعوبات؟

- ما هي أبرز الخطوات المتبعة في سيرورة نشاط التعبير الكتابي؟ وما هي الطريقة

الأنجع لتقديم هذا النشاط؟

ومما دفعنا وأخذ بنا إلى اختيار هذا الموضوع أسباب عدة، منها ما هو راجع إلى طبيعة التخصص الذي نحن بصدد - تخصص تعليمية اللغات - إضافة إلى أنه يقرنا من مهنة التعليم، ويعطينا نظرة شاملة عن كيفية تناول نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) من خلال الدراسة الميدانية، ومن الأسباب الأخرى أيضاً مكانة هذا النشاط في العملية التعليمية، باعتباره الخلاصة والزيادة النهائية لجل أنشطة اللغة العربية، وبه يفهم المتعلمين ويُعرف مدى تقدمهم واستيعابهم للأنشطة المقدمة سلفاً، إضافة إلى معرفة أهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الأولى متوسط في نشاط التعبير الكتابي من خلال المرحلة الانتقالية من الابتدائي إلى مرحلة المتوسط.



ولقد سبقنا لدراسة بعض جوانب هذا الموضوع العديد من الباحثين والمؤلفين، الذين ركزت دراستهم في هذا الموضوع على طرق تدريس هذا النشاط وأهميته، إضافة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تعترض كل من الأساتذة والمتعلمين في هذا النشاط وغيرها، وكان كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لصاحبيه الدليمي طه علي حسين والوائلي سعاد عبد الكريم أكبر دليل على ذلك، إضافة إلى كتاب مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها لعطية محسن علي، وغيرها من الدراسات الأخرى.

ولطبيعة الدراسة التي بين أيدينا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لهذه الدراسة من خلال وصف تعليمية نشاط التعبير الكتابي من مختلف جوانبه وتقديم شرح مفصل عنه، أما الإحصاء والتحليل فاعتمدناه من أجل جمع نسب الاستبيانات، وتحليل النتائج المتحصل عليها، لأن كل من الوصف والإحصاء والتحليل عناصر لا بد من حضورها، ولا يمكن الاستغناء عنها في أي دراسة ميدانية.

إن من طبيعة كل بحث علمي أن تكون هناك جملة من الصعوبات التي تعترض الباحث في بحثه، ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا ما يلي:

- تشابه المادة العلمية وتكرارها.

- ضيق الوقت المخصص لنشاط التعبير الكتابي، كونه يدرس مرة واحدة في نهاية كل أسبوع.

- المظاهرات السلمية الحاصلة في الجزائر، وما صاحبته من اضطرابات التي أدت إلى إغلاق المؤسسات التعليمية، وبالتالي أعاقت سيرورة العمل، خاصة فيما يتعلق بالدراسة الميدانية.

- صعوبة التنقل.

ومع ذلك استطعنا تجاوز هذه الصعوبات بفضل توجيهات ونصائح الأساتذة وأهل الاختصاص، وخلصنا في الأخير إلى هذا العمل المكون من: مقدمة، ومدخل وفصلين (نظري وتطبيقي) وخاتمة وملاحق وقائمة لأهم المصادر والمراجع، بحيث تطرقنا في



المدخل إلى جملة من المصطلحات والمفاهيم المتعلقة ببحثنا من حيث التعريف اللغوي والاصطلاحي منها: التعليم، التعليمية، النشاط، التعبير والكتابة، وغيرها من المصطلحات، وذكر بعض العناصر المتعلقة بالتعليمية وفصلنا فيها باختصار مثل مبادئ التعليمية وموضوعها وفروعها...

أما بالنسبة للفصل الأول فعنوانه ب: تعليمية نشاط التعبير الكتابي، وتناولنا فيه العناصر التالية: أقسام التعبير الكتابي، أهميته أهدافه، معايير التعبير الجيد، صعوبات التعبير، سبل معالجة مشكلات التعبير الكتابي، ثم ركزنا على خطوات تدريس نشاط التعبير الكتابي، بدءاً بطريقة تدريس التعبير الكتابي وأسس اختيار الموضوعات وأسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي، ثم كيفية علاج هذا الضعف.

أما الفصل الثاني الوسوم ب: الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة الأولى متوسط، حيث خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية من خلال تحديد عينة الدراسة (السنة الأولى متوسط)، ثم ذكرنا مجال الدراسة، ثم تطرقنا لخطوات سيرورة نشاط التعبير الكتابي، الذي أصبح يطلق عليه مصطلح (إنتاج المكتوب) ودعمنا هذا الفصل بنموذج عن مذكرة لتدريس نشاط التعبير الكتابي ونموذج لتصحيح وضعية مع طريقة تقديمها، إضافة لجدول بيّننا فيه أهم الأخطاء الواردة في وضعيات المتعلمين، وأهم طرق إصلاح الأخطاء، ولقد كانت المتوسطات الثالث السابق ذكرها لمدينة الشريعة ميدان لهذه الدراسة، حيث قمنا بتوزيع استمارات استبيان على أساتذة اللغة العربية وتلاميذ السنة الأولى متوسط، وهم بدورهم قاموا بالإجابة على كل الأسئلة الواردة في هذه الاستمارات، ثم أحصينا هذه النتائج من خلال وضع النسب في الجدول، ثم التعليق عليها وتمثيلها في دوائر نسبية.

وجعلنا الخاتمة جملة لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث، بينما أدرجنا في الملاحق نماذج استمارات الاستبيان الموجه للتلاميذ والأساتذة، ونماذج من وضعيات التلاميذ وتقارير التريص.



كما اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع من أهمها:

- كتاب المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية (سامي الدهان).

- كتاب تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (وليد أحمد جابر).

- كتاب أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة (زايد فهد خليل).

وأخيرا نأمل أن نكون قد أصبنا فيما قصدنا، ووفقنا في تحقيق ما كنا ننشده ونصبوا إليه خدمة للغة العربية، وبهذا نبتغي رضاه تعالى، وأنه نعم الكريم المستعان فنحمده ونشكره على اتمام هذا البحث، ومنتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذنا الفاضل المشرف الدكتور "بوحفص بوجمعة"، وكل الأساتذة الكرام، وكل من ساهم في إنجاز هذا البحث.



مدخل: ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم.

1/ أ - تعريف التعليم لغة واصطلاحاً.

ب - تعريف التعليمية لغة واصطلاحاً.

ج - فروع التعليمية.

د - مبادئ التعليمية.

هـ - مكونات التعليمية.

و - موضوع التعليمية.

2/ أ - تعريف النشاط لغة واصطلاحاً.

ب - تعريف التعبير لغة.

ج - تعريف الكتابة لغة واصطلاحاً.

د - تعريف التعبير الكتابي.



ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم:

يعتبر التعليم القوام الأساسي لكل الأمم وتقدمها الحضاري والتكنولوجي وتظهر أهميته في عدة مجالات باعتباره العمود الفقري لكل الدراسات النظرية منها والتطبيقية وبه تتم العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم، فالتعليمية تهتم بالخصوص بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها وبيئتها، وكذا بأهدافها وبكيفية بناءها وتنظيم وضعيات تعلمها. للتقدم نحو الأهداف المسطرة منهجيا وتربويا.

01/أ- تعريف التعليم لغة واصطلاحا:

01-التعليم لغة:

جاء في **جمهرة اللغة** لابن دريد مادة علم: بمعنى <<علم: العلم من الجبل أعلى موضع فيه، أو أعلى ما يلحقه بصرك... والعلم مصدر رجل أعلم بين القلم إذ انشقت شفته العليا يقال علم يعلم علما... والعلم ضد الجهل رجل عالم من قومه علماء وعالمين، وأعلام القوم سادتهم>>⁽⁰¹⁾. وعرف في المعجم الحديثة مثل **المعجم الوجيز المبسط** مادة علم: بمعنى <<علم فلان الشيء علماً: عرفه وفي القرآن الكريم ((لا تعلمونهم الله يعلمهم)) فهو عالم والجمع علماء ويقال: علمت العلم نافعاً... وفلان الشيء جعله يتعلمه... تعلم الأمر: عرفه وأتقنه>>⁽⁰²⁾

فلفظة علم من خلال التعريفين اللغويين السابقين تحمل معنى العلو، والعلم ضدّ الجهل وهو معرفة الشيء وإتقانه.

وأورد في المعجم الوسيط في مادة عِلْمَ بمدلولات كثيرة نذكر منها: <<عَلْمُه-عِلْمًا وسمه بعلامة يعرف بها... (عَلِمَ) نفسه: وسمها بسمى الحرب... فالفاعل معلم والمفعول معلّم وفلان الشيء تعليماً جعله يتعلمه... وتعلم الأمر أتقنه وعرفه>>⁽⁰³⁾

⁽⁰¹⁾ ابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن: جمهرة اللغة، ط1، ج2، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم بيروت لبنان، 1987، ص948.

⁽⁰²⁾ (لم يذكر المؤلف): المعجم الوجيز المبسط، ط1، 1993، ص501.

⁽⁰³⁾ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، (د، ط)، ج1، المكتبة الإسلامية، (د، ت)، ص624.



يتضح من هذه التعريفات لمادة (عِلْم) أنها تحوي دلالات كثيرة أبرزها العلوّ وقمة الجبل أي أعلى ما تراه العين وكذلك تعني أعلام القوم وأسيادهم وتعلم الأمر إتقانه ومعرفته والعلم ضدّ الجهل.

02- التعليم اصطلاحاً:

عرّفه علماء كثيرون مثل علماء التربية وعلماء النفس والمنظرون وعلماء الغرب نذكر أهمها:

تعريف ماكونيل (Maconel): يعتبر أن التعليم هو التغيير المطرد في السلوك الذي يرتبط من ناحية بالمواقف المتغيرة، التي يوجد فيها الفرق، ويرتبط بناحية أخرى بمحاولات الفرد المستمرة والاستجابة لها بنجاح. (01)

ماكونيل في تعريفه للتعليم ربطه بالتغير في السلوك والمواقف التي تتعلق بالفرد المتعلم ومحاولات الفرد لاكتساب خبرات جديدة.

وعرفه أثر جيتس (Arther Gates): بأن التعليم تغير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والميران، وأن هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الدوافع وبلوغ الأهداف. (02)

أما أثر جيتس فأكد أنّ التعليم يحدث نتيجة الممارسة وإثارة الدافعية لدى المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

والتعليم عامة هو عملية منظمة يمارسها المعلم، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات التي تكونت لديهم بفعل الخبرة، والتأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة. (03)

(01) جلجل نصره عبد الحميد: علم النفس التربوي المعاصر، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة، 2000، ص5.

(02) ينظر: أمير عمر حسنين صالح: جودة الخدمات التعليمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار أسامة، الأردن، عمان،

2014، ص155.

(03) طارق عبد الرؤوف عامر وربيح محمد: الصف المتميز، ط1، دار اليزاوي، عمان، الأردن، 2008، ص80.



ويعرف أيضا التعليم بأنه تغير في السلوك الإنساني، نتيجة للتعليم بوسائله المختلفة، فالتعليم عملية تبدأ بدافع فكري، أو بحاجة من حاجات النفس الفطرية أو المكتسبة مادية كانت أو وجدانية من أجل الوصول إلى إشباع الحاجة أو حل مشكلة ويتعدّل السلوك طبق لهذا الفهم. (01)

نخلص من التعريفات الاصطلاحية لمفهوم التعليم بأن التعليم هو تغير في السلوك وبذل للجهد والنشاط وتحويل الفهم الذهني إلى سلوك عملي، فهو مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المدرس لجعل المتعلم يكتسب معارف ومهارات تغير في سلوكه وأدائه ويستخدمها المتعلم في المواقف التي يواجهها في الحياة.

ب/ تعريف التعليمية:

التعليمية لها عدّة ترجمات أهمها: البيداغوجيا، التدريسية، طرق تدريس المادة، وفن التدريس، أصول التدريس، الديدانكتيك.

والديدانكتيك هو أكثر مصطلحات تداولاً والأنسب لترجمة التعليمية تنحدر كلمة **ديداكتيك** (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل يوناني **Didaktikos** أو **DidasKein**، وتعني حسب قاموس روبرت الصغير **LepetitRobert**: درس أو علمُ **.enseigner**.

أما اصطلاحاً: التعليمية هي كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم.

ويعرفه محمد الدريج في كتابه "تحليل العملية التعليمية": الديدانكتيك هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم موافق التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي والمعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري. (02)

(01) ينظر: مذکور علي أحمد: تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص 102.

(02) ينظر: نور الدين أحمد فايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع8، 2010، ص36.



فالديداكتيك حسب محمد الدريج هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وكل ماله علاقة بين المعلم والمتعلم من أجل بلوغ الأهداف المسطرة تربوياً.

وتُعرف التعليمية أيضاً بأنها علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العلمية للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين ويطرق اكتسابها والصعوبات المتوقعة.⁽⁰¹⁾

ويتضح من تعريفات العلماء والباحثين للديداكتيك، بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وتنظيم وضعيات التعلم التي يخضع لها المتعلم في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف سواء كانت على المستوى العقلي أو الحسي الحركي، تحقق لديه معارف وكفايات واتجاهات وقيم.

ج/ فروع التعليمية: تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين هما:

1- التعليمية العامة: تهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وتقتصر اهتمامها على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.⁽⁰²⁾

فالتعليمية العامة تهتم بتقدير المبادئ الأساسية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقوم باستغلالها أثناء العملية التعليمية في أي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

(01) حثروبي محمد صالح: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ط1، دار الهدى، الجزائر، 2002، ص 126.

(02) صدوقي محمد: المفيد في التربية، ط1، دار المعرفة، بيروت، 2008، ص 22.



2- التعليمية الخاصة:

وتسمى بديداكتيك المادة وتهتم بتخطيط عملية التدريس، وتعليم مادة دراسية معينة كما تتضمن البحث في المسائل والأساليب الخاصة بها، وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة، ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة...⁽⁰¹⁾

فالتعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ أنها تهتم بأنجع السبل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، كما تهتم بمراقبة العملية التربوية وتقييمها وتعديلها وتخطيط العملية التعليمية لمادة خاصة لتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة ولمجموعة خاصة من التلاميذ.

د/ مبادئ التعليمية:

هناك جملة من المبادئ التي يجب على المدرس أن يراعيها في العملية التعليمية نذكر أهمها:

* التعليم عملية مستمرة كعملية النمو، ولذا ينبغي أن يبدأ المعلم من حيث يوجد المتعلم، كما يجب على المدرس أن يكون على معرفة بقدرات التلاميذ ويتعرف على مدى استيعابهم للدرس في الحجرات الدراسية.

* ينبغي أن يساعد المدرس التلميذ في الاختبار وفي توجيه مايقوم به وتقييمه، كما ينبغي استخدام أنواع النشاط التي تناسب ماتعلمه التلميذ، فكل موقف تعليمي يتطلب نوعا معين من النشاط واكتساب نوع من التفكير يتطلب نوعا من النشاط.

* إشباع قدرات المتعلم حتى يدرك الهدف مما يتعلمه في ضوء حاجاته، وعلى المدرس أن يحدد بوضوح الهدف من العملية التعليمية ويحفز المتعلم حتى يميل إلى تحقيق الهدف المرغوب فيه.⁽⁰²⁾

(01) المرجع نفسه، ص ص 23/22.

(02) لبيب رشدي وآخرون: الأسس العامة للتدريس، ط1، دار النهضة العربية، (د.م)، 1993، ص 39.



* يجب على المعلم أن يستثمر الوقت المخصص للتعليم استثماراً كاملاً من خلال تنظيم البيئة التربوية لمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التي تقود إلى أقصى تحصيل وأداء ممكنين في المجالات المعرفية والنفس الحركية والوجدانية.

* يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من أهم الركائز التربوية في العملية التعليمية لاشتمالها على مبادئ وأسس تربوية التي يتوجب على المعلم معرفتها وتطبيقها أثناء التدريس، لتحقيق الأثر المنشودة في طلابه. (01)

هـ/ مكونات التعليمية (الديداكتيك):

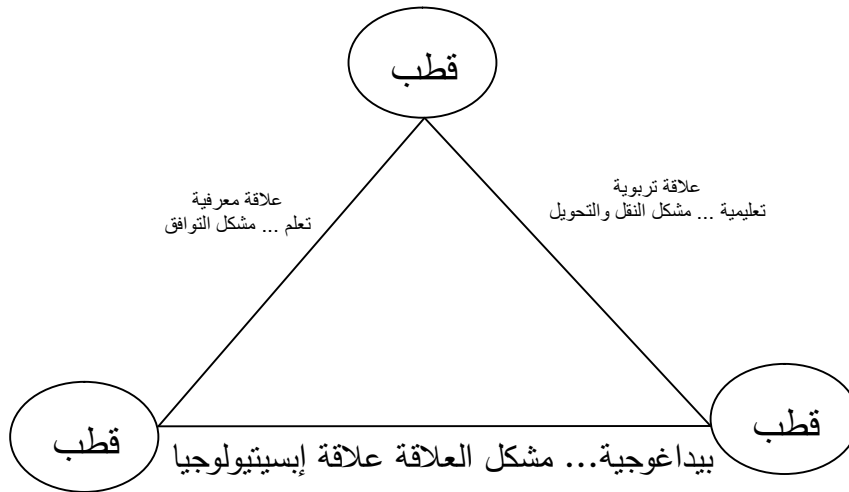
تقوم التعليمية على ثلاثة مكونات أساسية وهي:

* البعد السيكولوجي (المتعلم).

* البعد البيداغوجي (المعلم).

* البعد المعرفي (المادة المدرسة).

تتداخل هذه المكونات فيما بينها مشكلة علاقات تفاعلية موضحة بالشكل الآتي: (02)



(01) نايف سالم العطار: مبادئ تعليمية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 2، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2004م، ص ص 430/429.

(02) نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، ص ص 38/37.



تعتبر العملية التعليمية نسقا يجمع بين الأقطاب الثلاثة (المعلم، المتعلم، المادة المدرسة) وما يحدث من تفاعل بين كل قطب من هذه الأقطاب يكون في علاقة بالقطبين الآخرين والتعليمية بدورها تقوم بتحليل الظواهر والقضايا التي تفرزها هذه التفاعلات بين الأقطاب الثلاثة. فالمحور الممثل للعلاقة بين التلميذ والمعرفة (البعد السيكولوجي) يهتم بآليات اكتساب التلميذ للمعرفة والصعوبات التي يواجهها المتعلم ومدى إستعابه لهذه المعرفة، أما المحور الممثل للعلاقة بين المعلم والمعرفة (البعد البيداغوجي) يهتم بكيفية إعادة بناء المعرفة وتقديمها للمتعم بطريقة سلسلة يفهمها المتعلم ويدركها، والمحور الممثل للعلاقة بين المدرس والمتعلم (البعد المعرفي) يتمثل في الأساليب والتقنيات التي سيعتمدها المعلم ليعمل على نجاح التفاعل بين المتعلم والمعرفة.

و/ موضوع التعليمية:

يكن موضوع التعليمية في اهتمامها بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معين، لذلك يركز أتباعها على التفكير المسبق في محتويات ومضامين التعليم المطلوب تدريسها، من حيث المفاهيم الداخلة في بناء الموضوع، ومن حيث تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها.

كما ينصب اهتمامها على تحليل المواقف والوضعيات التعليمية التي تأتي في نهاية الفعل التعليمي التعليمي لفهم وتفسير ما جرى في عرض الدرس سواء تعليق الأمر بتصورات التلاميذ أو التعرف على أساليب تفكيرهم واكتشاف الطرائق التي تمكنهم من معرفة ما طلب منهم أما عرض عليهم.

وتهتم بمدى نجاعة المدرس في الخطة التي إختارها والأساليب والطرائق والوسائل التي وظفها... (01)

فالتعليمية تعتبر تفكير أو ممارسة في آن واحد وممارسة يقوم بها المدرس لمواجهة الصعوبات التي يلاقيها في تعليم المادة الدراسية.

(01) بعلي الشريف حفصة: التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، العدد الأول، يونيو 2010، ص 07.



التعبير هو الوعاء الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والكتابي، وبه نعرف قدرة المتعلم في التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة وبليغة، أما التعبير على الصعيد المدرسي فهو نشاط لغوي ليس مقررا في درس التعبير فقط، بل أنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه.

وبه يصبح المتعلم قادرا على أن يعبر عما يواجهه من مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللغة، وسليم الأداء يتلقاه عنه السامع، أو القارئ فيفهمه ويتبين مقاصده، لذلك كان التعبير الكتابي من أهم ما يجب أن يهتم به معلم اللغة العربية.

02- مفهوم نشاط التعبير الكتابي:

أ/ تعريف النشاط: لغة واصطلاحاً:

1- لغة: جاءت لفظة نَشِط في لسان العرب لابن منظور بمعنى: <<نشط ضد الكسل، يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطاً ونشط إليه فهو نشيط ونشطه هو أنشطه ورجل نشيط ومنشط: نشط دوابه وأهله ونشط من المكان ينشط خرج وكذلك إذا قطع من بلد إلى بلد...>>. (01)

مادة نشط في لسان العرب جاءت بمعنى: النشط ضد الكسل والإنسان النشط ونشط من المكان أي الذهاب من مكان معين إلى مكان آخر.

أما في قاموس المحيط للفيروز أبادي وردت بمعنى: <<نشط كسمع، نشاطاً بالفتح، فهو ناشط ونشط: طابت نفسه للعمل وغيره كنشط، ورجل منشط: له دابة يركبها، وإذا سئم نزل عنها...>>. (02)

(01) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد الدين بن مكرم: لسان العرب، ط3، دار صادر بيروت، 2004، ص206.

(02) الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ص



كذلك نشط في قاموس المحيط جاءت بمعنى النشاط والحيوية الدافعية والرغبة الشديدة في العمل وجاءت بمعنى الركوب على الدابة والنزول عند الملل.

وفي المعجم الوسيط >>.نشط فلانا جعله ينشط والحبل عقده، وتنشط صار نشيطا، والنشاط: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال يقال لفلان ناشطا تجاري أوزراعي مثلا..<<(01)

فالنشاط في المفهوم اللغوي يحمل معنى كل عمل ينجزه الإنسان بخفة وطلاقة وقوة اندفاع في العمل وهو الكسل والخمول.

2- النشاط اصطلاحا:

يتفق المختصون في الأنشطة المدرسية، على أنها كل نشاط يقوم به التلميذ من تفكير أو سلوك، بإشراف وتوجيه معلمه، سواء كان ذلك قبل المشهد التعليمي أم خلاله، أو بعده داخل المدرسة أو خارجها، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمقرر - المنهج الدراسي - ارتباطاً مباشراً، وإما أنشطة غير صفية وثيقة الصلة به.(02)

يتضح من هذا التعريف أن النشاط هو كل ما يقوم به المتعلم من أداء وتفكير وسلوك من خلال توجيه المعلم له وقد تكون هذه الأنشطة إما داخل الصف أو خارجه وتكون ذو صلة مباشرة بالمقرر الدراسي.

وعرّف النشاط أيضا في معجم المصطلحات التربوية والنفسية >> بأنه ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي<<(03).

أي النشاط هو كل الحركات والأداءات والعمليات العقلية والمعرفية والسلوكات التي يقوم بها المتعلم داخل العملية التعليمية.

(01) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص 922.

(02) فهمي توفيق محمد مقبل: النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، (د، ط)، جامعة بيروت، عمان،

2011، ص 13.

(03) حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، مر: حامد عمار، الدار المصرية، القاهرة،

2003، ص311.



ويعرف كذلك النشاط بأنه أنماط من السلوك تتصل بالمواد الدراسية، يمارسها التلاميذ بحرية، ويتوجيه المعلمين بما يساعد على زيادة معرفة التلاميذ، وتنمية خبراتهم وتحقيق نموهم وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل. (01)

ومن خلال التعريفات السابقة للنشاط نجد أن مفهومه يدور حول الممارسات العلمية والتعليمية التي يمارسها التلاميذ لتحقيق بعض الأهداف التربوية، وتنمية خبراتهم بإشراف وتوجيه من قبل المعلم، وقد تكون هذه الأنشطة إما صفية أو أنشطة لا صفية.

ب/ تعريف التعبير لغة واصطلاحاً:

1- التعبير : لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (عبر) <<عبر الرؤية يعبرها عبر وعبرة، وعبرها أي فسرهما وأخبر بما يؤول إليه أمرها... وفي التنزيل العزيز ((إن كنتم للرؤيا تعبرون)) أي إن كنتم تعبرون الرؤيا... وعبر فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير...>> (02)

فالتعبير هو التفسير والتأويل والإخبار بما يؤول إليه الكلام، وتعبير الرؤيا تفسيرها وكذلك هو الإفصاح والتعبير عما يجول في خاطر.

أما في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي <<عبر يعبر الرؤيا تعبيراً وعبرها يعبرها عبراً وعبرة إذا فسرهما... وعبرت النهر عبوراً وعبر النهر شطه... وعبرت الدنانير تعبيراً بمعنى وزنتها ديناراً ديناراً...>>

كذلك عبرت عنه تعبيراً إذا عسى من حجته فتكلمت بها عنه>>. (03)

جاءت لفظة عبر بمعنى التفسير، وعبروا النهر، وجاءت كذلك بمعنى الوزن والحساب وأيضا التكلم عن الشخص بدلا منه.

(01) ينظر: زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2011، ص180.

(02) ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج5، ص 530.

(03) ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد: كتاب العين، ط1، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،

2003، ص 84.



وذهب عبد القادر الرازي في معجمه مختار الصحاح في مادة (ع، ب، ر) <>...وعبر الرؤيا فسرهما وبابه كتب و(عبرها) أيضا تعبيرا وعبر عنه فلان أيضا إذ تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير <>. (01)

يتضح من خلال التعريفات اللغوية لمفهوم التعبير بأنه التفسير أو التأويل والإفصاح عما يدور في النفس من أفكار وأحاسيس، تعبيرا واضح الفكرة، سلم اللغة يفهمه الآخرون.

2- التعبير، اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية للفظه التعبير ونذكر منها ما يلي:

التعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين. (02)

التعبير مرتبط بالعمل المدرسي والمنهجي يقوم على خطوات مرتبة ومتكاملة كسلامة اللغة ووضوح الفكرة والدقة في تحديد الأفكار، فهو يسعى إلى رفع مستوى الطالب وإثراء رصيده اللغوي في مرحلة معينة من تعليمه.

ويعرف التعبير كذلك بأنه كل ما يصدر عن الكائن الحي من سلوك بهدف الإفصاح عن رغبة، أو إشباع حاجة، أو تحقيق غاية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن سلوك كل كائن يرتبط عادة بطبيعته، ويتحدد بخصائصه. (03)

أي هو كل سلوك ينتج عن الإنسان بغية الإفصاح عن رغبته وهذا السلوك يرتبط بالظروف المحيطة بالمتعلم وخصائصه النفسية والمعرفية والوجدانية.

(01) ينظر: الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994، ص 180.

(02) الوائلي، سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص 77.

(03) ينظر: فرج عبد القاهر، طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، (د، ت)، ص 125.



وعرّف أيضا بأنه تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة. (01)

نخلص إلى أن التعبير سلوك يقوم به الفرد للإفصاح والإبانة عما تجيش به نفسه من أفكار ومشاعر أو ما يريد أن يسأل ويستوضح عنه بلغة سليمة وأداء فصيح.

ج/ تعريف الكتابة لغة واصطلاحا:

1- الكتابة، لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ك، ت، ب) >> كتب: الكتاب: معروف والجمع كُتُبٌ وكُتِبَ وكتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة وكتبه خطه... والكتاب اسم لما كُتِبَ مجموعا والكتاب مصدره، والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة>> (02).

تضمنت مادة كتب معنى الكتابة والخط وكذلك الكتاب هو اسم لما كتب والكتابة مثلها مثل الصناعة والخياطة.

وأورد المعلم بطرس البستاني في معجمه قطر المحيط >> كتب الكتابة يكتبه كتبا وكتاباً وكتبه وكتابة: خطه أو الكتابة اسم لأنها صناعة كالتجارة والعطارة... كتب الكتاب خطه وفلان علمه الكتابة... وكتب الناقة أيضا ظارها فحزم منخريها بشيء لئلا تشم البوّ>> (03)

فالكتابة حسب المعلم بطرس البستاني هي الخط وكذلك هي اسم لكل صاحب حرفة كالتجارة والزراعة وغيرها، وخزم لمنخر الناقة لئلا تشم البوّ.

(01) ينظر: سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل،

الأردن، عمان، 2005، ص 234.

(02) ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ص 369 / 370 .

(03) ينظر: البستاني، المعلم بطرس: قطر المحيط، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1995، ص 509.



أمّا في المعجم الوسيط <<كتب الكاتب كتباً وكتاباً وكتابةً خطّه وهو كاتب والجمع كُتَابٌ وكتّبةٌ ويقال كتب الكتاب: عقد النكاح... وفي التنزيل العزيز ((كتب عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم))... وأكتبه علمه الكتابة... والكتابة صناعة الكاتب>>. (01)

نستنتج من التعريفات اللغوية السابقة للفظه الكتابة أنها حملت دلالة الخط والجمع، وكل من كانت له صناعة كالتجارة والخياطة فالكتابة نوع من القدرة أو المهارة العقلية واليدوية في نفس الوقت التي تحتاج من الكاتب بعض الإبداع في طريقة العمل ومنه قولنا كتبت الكتاب أي جمعت فيه الحروف والمعاني.

الكتابة لها مصادر متعددة، فقد تكون نقلاً للأفكار أو ترجمة للفكر أو وصف حال أو حدث، وهي بالتالي مرحلة تأتي بعد القراءة، وللرسم الإملائي منزلة عالية في ذلك باعتباره السجل الحافظ لتلك المعلومات وهي من صنع الإنسان ليترجم ما في نفسه من أفكار ومشاعر.

2- الكتابة اصطلاحاً:

الكتابة أداء لغوي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة يعبر عن فكر لإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبب في حكم الناس عليه. (02)

وعرفت الكتابة أيضاً بأنها ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب، وتسجيل الأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتعلمين والقارئيين والكاتبين ولها قواعد ثابتة، وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة، حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه، لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك... (03)

(01) ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص 774 / 775 .

(02) ينظر: الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرها، (د، ط)، دار المعرفة، الإسكندرية، 2008، ص 164.

(03) فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء، عمان، 2007، ص 69.



والكتابة أيضا هي إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها البعض، وكل شكل يكون مقابلا للصوت اللغوي الذي يدل عليه من أجل تقبل أفكار الكاتب وآراءه إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال.⁽⁰¹⁾

نستنتج بأن الكتابة صناعة تحتاج إلى مهارة في تعلمها، ويُسْتَعان بها للتعبير عما في النفس من معان باطنة وترجمتها من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب وهي وسيلة بين الأشخاص تتطلب الوضوح والسرعة.

د/ تعريف التعبير الكتابي:

يعرف التعبير الكتابي بأنه كل ما يدونه الطلبة من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عند ما يشتد عوده وتتكامل مهارته اليدوية على التعبير عما في نفسه، ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أنشودة أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها أو تأليف قصة من خياله.

أما في المرحلة الإعدادية فالتعبير الكتابي يأخذ شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أو المعلم، ويتجسد هذا التعبير الكتابي إما في كتابة الرسائل والمذكرات أو التقارير أو الملخصات... الخ.⁽⁰²⁾

عرّف **حسن جعفر الخليفة** التعبير الكتابي بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وإن تعددت ألوانه.

(01) ينظر: عبد الباري ماهر شعبان: المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ص 77 .

(02) الساموك، سعدون محمود، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 237 .



فالتعبير من وجهة نظر عملية عقلية يقوم بها الكاتب لإنتاج عمل متميز بغية تحقيق اتصال لغوي جيد مع القارئ الذي يقوم بفك الشفرة اللغوية للمكتوب، وبالتالي يعطي الكاتب تغذية راجعة لما كتبه. (01)

والتعبير الكتابي أيضا هو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط) أو قواعد اللغة (النحو والصرف)، وعلامات الترقيم (02).

وعرّف التعبير الكتابي تعريفات أخرى نذكر منها:

* التعبير الكتابي هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره، وأحاسيسه، وآراءه وحاجاته، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب، وترابط الأفكار ووضوحها.

* كذلك التعبير الكتابي هو أن يفصح الإنسان بعقله عما في نفسه من أفكار ومقاصد وخواطر وعواطف وحاجات بكلام.

* والتعبير الكتابي هو القلب الذي يصب فيه الإنسان، أفكاره، ويعبر به عن مشاعره، وأحاسيسه، وحوائجه في الحياة وبه يتمكن القارئ من فهم المقروء بيسر. كما أنه الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة وغالبا ما يستخدم في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا، ومكانا. (03)

فالتعبير الكتابي من خلال التعريفات السابقة هو عملية اجتماعية يؤديها الفرد إما لإشباع حاجة نفسية وإما لتحقيق مصالح حياتية كتأليف الكتب ثم نشرها أو كتابة مقالات

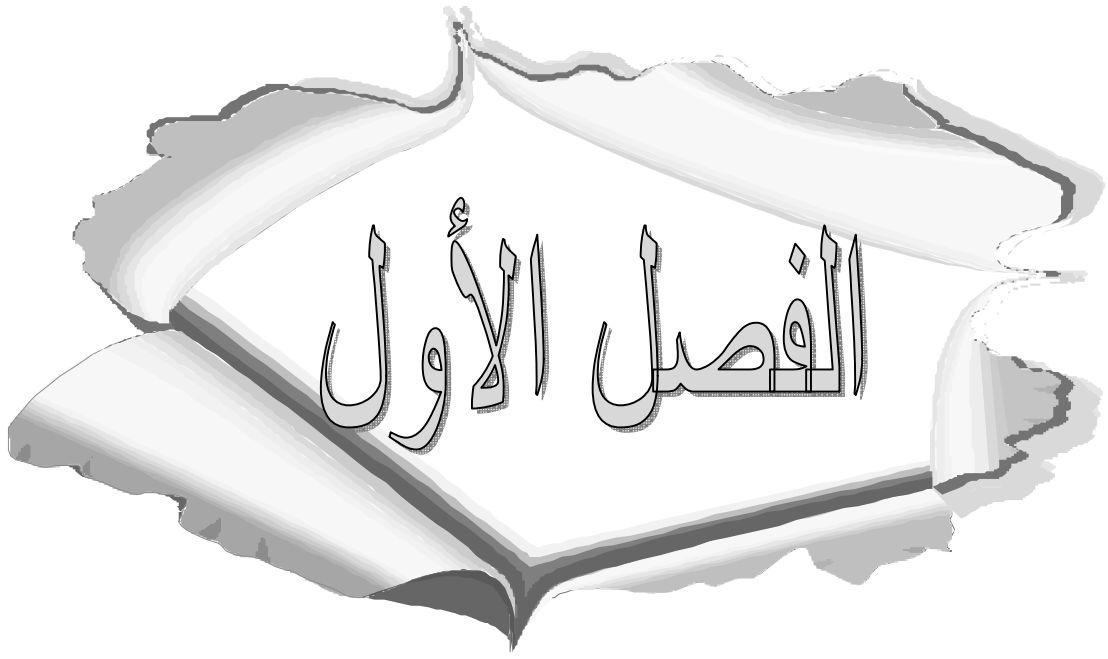
(01) عبد الباري، ماهر شعبان: المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ص 147/148.

(02) زايد، فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، (د-ط)، دار اليازوري، الأردن، عمان، 2006، ص 141.

(03) ينظر: عطية محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2008، ص



ونشرها، فهو إفصاح بالقلم عمّا يدور في ذهن الكاتب من أفكار وآراء، يريد إيصالها للآخرين في شكل عمل إبداعي أو وظيفي يتلقاها القارئ ويحل شفرتها.



تعليمية نشاط التعبير الكتابي.

- 1 - أ - أنواع التعبير الكتابي.
- ب - أهمية التعبير الكتابي.
- ج - أهداف التعبير الكتابي.
- د - معايير التعبير الكتابي الجيد.
- هـ - مهارات التعبير الكتابي.
- و - أسس التعبير الكتابي.
- ذ - صعوبات تدريس نشاط التعبير الكتابي.
- ح - سبل معالجة مشكلات التعبير الكتابي.
- 2 - خطوات تدريس التعبير الكتابي : -
 - أ - طريقة تدريس التعبير الكتابي.
 - ب - توجيهات يجب الأخذ بها في تدريس التعبير الكتابي.
 - ج - خطوات تدريس نشاط التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط.
 - د - طريقة تصحيح نشاط التعبير الكتابي.
 - هـ - أسس اختيار موضوع في العبير الكتابي.
 - و - أسباب ضعف المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي.
 - ز - علاج ضعف المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي.



تعليمية نشاط التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي الهدف النهائي من تعليم اللغة بمختلف فروعها، بحيث يصبح المتعلم قادراً على الكتابة والتعبير عن أفكاره بعبارات صحيحة وخالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مع مستوى التلميذ اللغوي، كما يرتبط التعبير الكتابي بالقدرة على التحكم في الخط وقواعد اللغة النحوية والصرفية والإملائية باستخدام علامات الوقف وغيرها ويعتبر هذا النشاط نشاط إدماجي هام للمواد اللغوية باعتباره يكشف عن مدى قدرة المتعلم على توظيفها في الوضعيات الإدماجية التي تقترح عليه.

1-أ- أنواع التعبير الكتابي:

اختلفت تقسيمات التعبير الكتابي عند المختصين في مجال تدريس اللغة العربية وعلماء التربية، فمنهم من صنف التعبير على اعتبار الشكل أو الأداء إلى التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ومنهم من صنف التعبير على أساس الموضوع إلى التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

1/تصنيف التعبير على أساس الشكل (الأداء): وينقسم هذا التصنيف إلى قسمين التعبير الكتابي والتعبير الشفوي.

أ-التعبير الشفوي: ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة ويعتمد هذا النوع من التعبير على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة حيث يعمل على تدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهد لهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح، ويعد هذا التعبير مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عما يجول في وجدان الإنسان من خواطر ويعبر الفرد عنها شفاهاً باستخدام أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور البلاغية، ويتجسد هذا النوع من التعبير في أشكال عدة مثل التعبير عن الصور المختلفة كالصور المتواجدة في دروس القراءة والقصص والحديث عن الحيوانات والنباتات وغيرها... (01)

(01) خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ط1، دار الألوكة، (د، م)، 1438هـ،



ويكون التعبير الشفوي كذلك في تعويد الطلاب على الكلام الجميل. الصحيح والمنسجم مثل إعادة حكاية قصة من عندهم أو وصف لرحلة ما ومغامرات معينة تعرضوا لها.⁽⁰¹⁾

فالتعبير عن النفس مثلاً أمر ذاتي عند الطفل، يحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يشجع عليه، ويدفع التلاميذ إلى الكلام والتعبير عما تجيش به أنفسهم من أفكار ويهدف إلى تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية تثري ثروته اللفظية وتمكنه من تشكيل الجمل وتركيبها، وينمو الطفل وتقدمه في مراحل عمرة تزيد مهارته التعبيرية وبالتالي تنمو آداب المحادثة لديه وتكون لديه القدرة على أن يخاطب أو يتحدث أمام زملائه.⁽⁰²⁾

مما سبق نستنتج أن التعبير الشفاهي يرتبط بالمحادثة وفيه يعبر الفرد عما يجول في ذهنه من أفكار ومشاعر من خلال استخدام لسانه وإيصال ما يريد إلى الآخرين، كما أن هذا النوع من التعبير ينمي المحادثة عند الفرد ويكسبه الطلاقة في التحدث ويخلصه من الخجل ويزرع فيه الجرأة في إبداء رأيه للآخرين، وينمي رصيده اللغوي ويكسبه آداب الحوار ومجالسة الناس ومناقشتهم وعرض أفكاره بطرق منطقية وإعطاء تعليمات لهم⁽⁰³⁾.

ب- التعبير الكتابي:

التعبير هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي يتجسد التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة في شكل كتابة موضوعات يختارها الطالب أو المدرس مثل كتابة الرسائل والمذكرات والتقارير وكتابة الملخصات وشرح بعض الأبيات الشعرية ونثرها وتحويل القصص إلى حوار تمثيلي والإجابة عن أسئلة الامتحانات.⁽⁰⁴⁾

(01) الدهان سامي: المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، (د، ط)، مكتبة الأطلس، دمشق،

1962م/ 1963م، ص ص166 / 168.

(02) الساموك، سعدون محمود والشمري هدى علي جواد: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 236.

(03) اللواتي سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص ص 91/90.

(04) ينظر: طعيمة رشدي أحمد ومناع محمد السيد: تدريس العربية في العليم العام نظرية وتجارب، ط1، دار الفكر،

القاهرة، 2000م، ص76.



يمثل التعبير الكتابي أهم أنماط النشاط اللغوي وبدونه قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى على ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد أو تفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطوره، كما يعد التعبير الكتابي قناة اتصال بين الناس، وبه تنقل المعاني وتفضى الحاجات بين الأشخاص مهما كان بينهما بعد الزمان والمكان.

2/ تصنيف التعبير على أساس الموضوع:

أ- التعريف الوظيفي: وله عدة تعريفات من بينها:

تعريف الرشدي وصالح التعبير الوظيفي يهدف إلى تدريب التلاميذ على الاتصال بالناس في مواقف الحياة. (01)

ويعرف أيضا بأنه الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته ومتطلباته في الحياة وله مجالات كثيرة منها: البرقيات بين الأشخاص تقارير العمل اليومي أو الشهري أو السنوي، تعبئة استمارات المعلومات الخاصة بشؤون الفرد أو الدائرة التي يعمل فيها... (02)

فالتعبير الوظيفي هو مهارة لغوية لا مناص منه، ولا بد لكل إنسان من إتقانها ليستطيع التواصل مع مجتمعه ويؤدي دوره المنوط به في الحياة، فهذا النوع من التعبير يمثل ما تمليه ضرورات الحياة المختلفة ويستدعيه التعامل مع الناس في الحياة العامة، ويتطلب لغة سالمة من الخطأ، وفقرات مترابطة وبعيدة عن الحشو والاستطراد. (03)

من التعريفات السابقة يتضح أن التعبير الوظيفي هو كل ما يعبر به الفرد عن حاجاته ومتطلباته اليومية وإدارة شؤونه وأداء مهنته وكل ما يؤدي وظيفة في الحياة، ويهدف إلى تدريب الطلبة على كيفية التواصل مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة لقضاء

(01) عبد ربه هاشم عبد ربه السمييري: أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية الفكر الإبداعي لدى

طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2006/2005، ص 14.

(02) عطية محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 162.

(03) الدليمي، طه علي حسين والواللي سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط 1، عالم الكتب

الحديث، 2009م، ص 442.



حوائجهم المادية والاجتماعية... ويظهر التعبير الوظيفي في مجالات عدة منها الرسائل، الإعلانات اللافتات، التقارير المذكرات اليومية، التغطيات الصحفية...

ب/ التعبير الإبداعي: هو التعبير الذي يعبر فيه الطالب عن مشاعره وتصوراته وأفكاره وخبراته الخاصة، وله مجالات عديدة يشمل كتابة المقالات الأدبية في موضوع إنساني أو اجتماعي أو أخلاقي أو سياسي أو تأليف القصص والتمثيلات وتصوير المشاهد وتدوين المذكرات الشخصية وغيرها... (01)

كذلك التعبير الإبداعي هو تعبير عن العواطف وخلجات النفس والأحاسيس المختلفة بأسلوب بليغ، ونسق ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف، ويطلق عليه أحيانا التعبير الأدبي أو الانفعالي. (02)

فالتعبير الإبداعي يهدف إلى إثارة المشاعر والأحاسيس من خلال التعبير عنها ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع وبطريقة مشوقة ومثيرة ويشمل هذا النوع من التعبير كتابة المقالات وتأليف القصص والروايات ونظم الشعر وغيرها كما يساعد المتعلم على التعبير عن نفسه وإبراز ذاته وشخصيته.

1- ب/ أهمية التعبير الكتابي:

إن حاجتنا للتعبير الكتابي تبقى ماسة في جميع المجالات (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية)، لما له من أهمية في حياة الفرد وتمكن هذه الأهمية مما يأتي:

* بالتعبير يمارس الإنسان حياته في كل مراحلها، وبه يعبر الفرد عن نفسه وعمما يختلج في خاطره، وبه يتعامل مع أفراد مجتمعه ويحدثهم بحاجاته، ويخاطبونه بما يهمهم ويقيمه بينهم موصولاً بوجودهم.

(01) فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000م،

ص45.

(02) ميلود أهدو: سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ط1، دار الأمان، المغرب، 1993، ص 222.



* التعبير هو البوتقة التي تتجمع فيها ثمار القراءة وعيون النصوص وروائع البلاغة ثم يكسب الخط ما يكتب حسنا وجمالا، فهو غاية كل فروع اللغة. (01)

* التعبير فن من فنون الاتصال اللغوي، وهو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل.

* التعبير وسيلة للفهم والإفهام.

* التعبير الكتابي أداة لنقل الأفكار والمشاعر، وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع والقارئ. (02)

* يهيئ التعبير الكتابي الفرصة للمعلم لكي يقف على مواطن الضعف في تعبير تلاميذه فيعمل على النهوض به، ويتعرف على ذوي المواهب الخاصة في الكتابة من تلاميذه فيشجعهم.

وللتعبير الكتابي أهمية تربوية واجتماعية تكمن فيما يلي:

أ- أهمية التعبير الكتابي التربوية:

* التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد به قدرة التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب ومستواهم اللغوي.

* تدريب المتعلمين على الكتابة بأساليب متعددة إلى جانب من الجمال الفني المناسب وتعويدهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها إلى جانب بعض.

(01) فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ص 41.

(02) ينظر: زايد فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 150.



ب- أهمية التعبير الكتابي الاجتماعية:

* التعبير الكتابي هو الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، وتجديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم.

* عن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي، والعلمي والأدبي، ونقله إلى الأجيال المقبلة، ففيه تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات. (01)

* التعبير الكتابي هو وسيلة من وسائل الاتصال، وتسهيل لعملية التفكير والتعبير عن النفس، ويستمد أهميته القصوى من حياة الفرد والجماعات.

* بالتعبير الكتابي يستطيع الكاتب أن يوضح المعنى ويوصي به، من خلال جملة الموحية وفقراته المتقنة وسيطرته الكاملة على مفاهيمه وتصويراته. (02)

* لا يكون الاتصال ذا فائدة في التعبير الكتابي إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً، إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش. (03)

وتكمن أهمية التعبير في كونه أهم فروع اللغة وبه يعبر الإنسان عما يجول في خاطره بعبارات، وألفاظ متناسقة تؤدي إلى وحدة فكرية منتظمة تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه وتجعله متفاعلاً معه، كما يحتاج التعبير إلى حصيلة لغوية، فإذا كان هناك ثروة لغوية فإن الأفكار تجد طريقها إلى التعبير، وأن تكون هذه العبارات منبثقة من تجارب الفرد وانفعالاته ليكون هناك تسلسل في الأفكار والمعاني.

(01) ينظر: الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات، ص ص 28/27.

(02) ينظر: طعيمة رشدي أحمد ومناع محمد السيد: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص 176.

(03) بليغ حمدي إسماعيل: إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2013، ص 127.



1-ج/ أهداف التعبير الكتابي:

يهدف التعبير الكتابي إلى:

* تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم بعبارة سليمة وصحيحة.

* تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.

* يعمل التعبير الكتابي على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار وولاتجاهات السليمة.

* تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها، بما يضيف عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع والقارئ.

* تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان للعيش في المجتمع بفعالية.

* تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفاهياً وكتابياً.

* تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار. (01)

* كما يهدف التعبير الكتابي إلى تعليم الطفل القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال من خلال تدريب المتعلم على مجموعة من المهارات منها:

- إدراك نوعية الموضوع المراد الكتابة فيه وحدوده وتميز ما هو مناسب أو غير مناسب له من المعلومات والصياغات اللفظية.

(01) ينظر: عاشور راتب قاسم ومقدادي محمد فخري: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجيتها، ط1، دار المسيرة، عمان، 2005، ص 216.



- سلامة مهارات التحرير من حيث الهجائي والترقيم والخط.

- سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا، ومنطقية العرض. (01)

ويهدف التعبير الكتابي كذلك إلى:

* فهم نوعية الموضوع وحدوده، وجمع المعلومات المناسبة له من المراجع أو مصادر المعلومات عن طريق القراءة أو الاستماع.

* سلامة التهجي والكتابة السليمة الواضحة المعبرة.

* سلامة المعاني والحقائق والمعلومات المعروضة وتكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع.

* كما يهدف التعبير الكتابي إلى تعليم الناشئة أنه، مهما كان نوع الموضوع المختار للتعبير عنه، فإن أفكاره ومعانيه ينبغي أن تكون متسقة مع رؤية المجتمع العربي المسلم، وتصوره للكون والإنسان والحياة. (02)

أهداف التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:

وهي استمرار أكثر وأكثر اتساعا وعمقا من أهداف المرحلة الابتدائية ونلاحظها فيما يلي:

* تنمية رغبة التلاميذ في الكتابة عندما يكون هناك حاجة لها.

* تنمية ميلهم نحو الاهتمام والمعاشية لما يكتبون.

* تنمية نزعتهم إلى الكتابة من أجل الاستماع.

* رفع مستوى قدرتهم على جمع أفكارهم على الورق بشكل يفهمه القارئ.

* تنمية قدرة كل تلميذ على مراجعة ما يكتب ليرى إلى أي مدى تحقق غرضه من الكتابة.

(01) ينظر: مذكور علي أحمد: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص 72.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص ص 231/230.



* تنمية قدرته وتذوقه الكتابة الجديدة، ورغبة في تحسين كتابته وثقته في القدرة على الكتابة الجيدة.

* تشجيعه على الكتابة وجعلها كجزء أساسي من الحياة والحرص على تعلمها داخل المدرسة وخارجها. (01)

الأهداف العامة للتعبير الكتابي: وله عدة أهداف نذكر أهمها:

* تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة والوعي بما فيها من قيم.
* تنمية قوة الملاحظة، والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير وتعميق التعبير.
* تكوين عادة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء، والنظرة ببصيرة ووعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها ولاستفادة منها.

* تنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفاعلية للآخرين.

* السيطرة على الاستخدامات الصحيحة للغة وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكونات كسلام الجملة وتقسيم الموضوع إلى فقرات والهجاء الصحيح واستخدام علامات الترقيم. (02)

وندرس التعبير الكتابي بهدف تنمية قدرتنا على التعبير السليم عن مشاعرنا وأفكارنا وحاجتنا، واكتساب القدرة على التفكير المنظم من حيث العناصر وحسن عرضها وربط بعضها ببعض.

كذلك تنمية القدر على الاقتباس وجمع المعلومات ووضعها في سياقها المناسب والحرص على خلو تعبيرنا من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

- بالتعبير يعود الفرد على الآداب الأساسية للحوار كحسن الإنصات وتقبل آراء الآخرين بالإضافة إلى إتقان مهارات الكتابة ووضوح الخط ومراعاة الهوامش والعلامات الترقيم.

(01) ينظر: طعيمة رشدي أحمد ومناع محمد السيد: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص ص 178/179.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص ص 177 / 178.



أيضا تنمية قدراتنا على بناء الموضوع واختيار العنوان، وانتقاء المفردات وتسلسل الأفكار وحسن الابتداء والختام، وإبراز ما لدينا من مواهب وقدرات تعبيرية. (01)

ويبقى الهدف الأساسي من التعبير الكتابي هو عمّا يدور في أنفسنا من أفكار ومعارف وحاجات بمشاركتها مع الآخرين أو لقضائها، ومن خلاله يستطيع الإنسان أن يكتسب مهارات الكتابة ووضوح الخط واحترام علامات الترقيم والالتزام بآداب الحوار والمناقشة والإصغاء لأراء الآخرين وتقدير وجهات نظرهم.

1- د/ معايير التعبير الكتابي الجيد:

يرى المربون وعلماء التربية والمختصون في التعليم أن هناك ثلاثة عناصر يجب توفيرها في ميدان التعبير الكتابي وهي: توفير المادة، توفير الوسيلة، توفير الدافعية.

أ/ توفير المادة: كأن تكون هناك فكرة أو حادثة ليحبر عنها المتعلم ويستند في ذلك إلى الملاحظة المباشرة للعالم، وذلك كان لأبّد من تعويد الطفل على الملاحظة الدقيقة وإدراك أوجه الشبه والإخلاف، ومن ثمة الارتقاء به إلى الاستقصاء والبحث واللّجوء إلى الرسم قبل التعبير الكتابي ثم الشرح.

أو يتجه إلى الكتب حيث يجد فيها غذاء جديدا لما يحتاج إليه خياله، حيث تنقل إليه الكتب صورة عن عوالم معروفة لديه وأخرى يجهلها وتقدم له صورا تنمي تطلعاته أو ربما يلجأ إلى الأفلام والصور التي تقدم له مادة تعينه على التعبير. (02)

فالملاحظة المباشرة والكتب والأفلام يستمد منها الناشئ مادة يستطيع من خلالها أن يعبر عن حادثة معينة أو ظواهر مختلفة.

(01) ينظر: الهزاع صالح عبد الله: مهارات التعبير والكتابة، ط1، مكتبة الملك، الرياض، 2008، ص 02.

(02) ينظر: الجبوري فلاح صالح حسين: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الرضوان،

عمان، الأردن، 2013، ص ص 391/392.



ب/ توافر فنية القول ووسائله:

وهنا تأتي تمارين بناء الجمل التي ينبغي أن تستعمل بكثير من الحذر وبفكر الناقد مع عدم الإسراف في استعمال نماذج من الجمل ذات الصيغة الأدبية خوف من التكلف.

وأن يصوغ المدرس التدريبات الملائمة والمناسبة ويقترح بعض المؤلفين وأن تكون تمارين الإنشاء المخصصة للصغار عبارة عن تصنيف للصور في نظام القصة، ومع نمو عقل الطفل تتحول التدريبات إلى إعادة بناء نصوص بمساعدة جمل بسيطة مقدمة من غير نظام.⁽⁰¹⁾

يعني يجب أن تكون التمارين التي تعطى للمتعلمين من طرف المدرس تتناسب وقدراتهم المعرفية، وتكون خاصة لهم لكي تساعد الناشئة على اكتساب معنى إيقاع الجملة، وتحقق التعادل بين المبنى والمعنى.

ج/ توفر الدافعية:

ويتم هذا الشرط بتوفير عاملين أساسيين:

أولها يتعلق بالمدرس الجيد الذي يعرف كيف يوقض الشاعر الذي ينام في كل إنسان ويكشف روح الإبداع في كل متعلم.⁽⁰²⁾ وثانيها يتعلق بالمتعلمين فنجد البعض منهم يقدمون على النشاط الكتابي بحماس كبير جداً، في حين يرفضها البعض الآخر من المتعلمين أو قد يتقبلها بشيء من الفتور أو الامتعاض، وقد يستغرق أحد الطلبة في نشاط كتابي لمدة طويلة، مع دافعية مرتفعة لممارسة العمل بينما لا يستطيع طالب آخر أن يثابرا في هذا النشاط إلا لفقرة قصيرة جداً.

وعلى المعلم أن يثير الدافعية في المتعلم نحو الكتابة من خلال إثارة حب الاستطلاع عند هؤلاء المتعلمين والذي يظهر في التركيز وإمعان النظر في الشيء المكتوب، ثم ربط نشاطه الكتابي بقصة أو بحدث مشوق أو مثير أو ينطوي على وصف لشيء غير مألوف لحياة الطفل، ومن المستحسن أن تكون هذه النشاطات الكتابية (التعبير الكتابي) على علاقة

(01) ينظر: المرجع نفسه، ص 392.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص 393.



وثيقة بالمادة الدراسية ومناسبة للقدرات المعرفية للطلاب والتعزيز المستمر على النشاط الكتابي، وعدم ربطه بأي نتائج عقابية أو إجبار الطفل على ممارسة الكتابة أثناء اللعب، وبالتالي تولد لديه نتائج سلبية ويصبح التعبير لديه كأنه أسلوب عقاب. (01)

ولاختيار الموضوع له دور كبير وصلة وثيقة بحياة الناشئة في استثارة الرغبة لديهم، كما أن لتحديد الهدف لنشاطاتهم دورا آخر، إذ أن التنافس يتم بينهم عندما يعلمون أن تعبيراتهم ستلقى النشر في صحيفة المدرسة، أو ستذاع في الإذاعة المدرسية، أو تسجل في صحيفة الصف أو أن ثمة جوائز تنتظرهم، وهذا كله ينمي فيهم روح المنافسة ويرفع دافعيتهم للتعبير. (02)

إنّ الشّروط السابقة لكتابة التعبير الجيد تبقى العمود الفقري الذي يجب توفره في عملية التعبير الكتابي بالإضافة إلى دور المدرس الفعّال من خلال توجيه المتعلمين وإرشادهم وتقديم النصائح لهم وتعزيز مواهبهم وتثمين أعمالهم وبث روح المنافسة بين المتعلمين من خلال نشر كتاباتهم في الصحف المدرسية ومكافأتهم بالرحلات والزيارات والهدايا، أمّا وسيلة التعبير من ألفاظ وتراكيب وصور فينبغي أن تكون منسجة مع المعاني وأن يقدم المعلم نماذج جيدة ويدرب الطلبة على بناء دلالات الألفاظ والجمل الواضحة، حتى يكسب المتعلم أساليب جيدة في الكتابة ويقود عليه بالفائدة وتنمي معرفته وقدراته اللغوية.

1/ هـ - مهارات التعبير الكتابي:

تتمثل مهارات التعبير الكتابي في ما يلي:

- * قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه.
- * قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- * المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته وقدرة المتعلم في نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها.

(01) ينظر: سميع أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة: تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار البداية، عمان، الأردن، 2006، ص ص 161/162.

(02) ينظر: الجابوري، فلاح صلاح الدين حسين: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ص 394.



* مراعاة المنطقية فيما يكتب تسلسلا وتتابعا في الدقة والتنظيم والتصنيف وإيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا للرأي أو دعما لوجهة نظر.

* القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع وحسن استخدامها.

* المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.

* القدرة على الكتابة في كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.

* قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه وبيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها.

* القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء للعبارة والدقة في استخدام علامات الترقيم.

* تمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد أو كتابة رسالة وظيفية في شأن من شؤون الحياة.

* تمكن المتعلم من تحليل مشكلة اجتماعية بعرض أبعادها واستقصاء أسبابها وآثارها وتسجيل خلاصة لموضوع قرأه أو استمع إليه، مع الحفاظ على أهم أفكاره وخصائصه أو تلخيص موضوع ما والحرص على الهدف منه ودقة معناه. (01)

لإتقان مهارات التعبير الكتابي لابد من تعريف الفرد تعريضا كافيا للغة بما يتناسب ومستوى نضجه واستعداده، فكلما اتسع مجال تفاعل الطالب مع هذه المهارات، تعلمها وأتقنها، وتتجسد هذه المهارات في عمليات التفكير الكتابية وبالكتابة يتم التفاعل بين الكاتب وبين الرسالة التي يريد إيصالها من خلالها كتابتها، وتتمثل هذه الرسائل في القصة أو المقالة أو التقارير أو السير الذاتية وغيرها...

أمّا مهارات التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة تتمثل فيما يلي:

* التعبير عمّا في النفس من مشاعر وأحاسيس بأسلوب أدبي.

(01) ينظر: الداليمي طه علي حسين والواللي سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص ص



- * استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً والالتزام بقواعد النحو والصرف.
- * اختيار الموضوع واختيار المعاني والأفكار وعرضها بطريقة منطقية مترابطة.
- * الالتزام بقواعد الرسم الصحيح واستعمال علامات الترقيم.
- * اختيار الأسلوب الملائم للتعبير عن المعاني وبناء التراكيب.
- * تقديم الموضوع والإفصاح عن الرأي وتقديم الحجج في الدفاع عن الرأي.
- * تسجيل الملاحظات حول ما يطرحه الآخرون من خلال الإصغاء الجيد والمناقشة والحوار وتقبل وجهات النظر واحترامها.
- * رباطة الجأش والثقة بالنفس.
- * تلخيص المقروء بعبارات مقروءة واضحة والإلمام بأسس التعبير الجيد ومعاييره.
- * التخيل وتذوق الجمال في التعبير.
- * كتابة الرسائل بأنواعها والتوجيهات والإعلانات والمقالات والسير الذاتية والتقارير. (01)

تنمو مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلم بنمو قدراته العقلية والمعرفية بتقدمه في كل مرحلة من مراحل التعليمية، ففي المرحلة الإعدادية يلجأ المتعلم إلى التعبير عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس بأسلوب أدبي مع استعمال لغة سليمة والجودة في اختيار الموضوع وتخير الألفاظ والمعاني، وتدعيمه بالحجج والبراهين في الدفاع عن رأي ما أو نقده، بالإضافة إلى الإلمام بأسس التعبير الجيد.

(01) ينظر: عطية محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ص 174/175.



* سبل التدريب على مهارات التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة:

هناك أنشطة كثيرة للتدريب على التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة وتنمية المهارات اللازمة للطلبة فيه ومن هذه الأنشطة والتدريبات ما يأتي:

* مطالبة الطلبة بتلخيص الدروس التي يقرؤونها وقراءة ملخصاتهم.

* إرشاد الطلبة إلى كتب أدبية محببة لنفوسهم ومطالبتهم بتلخيص ما يقرؤون فيها وقراءة القصص وتلخيصها.

* طرح موضوعات يميل لها المتعلمين ومطالبتهم بالكتابة فيها.

* وضع الطلبة أمام مواقف حياتية ومطالبتهم بالتعبير عنها مثل كتابة رسالة للوالدين أو التعبير عن الثورة أو غيرها...

* تدريب الطلبة على تحليل النصوص الأدبية من خلال الاستماع إليها ومناقشتها.

* تدريب الطلبة على الاستشهاد بالآيات القرآنية والنصوص الشعرية والأحاديث النبوية والأقوال والحكم وكيفية توظيفها في النصوص والدقة في نقلها. (01)

وهناك أنواع من المهارات حسب رأي "حسن شحاته" للتعبير الكتابي يجب إتباعها منها:

1- مهارة ترتيب الجمل: وتتم بالتدريب على استخدام أدوات العطف بوضعها في أماكنها المناسبة.

2- مهارة استخدام الكلمات المناسبة والصفات: وتكون بتدريب الطلبة على تكملة فقرة حذفت بعض كلماتها ووضع جمل متنوعة بها أسماء تحتاج إلى صفات، في اللون وفي الشكل وتكليف الطلبة بوضع صفات مناسبة لهذه الأسماء.

(01) ينظر: المرجع السابق، ص ص 175 / 176.



3- مهارة تحديد الأفكار الأساسية: ويتم ذلك بتزويد الطلاب بأفكار أساسية عن الموضوع وتقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تناقش كل مجموعة الموضوع المراد الكتابة فيه، وتحديد أفكاره الأساسية، ومناقشة كتابات الطلاب، وبيان الأفكار التي تضمنتها.

4- مهارة اكتمال أركان الجملة: وتكون بتعويد التلاميذ على القراءة جملة جملة، وكذلك الكتابة وإجابة الطلاب عن أسئلة تكون في جملة تامة.⁽⁰¹⁾

5- مهارة الربط: وتتم باستخدام اختبار الاختيار من متعدد للربط بين جملتين أو أكثر وإعداد قائمة ببعض الروابط واستخدامها في الربط بين الجمل، وإعطاء نماذج باستخدام أدوات الربط ومعرفة معانيها.⁽⁰²⁾

حدد حسن شحاته مجموعة من المهارات التي نتبعها في كتابة موضوع ما أو للتعبير عن حادثة أو مشهد معين حيث تحدث في هذه المهارات عن أهم ما يجب توفره في التعبير الجيد وهذه المهارات تكمن في مهارة ترتيب الجمل ومهارة استخدام الكلمات المناسبة ومهارة تحديد الأفكار الأساسية ومهارة اكتمال أركان الجملة وأخيرا مهارة الربط.

1- و/أسس التعبير الكتابي:

يبني التعبير الكتابي على مجموعة من الأسس من بينها ثلاثة أسس أساسية وهي:
الأسس النفسية والأسس التربوية والأسس اللغوية.

فالأسس النفسية تتعلق بميل الطالب إلى التعبير عما في نفسه، أما لأسس التربية مثل حرية اختيار الموضوعات والتعبير عنها واللغوية تتعلق بالعمل على أنها المحصول اللغوي.⁽⁰³⁾

⁽⁰¹⁾ ينظر: سلمان خلف الله: المرشد في التدريس صياغة أهداف طرائق تدريس إعداد دروس نموذجية، ط1، دار جهينة، عمان، الأردن، 2012، صص 286/287.

⁽⁰²⁾ المرجع السابق، ص 287.

⁽⁰³⁾ الدليمي طه علي حسين والوائل سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 442.



كما يندرج ضمن الأسس النفسية ما يلي:

* ميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.

* أن يكون لديهم الدافع والحافز والتأثر والانفعال.

* وأن يزول لديهم الخجل والتهيب، من خلال التعبير.

أما الأسس التربوية فتشمل ما يأتي:

* الحرية في اختيار الموضوع الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وعرض الأفكار التي يريدونها.

* ليس للتعبير زمن معين، بل هو نشاط مستمر في الحصة وخارجها وعلى المدرس أن ينتهز الفرصة المناسبة لذلك من خلال التخليص أو توجيه أسئلة فيما قرأه التلاميذ ومجاله أيضا في الإملاء ودروس القواعد، حتى في درس الخط يمكن اتخاذه مادة للكتابة وأساسا للمناقشة.

* يجب أن يعبر التلاميذ عن مواضيع لهم علم سابق بها، ومتعلقة بها أذهانهم.⁽⁰¹⁾

وتشتمل الأسس اللغوية ما يلي:

- لا بد أن يكون لدى التلاميذ أساس لغوي يساعد مادة التعبير الكتابي، فقلة المحصول اللغوي لديهم يعيق عملية التعبير لذا يجب إثراؤه بالقراءة والاستماع.

- يجب أن يستعين المعلمون بالأناشيد والقصص في تزويد التلاميذ باللغة الفصحى والابتعاد عن العامية.⁽⁰²⁾

ويمكن تفصيل هذه الأسس في تعليم التعبير الكتابي بما يأتي:

(01) ينظر: سلمان خلف الله: المرشد في التدريس صياغة أهداف طرائق تدريس إعداد دروس نموذجية، ص 287/288.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص 288 / 289.



* الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ إذ يجب على المدرس أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تعبر عن تلك الأفكار. وعلى الطالب أن يشعر بذلك لأن تكون الفكرة لديه تنسيق اختيار الألفاظ للتعبير عنها.

* لكي تؤدي اللغة وظيفتها يجب أن يتم التعبير عن مواقف طبيعية وعلى المدرس أن يخلق تلك المواقف للطلبة.

* يجب أن يتم التعبير في جو بعيد عن التكلف يشعر فيه الطالب بالحرية.

* أن يتدرب الطالب على بعض مجالات التعبير الكتابي اعتماداً على المعلومات التي استقاها من المواد الدراسية الأخرى، لأن تمازج هذه اللغات يولد ثقافة معينة لدى المتعلم.

* تزويد الطلبة بمستويات وبمعايير يستخدمونها عند الكتابة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من كتاباتهم.

* تكوين الدافع لدى الطلبة نحو الكتابة.

* إجراء مناقشة حرة مع الطلبة لجوانب الموضوع لكي تتحدد الأفكار الأساسية فيه.

* تعويد الطلبة على معالجة الموضوع التعبيري بطريقة محددة، فالموضوع يتضمن مقدمة وعرضاً وخاتمة والتخطيط للموضوع يعتبر من أهم واجبات المدرس التي يقف فيها مرشداً أو موجهاً.

* ضرورة مراعاة سلامة التركيب واختيار الجمل في التعبير عن الأفكار وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها. (01)

ولكي تتحقق هذه الأسس فعلى المدرس أن يكون ملماً ببعض المعارف والعلوم أثر من الطالب نفسه ويستطيع أن يطلق حكماً حول أفكار طلبته ومعلوماتهم، وأن يعرف كيف يتعامل مع الطبيعة وكيف يتذوقها وتشجيع الطلبة على معرفة الطبيعة وأهميتها كما يجب

(01) ينظر: الداليمي طه علي حسين والواللي سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 442/



على المدرس أن يتيح الفرصة الكافية للمتعلمين ليقوموا ببناء الجمل الواضحة في دلالتها اللغوية والمعنوية.

أما الطالب فعليه وهو يكتب في موضوع ما أن يلتزم دقة ملاحظة الأشياء ويستند إلى ما يحس ويشعر لأن ذلك يساعده على انتقاء الكلمة والجملة والتعبير عن المعاني بلغة سليمة، وأن ينظم الأفكار ويحددها قبل الكتابة وعرضها بطريقة جيدة ومتسلسلة مع توظيف الاقتباسات والحجج والبراهين والتقيد بعلامات الترقيم واستخدامها في أماكنها المناسبة.

1-5/ صعوبات تدريس نشاط التعبير الكتابي:

يلاحظ على العديد من المتعلمين أنهم يفتقرون إلى القدرة على التعبير الكتابي وصياغة أفكارهم بأسلوب جيد وكذلك محدودية قدرتهم على إنتاج العديد من الجمل والكلمات المعتمدة عن رسالة معينة، ويبقى هذا العائق يصاحب المتعلمين، رغم تقدمهم في مراحلهم التعليمية ومن أهم الصعوبات التي تواجههم ما يلي:

أ- صعوبات تتعلق بالكتابة:

- المهارات الأساسية لآلية أو ميكانيكية الكتابة.
- التهجي.
- التمييز بين الحروف المنطوقة والغير منطوقة وأصواتها وأشكالها.
- صعوبات في تراكيب الجمل واستخدامها في التعبير.
- كتابة جمل وصياغات قصيرة تفتقر للتركيب والمعنى، أي بناء تراكيب سياقية أقل ملائمة⁽⁰¹⁾.

(01) ينظر: فتحي الزيات: صعوبات التعلم الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2008، ص301.



ب- الصعوبات النهائية:

- قصور في الانتباه والإدراك البصري أو الذاكرة البصرية.
 - قصور بيولوجي أو فيزيولوجي يعوق نمو المهارات الحركية الدقيقة.
 - صعوبات التتابع اللغوي القائم على الانتباه والذاكرة ومهارة التفكير.
- وهناك صعوبات أخرى تواجه كل من المعلم والمتعلم في التعبير الكتابي:

أ- صعوبات تواجه المتعلم:

- افتقار الكثير من المتعلمين إلى رصيد لغوي لنقل ما يجول في خاطره، والدراسة بتراكيب الجمل وال فقرات.
- نفور الكثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس. (01)
- شعور الطفل بعدم أهمية التعبير فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه.

ب- صعوبات تواجه المعلم:

- عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، وبذلك يصرف جلّ جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.
- عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير، لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل للمهارات اللغوية الأخرى كافية.
- عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل ممّا يجعله مرتبكا في تحديد مستوى قدرات المتعلمين الذين يمكن البناء عليه.

(01) ينظر: زايد فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص148.



- التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير هو عملية كتابية موضوع يحدد عنوانه على اللوح، ويطلب من طلابه التعبير عنه، متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.
- نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر.
- كذلك صعوبات قلة الأفكار.
- شيوع الأخطاء النحوية والإملائية.
- ركافة الأسلوب.
- ندرة الإنتاج⁽⁰¹⁾.

وتبقى صعوبات التعبير الكتابي واضحة جلية في ثلاثة جوانب وهي:

* انصراف التلاميذ عن التعبير الكتابي ونفورهم منه، وزهدهم فيه.

* الضعف الشائئ، والقصور في تعبير معظم التلاميذ.

* إرهاق المدرسين، وكثرة ما يلقون في تدريس التعبير الكتابي من ألوان العناء.

لانصراف التلاميذ عن التعبير الكتابي مظاهر وعوامل تتجلى فيما يلي:

* هروب التلاميذ من الكتابة، وتسويقهم المتكرر في إنجاز المطلوب، وعودهم الكاذبة في تسليم الكرامات.

* كثرة ما يثار بين المدرسين وبعض التلاميذ من نزاع حول هذه الكراسات والموضوعات وعددها ومواعيدها.

* أما عوامل هذه الصعوبات، فبعضها بين التعبير الكتابي وغيره من الأعمال والواجبات المدرسية، ومن ذلك كسل التلميذ، وفقد الرغبة في هذا العمل المدرسي الذي سيحرمه بعض حريته ويمكن رد هذه العوامل إلى ثلاثة أنواع وهي⁽⁰²⁾:

(01) ينظر: الرجوع السابق، ص ص148/149.

(02) ينظر: الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات، ص45.



- عوامل نفسية.

- عوامل تربوية.

- عوامل لغوية.

أ- **العوامل النفسية:** من العوامل النفسية التي تصرف المتعلم عن التعبير الكتابي أن هذا التعبير ما هو إلا عمل فني، وكل عمل معرض دائماً لأن ينقد ويُقوّم، وتقويم الأعمال الفنية إنما هو الحكم عليها بالجمال أو القبح، لا بالصواب أو الخطأ، والنفس البشرية في غالب الأحوال تتهبب المواقف التي يحكم عليها فيها بالجمال أو القبح أكثر من المواقف التي يكون فيها الحكم بالصواب أو الخطأ.

كما يقوم التعبير الكتابي على عمليتين أساسيتين هما عملية التحليل وعملية التركيب، أما العملية الأولى فالمراد منها هو عودة الإنسان إلى رصيده اللغوي وبحث عن الألفاظ التي تخدمه وفي الوقت الذي يتهيأ له فيه حاجته من هذه الألفاظ يقوم بعملية التركيب فيؤلف من هذه المفردات جملاً أو عبارة، وهاتان العمليتان متداخلتان وضروريتان لتصوير الفكرة النفسية.

ومن الطبيعي أن المتعلم تعوزه المفردات اللغوية وهو لفقده منها يعاني صعوبة وبطناً في عملية التحليل، وكذلك في عملية التركيب، لأن رصيده من الصور الكلامية والقوالب التعبيرية قليل وبالتالي تكون جملة ركيكة مفككة وألفاظ غير دقيقة ويحتاج إلى الوقت الطويل للتعبير. فالمعلم بدوره يضجر من هذا كله ويقوم بتوبيخ المتعلم وبالتالي يكون سبب في انصرافهم عن التعبير الكتابي وزهدهم فيه.

كذلك فقد الحماسة وجهل الغاية من هذا التعبير، ومن الطبيعي أن العمل الذي تخفى غايته لا يجد في النفس حافزاً عليه، ولا حماسة.

ب/ **العوامل التربوية:** وهي كل ما يفهم من كلمة التربية سواء تعلق الأمر بأساليب التربية المنزلية أو طرائق التربية المدرسية:



ومن هذه العوامل الأسرية:

- الوضع الاجتماعي للأسرة، فبعض الأسرة تعيش في أفق ضيق، قليلة الحظ من عوامل الثقافة فينشأ أفراد هذه الأسرة في أفق ضيقة وثقافة محدودة فنجدهم يتهيئون التعبير وينصرفون عنه خشية أن يظهر قصورهم ونقصهم، لقلّة زادهم من مادة التعبير. (01)

ومن العوامل المدرسية ما يلي:

- سوء اختيار الموضوعات كاختيار المدرس المواضيع البعيدة عن محيط التلاميذ وأذهانهم، وبالتالي ينفر المتعلمين منها.

- أيضاً من أهم المدرسية سوء طرق التدريس، بأن يستأثر المدرس بالكلام وعدم إعطاء فرصة لمشاركة التلاميذ وهذه الطريقة تجعلهم دائماً في موقف القابلين لا في موقف الفاعلين.

- كذلك عزل التعبير الكتابي عن باقي فروع اللغة، وعزله أيضاً عن الحياة المدرسية والحياة الخارجية، وإيهام المتعلمين بأن التعبير الكتابي ليس له أية صلة بالعالم الخارجي.

- إلزام التلاميذ جميعاً بالكتابة في موضوع واحد ومحدد.

ج/ العوامل اللغوية:

- من العوامل التي تقضي على رغبة التلاميذ في التعبير قلة محصولهم اللغوي.

- كذلك أن التعبير الكتابي يعد عملاً ضخماً متكاملًا مترابطاً لا يقبل التجزئة أو التخلي عن جزء منه.

- أيضاً التعبير الكتابي له أنماط متعددة تختلف جمالاً وجودة، وليس من الهين أن يتخلص المتعلم من مواقف الحيرة والتردد في اختيار بعض صور التعبير وإيثارها على غيرها، والأفضل للتلميذ أن يتخذ هذه المواقف جميعاً. (02)

(01) عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر،

1991، ص ص 171 / 176.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص ص 176 / 177.



1- ط/ سبل معالجة مشكلات التعبير الكتابي:

لمعالجة مشكلات التعبير الكتابي نعود إلى ذلك العوامل المختلفة التي كانت سبباً في قيام هذه المشكلات، ومن بين هذه الاقتراحات لمعالجة مشكلات التعبير الكتابي ما يلي:

أ- **القدرة الحسنة:** إن أسلوب التلميذ يعلو إذا كانت البيئة تشدد في الأخذ باللغة الفصيحة ومعلم اللغة العربية هو القدرة الأولى التي يجتذبها تلاميذه، لأن حرصه على التزام اللغة العربية الفصيحة في حديثه داخل الصف يجاربه تلاميذه وبالتالي يرتفع مستوى تعبيرهم.

ب- **القواعد الكثيرة:** وهي خير مجال للتلميذ ليطلع على أساليب مختلفة ومفردات متعددة وينتمي بذلك خبرته اللغوية، ويطلع على تجارب غيره فيكسب أفكار كثيرة.

ج- **استغلال القصة:** إذا أحسن التلميذ استغلال القصة، تزود بالذخيرة اللغوية وبالأفكار وبالأسلوب الجيد، وهي تسهل للتلميذ الحصول على هذه المهارات بأيسر السبل.

د- **ربط التعبير بغيره:** يجب على المعلم أن يربط دروس التعبير بدروس القراءة والإملاء والمحفوظات ويتخذ من مادة الدروس جميعاً مجالاً للتعبير الجيد، وللتحليل الكتابي الدقيق كما يجب أن ألا يقبل الإجابة عن الأسئلة إلا في جمل تامة ولغة فصيحة⁽⁰¹⁾.

هـ- **تقليد النصوص الجيدة:** التعبير الكتابي من يكتسب بالتقليد وعلى المعلم أن يعرض على تلاميذه نموذجاً نثرياً بليغاً وبعد أن يناقشه معهم مبيناً خصائصه، ويطلب منهم أن يكتبوه مجتهدين، بقدر الإمكان الإتيان بنص قريب من الأصل.

و- **تشجيع الإنتاج:** من الضروري أن يشجع المعلم تلاميذه على أن يكتبوا لمجلة المدرسة وغيرها في موضوعات يختارونها بأنفسهم، على أن يكون ذلك بصورة دائمة، حتى يكتبوا القدرة على الإنتاج الكتابي⁽⁰²⁾.

(01) ينظر: عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، ص181.

(02) ينظر: الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات، ص45.



ز- تدوين المختارات الأدبية: على المعلم أن يشجع تلاميذه على تخصيص كراسة يسجلون فيها ما يروقه في عبارة جيدة ، أو فكرة لامعة أو بيت من الشعر... (01)

وهناك جملة من الاقتراحات الأخرى لمعالج مشكلات التعبير الكتابي نور البعض منها:

* قبل التعبير عن أي موضوع يجب الأخذ بعين الاعتبار بمبدأ ما يفهم بسهولة يعبر عنه بوضوح، فلا بد من توفر أفكار واضحة وجميلة لما نريد الكتابة عنه والتقيد بالمنهجية وإتباعها بعناية.

* لا بد من إعادة النظر في مكونات الجملة (الفعل، الفاعل، المفعول...) والتأكيد من أن العبارات مركبة وفقا لقواعد اللغة العربية الفصيحة.

* ترتيب الكلمات أو إتباع نظام كلمات بسيط، لأن النظام الأكثر بساطة، هو في الغالب الأكثر فاعلية، فوضع نقط في مكان غير مناسب قد يغير من معنى الجملة وقد تظهر التناقضات في الأسلوب عند استعمال بعض الصيغ البلاغية كالاستعارة، والمجان، والكتابة... في التركيب. ويتالي يقع خلط في إظهار التناقضات بواسطة هذه الصيغ والسقوط في التناقضات عند توظيفها.

* لا بد من الرجوع إلى المعاجم والبحث فيها باستمرار لتأكد من الضمائر والأسماء التي تعود عليها فمثلا (هم وإياهم) خاصان يجمعان العاقل فلا يقال ((الجمال هم...)) بل يقال ((هي أو هن)) (02).

* تجنب التكرار الحشو فبعض التعبير تكون مكررة أو زائدة، بالإضافة إلى ضرورة التعبير عن الرأي سلبا كان أو إيجابيا بألفاظ مختارة وعدم التصنع أو الإفراط في البسط.

(01) ينظر: المرجع السابق، ص46.

(02) ينظر: أولحاج محمد: ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج، ط1، دار الثقافة، دار البيضاء، (د،م)، 2001م، ص

ص147/148.



الفصل الأول: تعليمية نشاط التعبير الكتابي

* بعد الكتابة يتعين أخذ الوقت الكافي للتجرد من التفكير والتهبؤ لإعادة قراءة المواضيع، وفحص أسلوبه والتحقق من بعض الصيغ لتأكد من التناسق والانسجام في الأسلوب والتعبير.

* الحرص الشديد على الدقة سواء في أداء الفكرة أو صوغ الخيال فلا يسمح بكلمة أو عبارة هي أقل أو أكبر من الفكرة ورفض أي كناية غامضة أو تعليل غير واضح أو مفهوم.

* التصرف السديد في بناء الجمل والعبارات بتقديم بعض العناصر أو تأخيرها حتى تكون العبارة صورة صادقة لما في النفس من المعاني، وما في الوجدان في تصور.

* استعمال علامات الوقف والترقيم التي تجعل منطقية النص أكثر وضوحاً وتساهم في جعله معبراً، ومعرفة مكان استخدامها والضرورة التي تقتضيها، من أجل إزالة اللبس وتسهيل القراءة الصحيحة.⁽⁰¹⁾

بعض الاقتراحات لمواجهة المعلم لهذه الصعوبات وحلها:

* إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم مستقيماً من الميل الفطري لديهم وهو كثرة الكلام حتى قبل امتلاكهم لمهارات اللغة.

* استغلال الميل الغريزي لدى الأطفال إلى الخيالي وتعزيزه وفسح المجال له حيث يلزم لأنه وسليه من وسائل التدريب على التعبير.

* الاستفادة من ميل الأطفال إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت والشارع والمدرسة والإخبار عما يشاهدونه وتوظيفه توظيفا جيداً من خلال الأنشطة المتعددة.

* استثمار الميل الغريزي لدى الأطفال كلعب الأدوار تمثيلها وتدريبهم على بعض المواقف الحياتية واستغلالها في مختلف النصوص.⁽⁰²⁾

(01) ينظر: المرجع السابق، ص ص 148/ 149.

(02) ينظر: زايد فهد خليل: أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، ص ص 149/ 150.



2- خطوات تدريس التعبير الكتابي:

2-أ/ طريقة تدريس التعبير الكتابي:

إن إتباع طريقة جديدة وسهلة من طرف المعلم في تدريس نشاط معين تؤدي إلى تأثير في طلبته وتجعلهم يتفاعلون مع مادة الدرس، وبالتالي تجعلهم يفكرون ويترجمون هذه الأفكار إلى نشاط لغوي يستخدمونه في مواقف حياتية معينة يواجهونها سواء كان داخل الصف الدراسي أو خارجه، فكلما كانت هذه الطريقة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع المتعلم ونكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أكثر تأثيراً وأكثر فائدة، ومن طرائق تدريس التعبير الكتابي ما يأتي:

* إعطاء المعلم موضوعين وتحليلهما إلى عناصر الأساسي، بحيث يتحدث فيهما الطلبة ويختارون واحد منهما للكتابة عنه.

* إعطاء عدد من الموضوعات وترك للمتعلمين حرية اختيار واحد منها للكتابة فيه ولا تحلل العناصر الأساسية لهذه الموضوعات.

* ترك الحرية للمتعلمين في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه والحرية في هذه الطريقة أوسع من سابقتها.

* خلق مواقف وظيفية يعبر عنها الطالب كتابة.

* إعطاء المدرس موضوعاً واحداً، يحلل إلى عناصر، يتحدث فيه المتعلمين ثم يتناولونه بالكتابة وقد تكون المناقشة والحديث في حصة التعبير الشفهي، والكتابة في حصة التعبير الكتابي وقد تكون المناقشة والحديث في بداية الحصة، والكتابة في نهايتها على أن لا تأخذ المناقشة وقتاً طويلاً.

* إعطاء المدرس للمتعلمين موضوعاً واحداً، من دون تحليله إلى عناصره الأساسية.⁽⁰¹⁾

(01) ينظر: إيناس عبد المجيد لطيف وميساء محمد كريم أحمد: ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات (البياع-المحمودية)، معهد إعداد المعلمات الصباحي في المحمودية/ الكرخ 2، ع12، أكتوبر 2010، ص ص183/184.



فالتعبير الكتابي عند تدريسه يجب أن يقدم بأكثر من طريقة واحدة لتفادي الملل وخاصة في اختيار الموضوع المعبر عنه، ولقد ذكرنا أهم الطرق المتبعة في تدريس نشاط التعبير الكتابي، والآن سنتحدث عن هذه الطرق ومزاياها وعيوبها:

* عند اختيار المدرس موضوعا يطلب من الطلبة الكتابة فيه وفائدة هذه الطريقة هي معرفة مستوى الصف ومدى الفروق الفردية فيه، ومدى إقبال المتعلمين على هذا الموضوع.

* أن يختار المدرس أكثر من موضوع (اثنين أو ثلاثة) ويطلب من المتعلمين الكتابة فيما يختارون منها. وتزيد هذه الطريقة من الطريقة الأولى في فسح المجال أمام المتعلم لتعبير بحرية عما يريد.

* أن يطلب إلى الصف أن يكتب كل متعلم في موضوع يختاره هو، ومن محاسن هذه طريقة أنها تشجع المتعلمين وتقربهم من التعبير، وتيسر ميدان الكلام في أمر جريه أو يعرفه أكثر من غيره، ومن عيوبها أنها تجعل المتعلمين مترددين حيال اختيارهم لموضوع التعبير وفيها يمكن أن يرضى مدرسهم.

* أن يقضي المدرس الدقائق الأولى من الدرس في المناقشة مع الطلبة للاتفاق على اختيار موضوع من موضوعات يشترك في تقديمها هو والطلاب وكتابتها على السبورة ومن محاسن هذه الطريقة أنها تجمع ميزات الطرق الأخرى وتتلقى فيها رغبة المدرس برغبة الطلبة ومن عيوبها إهدار الوقت في اختيار الوقت.⁽⁰¹⁾

على المعلم الجيد أن يمزج بين هذه الطرق الأربع ويستخدمها بحكمة ودراية بهدف خلق النشاط والحيوية بين المتعلمين وتجيب نشاط التعبير الكتابي عندهم مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، إضافة إلى خلق روح الإبداع والمنافسة بينهم، وتحفيزهم من حين إلى آخر.

(01) ينظر: علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ط1، ط2، دار الرائد العربي بيروت، لبنان، 1965/1984، ص ص43/44.



توجد جملة من الأساسيات التي ينبغي على المدرس أن يراعيها أثناء تدريس نشاط التعبير الكتابي وهي:

* الحرية فاختيار الموضوع من حق التلاميذ، لأنهم سيعبرون عن عالمهم هم، وميولهم بتوجيه المدرس.

* الأمان بتوجيه التلاميذ إلى عدم السخرية من زملائهم أثناء قراءته لموضوع ما.

* الانطلاق بتوفير كل الوسائل الممكنة التي تساعد التلاميذ على التعبير بكفاءة عما في نفسه، كأن نمده بأسئلة تكشف عن عناصر الموضوع.

* الذاتية بتشجيع التلميذ على أن يبرز رأيه الشخصي مدعماً بما بدا له من حجج وأدلة مناسبة.⁽⁰¹⁾

2- ب/ توجيهات يجب الأخذ بها في تدريس التعبير الكتابي:

هناك جملة من التوجيهات التي يجب الأخذ بها في تدريس التعبير الكتابي تتجسد في ما يأتي:

* تنفيذ المقررات كما ورد في كتاب التلميذ، تحت عنوان (تقنيات التعبير) ووفق المراحل التي سطرت.

* الانطلاق من مواقف طبيعية، أو وضعيات حقيقية تجعل المتعلمين يؤدنها وهم متحمسون.

* جعل حصة التعبير الكتابي حصة عمل وتدريب وممارسة على ملكة التقنية المعنية.

* إعلام المتعلمين في كل حصة بالعمل المنتظر منهم تحقيقه، فقد ثبت أن المتعلم يصل إلى تحقيق هدف الدرس في وقت أقل إذا علم سلفاً ما هو المطلوب منه على وجه التحديد.

(01) عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، 2005، ص319.



الفصل الأول: تعليمية نشاط التعبير الكتابي

* جعل المتعلمين يعتنون بالمحتوى سواء كان خبراً أو معطيات أو حدث... قبل الشكل لكن من غير التقصير في مراقبة الصياغة والتركيب من حيث صحة الاستعمال الصحيح للمفردات وصحة التركيبي، والتطبيق السليم لقواعد اللغة، والإملاء.

* تعويد المتعلمين على استعمال علامات الترقيم.

* دعوة المتعلمين إلى تقليد ومحاكاة تعابير الكتاب والاقتناس منها، لأن تعلم الكتابة يبدأ بالتقليد وممارسة الاقتناس.

* التذكير باستمرار بالتقنيات المدروسة كلما استدعى الأمر ذلك.

* منح المتعلمين حرية اختبار الموضوع الذي يريدونه، لأن ذلك يجب إليهم ممارسة الكتابة. (01)

ومن التوجيهات البيداغوجية الأخرى لتدريس نشاط التعبير الكتابي ما يلي:

* لا بد من الإشارة إلى أن الخط والإملاء والتمارين الكتابية كلها تهدف في نهاية المطاف إلى توفير الشروط الضرورية للدخول في مرحلة التعبير الكتابي.

* يطلب صياغة نص موضوع التعبير صياغة مناسبة واضحة العبارات ودقيقة من حيث المطلوب.

* الحرص على استغلال المناسبات والأحداث والمواقف لإثراء الموضوعات الكتابية ودفع المتعلمين لاستثمار رصيدهم اللغوي المكتسب وتوظيف المعارف والقيم التي تعرضوا لها في الوحدة التعليمية، واستخراج العناصر الأساسية التي سيتم التركيز عليها أثناء التعبير.

* تخصيص الوقت الكافي للكتابة داخل الصف والحرص على تصحيح هذه المواضيع بعناية. (02)

(01) ينظر: بدر الدين بن تريدي ورشيدة آيت عبد السلام: دليل الأستاذ دليل بيداغوجي خاص بكتابة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، (د. ط)، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005/2004، ص 52.

(02) حثروبي محمد الصالح: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، (د. ط)، درا الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012، ص 180/181.



2-ج/ خطوات تدريس نشاط التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط:

يتخذ التعبير الكتابي في مرحلة الأولى متوسط شكل أنشطة إدماجية متنوعة لاسيما في الأسابيع الأولى، حيث يوظف المتعلم معارفه المكتسبة، ويطبقها في إنتاج أشكال متنوعة من الكتابة كوصف ما يشاهد، إتمام فقرة توسيع فكرة تحرير رسالة أو الإجابة عن رسالة، تحرير بطاقات في مناسبات معينة، إعداد تعابير إخبارية، نثر أبيات شعرية، حكاية قصص قصيرة... وما إلى ذلك.⁽⁰¹⁾

هناك جملة من الخطوات التي يتبعها المتعلمين في عملية التعبير الكتابي وهي مرتبة على النحو الآتي:

1- المقدمة أو التمهيد أو اختيار الموضوع: يمهد المدرس بما يشوق الطلبة إلى الدرس أو ما يهيئ أذهانهم له⁽⁰²⁾، وقد يكون التمهيد بسؤال أو نكتة أو نادرة أو بتعليق على قول أو بمراجعة الدرس السابق...

أما اختيار الموضوع للتعبير الكتابي فيكون بمساعدة المدرس للمتعلمين من خلال أن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات. أو هو الذي يختار لهم موضوعا معيناً يميل أكثر المتعلمين إلى الكتابة فيه.⁽⁰³⁾

2- يعرض المدرس الموضوع المختار على السبورة وينبغي على المدرس أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطرابات ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار بمعنى أن تكون جمل المتعلم تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة ولا توضح الفكرة، ولا مسهية تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها وينبغي أيضا

⁽⁰¹⁾ ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2013، ص 19.

⁽⁰²⁾ ينظر: بدر الدين بن تردي ورشيدة آيت عبد السلام: دليل الأستاذ دليل بيداغوجي خاص بكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 52.

⁽⁰³⁾ ينظر: الدليمي طه علي حسين والواللي سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 455.



على المدرس أن يركز على ضرورة إفصاح الطالب على رأيه الشخصي وتجنبه الأخطاء بشتى أنواعها. (01)

3- كتابة الموضوع وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير الكتابي إذ يدون التلاميذ معلوماتهم وتصوراتهم حول الموضوع، والتعبير الكتابي إمّا أن يكون انجازه داخل الصف أو خارجه، وهذا يتوقف على نوعية الموضوع المختار، وعلى الهدف المتوخى من الموضوع، والموضوع الذي يكتبه التلميذ لا قيمة له ما لم يقرؤه أمام زملائه، وتجري حوله عملية مناقشة هادفة، يشترك فيها الطلبة بفاعلية، لأنه الغاية من تدريس التعبير الكتابي وفيه يقف المعلم على اتجاهات تلاميذه وآرائهم ويصحح ما جاء غير صحيح منها ويعزز ما جاء صحيحاً. (02)

لتدريس نشاط التعبير الكتابي ثلاثة خطوات أساسية وجب على المتعلم إتباعها في كتابة موضوع معين، مع توجيه المعلم لهم خاصة عند اختيار الموضوع المراد الكتابة أو التعبير عنه، أي أن موضوع التعبير الكتابي يشترط أن يخوض المدرس النقاش مع تلاميذه، والتركيز على أهم العناصر الأساسية للموضوع، وبإتاحة الفرصة للمتعلم باختيار الموضوع يكون قد فتح له المجال للكتابة في الموضوع الذي اختاره حيث تكون له تصورات وأفكار عن هذا الموضوع المختار وتكمن هذه الخطوات في التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع ثم عرض الموضوع وكتابته (03).

في المرحلة الإعدادية يتدرب التلاميذ في التعبير الكتابي على:

* الإجابة على الأسئلة بعد قراءة النص.

* تلخيص فقرة من الدرس أو تلخيصه كله أو كتابة موضوع أو قصة.

* اختيار موضوع من موضوعين أو أكثر يكتب فيه الطالب وخاصة المواضيع التي

تتعلق ببعض القضايا التي يمر بها التلاميذ.

* تدريب التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في موضوعاتهم وصحة الأسلوب. (04)

(01) ينظر: فاضل ناھي عبد العون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء، دار الصادق، عمان، الأردن، 2013، ص209.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص209/210.

(03) الدليمي طه علي حسين: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ص217.

(04) وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار الفكر، عمان، 2002، ص242.



كيفية تناول نشاط التعبير الكتابي وفق طريقة المقاربة بالكفاءات:

الحصة الأولى:

يقدم النشاط في نهاية كل وحدة تعليمية ويمارس فيه المتعلم الكفاءة على النحو الآتي:

- يتعرف إلى ما ينبغي إدماجه من المعارف والمهارات.

- ينتج النص المطلوب كتابته ويسلمه في نهاية الحصة.

الحصة الثانية:

تقدم في الأسبوع الموالي، وفيها يتعرف المتعلم إلى قيمة منتجه الكتابي من خلال الملاحظات التي يدونها الأستاذ على وثيقة المتعلم وتتمحور حول:

- مدى تقيد المتعلم في إنتاجه المكتوب بالتعليمية.

- توافر إنتاجه على المعارف والمهارات المطلوبة.

- الانسجام والاتساق بين مكونات نصه وهي: (المعلومات والمعارف والمهارات، سلامة اللغة، أدوات العرض والشكل التعبيري).

وبعد ذلك يمارس نشاطات تدعيمية تدفعه إلى تعزيز جوانب القوة لديه وتمكنه من تصحيح بعض السلوكيات التي ترتبط ب:

- كفايات خلق فضاء بيداغوجي يساهم في تفاعل مكونات الكفاءة على نحو الاندماجي يطبعه الانسجام والاتساق.

- التقيد بسنن اللغة وأعرافها صياغة وبناءً.

- احترام مواصفات الكتابة الدالة على المنطوق اللغوي.

- استعمال أدوات العرض المنهجية.⁽⁰¹⁾

(01) ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص ص16/17.



2- د/ طريقة تصحيح التعبير الكتابي:

لتصحيح التعبير الكتابي عدة طرق نذكر منها:

1/ **الطريقة الفردية المباشرة:** وتتم هذه الطريقة عادة داخل القسم، ولذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد وضيق الوقت وكثرة الأعباء الملفات على عاتق الأستاذ الذي يضطر إلى تنفيذها خارج القسم وبعد وقت الحصة.

2/ **التصحيح الذاتي:** يتعلم التلميذ عن طريق المحاولة والخطأ وبتكرار المحاولة يقل الخطأ وهذه الطريقة تمنح المتعلم حرية الحكم على عمله.

3/ **الطريقة التبادلية:** وفيها يستفيد الأستاذ من خبرة الأطراف لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم، حيث يكلف كل تلميذ بتصحيح زميله على أن يصحح زميله له مع إرشادهم على مقاييس التصحيح.

4/ **الجمع بين طريقتين الأولى والثانية (الطريقة الفردية المباشرة والتصحيح الذاتي):** وفيها يكتفي الأستاذ بوضع رموز تعبر عن نوعية الخطأ (إملائي (م)، نحوي (ن)، أسلوبية (س))، ويترك للتلميذ تحديد الخطأ وتصحيحه. (01)

وقد يصحح المدرس موضوع التعبير خارج حصة التعبير ويعتمد معايير محددة وواضحة ويؤشر جميع الأخطاء الموجودة بموجب المعيار المتعرف عليه بينه وبين متعلميه وينتهي التصحيح بكتابة تقدير، وتعليقات تتضمن خلاصة تقويم المدرس للموضوع، وتوجيهاته حول الخطوات اللاحقة المطلوب العمل بها من المتعلم مثل **حسن خطك، اقرأ كثيراً، أفكارك جميلة، لا تخرج عن الموضوع.** (02)

(01) ينظر: رشيدة آيت عبد السلام: دليل الأستاذ للغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، إشراف: الشريف مربي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص44.

(02) ينظر: عطية محسن علي: مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، ص187.



وفي تقييم التعبير الكتابي يمكن مراعاة ما يلي:

- يركز الأستاذ في التصحيح على ما يمس الفكرة أو لا ثم على ما يمس القضايا اللغوية وما يحدث من أخطاء في كتابات التلاميذ.

- ينبغي أن يتخير الأستاذ عددا من الجمل الخاطئة في الفكرة أو الأسلوب أو اللغة دون إشارة إلى الأسماء، ويكتب هذه الجمل على السبورة ويناقشها مناقشة جماعية في الأخير يسجل المقترحات الصحيحة التي تعوض الجمل الخاطئة.

- أن يتخير الأستاذ الكتابات الجديدة أو جزءا منها ويقرأها على التلاميذ.

- ينبغي أن يعلن الأستاذ عن مقاييس الجودة المطلوبة في العمل الكتابي كتنظيم المادة المكتوبة وانسجامها.

وسلامة الأسلوب وأصالة التفكير في معالجته الموضوع من أجل إتقان العمل.⁽⁰¹⁾

لتصحيح التعبير الكتابي معياراً أساسياً يعتمد عليه في عملية التصحيح وهو مقسم إلى مجالين هما (مجال الشكل ومجال المضمون) ويشمل مجال الشكل على ما يأتي:

* الخلو من الأخطاء النحوية ويتمثل ذلك في حسن رسم الحروف، واستقامة الكتابة على السطر ووضع النقاط في أماكنها، وانسجام حروف الكلمة مع بعضها البعض من حيث الصغر والكبير.

* تنظيم الصفحة ويتمثل ذلك في نظافة ومراعاة نظام الفقرات ومراعاة استخدام علامات الترقيم.

أما من حيث المضمون في تصحيح التعبير الكتابي فيشمل على:

فنية التعبير: ويكون ذلك في اشتغال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة (البيان، البديع، المعاني).

(01) ينظر: رشيدة آيت عبد السلام: دليل الأستاذ للغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، إشراف: الشريف مربي، ص 44 / 45.



* وضوح الأفكار: ويتمثل ذلك في فهم القارئ للكلام المكتوب، وخلق الموضوع. (01)

* الاستشهاد بالاقتناس من القرآن الكريم والتضمين من الحديث النبوية والموروث الأدبي شعراً ونثراً وأمثالا وحكما.

* دقة اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني باختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى وتنوعها وسلاستها والابتعاد عن الألفاظ العامية.

* التدرج بالوصف ابتداءً من المقدمة انتهاءً بالخاتمة ويتجسد ذلك في حسن التمهيد الذي يمثل مقدمة تثير القارئ وتعد ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب ثم حسن العرض بتقديم الأفكار بشكل منتظم ومن خلال إبرازه والوصول إليه. (02)

لتصحيح التعبير الكتابي طرق كثيرة ومتنوعة فنجد بعض المعلمين يقومون بتجديد الأخطاء أولاً التي يقع فيها المتعلمين بعدها بإعادة الجمل والعبارات الخاطئة وكتابتها بشكل سليم وهذا ما يسمى بالتصحيح العلاجي، أو يذهب بعض المعلمين في تصحيحاتهم إلى المناقشة حتى يدرك المتعلمين أخطائهم ويقومون بتصحيحها ويتداركونها في الموضوعات التالية.

ويقومون بتصحيحها ويتداركونها في الموضوعات التالية:

وهناك فئة أخرى من المعلمين يكتفون بوضع خطوط تحت مواطن الخطأ وهو ما يسمى بالتصحيح الإشاري، حيث يبحث المتعلم عن الخطأ بنفسه ويقوم بإصلاحه، أو قد يضع المعلم رمزا فوق الخطأ وهذه الرموز يتفق عليها كل من المعلم والمتعلم. (03)

مما سبق نقول أن المدرس يعير جل اهتمامه في تصحيح التعبير الكتابي، بحيث يهتم به شكلا ومضمونا ويركز على كل الأخطاء الموجودة ويحاول معالجتها فنجد من الحياة اللغوية يسطر على الأخطاء من حيث الصرف والبلاغة والنحو من الناحية الأدبية، يهتم بالأسلوب والأداء وجمال التصوير... والرسم الإملائي وجودة الخط والتنظيم.

(01) ينظر: الدليمي طه علي حسين والواللي سعاد عبد الكريم عباس، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص 268/269.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص269.

(03) ينظر: الدليمي طه علي حسين والواللي سعاد عبد الكريم عباس، ص 269.



2/هـ-أسس اختيار موضوع في التعبير الكتابي:

لاختيار موضوع في التعبير الكتابي مجموعة من الأسس تعود إلى الموضوع المراد الكتابة فيه ومن هذه الأسس ما يلي:

* أن يتصل الموضوع بحدث جار، أو قيمة معينة يريد المدرس التشديد عليها، وفي هذه الحالة يكتب الجميع في موضوع واحد وعلى المعلم أو المدرس إثارة دافعيتهم للكتابة من خلال إبراز أهمية الموضوع والحاجة إليه.

* أن يكون الموضوع واضحاً في أذهان المتعلمين.

* أن يلبي الموضوع المختار حاجة نفسية أو وظيفية لدى الطلبة.

* أن يكون ملائماً في فكرته لمستوى قدرات المتعلمين العقلية وتحصيلهم اللغوي.

* أن تكون موضوعات التعبير الكتابي متنوعة بين الوظيفة والإبداع، كما يجب أن تكون متنوعة من حيث الأفكار والقيم التي يعالجها هذا الموضوع. (01)

ولاختيار موضوع في التعبير الكتابي اتجاهاً هما:

أولاً: إبداعي: وفيه يعبر عن مختلف مواقف الحياة فيختار المدرس موضوعاً ويناقشه مع تلاميذه، وبالتالي سيصيب تلاميذه بالملل فرأى أصحاب هذا الاتجاه أن أفضل وسيلة لتحقيق ميل التلاميذ في عملية التعبير تتحقق بالآتي:

- تعدد الموضوعات حتى يجد التلميذ ما يشبع حاجاته أو ميوله وتخير المناسبات التي تخلق لدى التلميذ الاتجاه الإبداعي في التفكير.

ثانياً: وظيفياً: بمعنى أن يكون التعبير تعبيراً وظيفياً يتم في مواقف الحياة ويعبر عن أنماط النشاط التعبيري، وينحصر في اتصال الناس ببعضهم البعض لقضاء حاجاتهم اليومية ومساعدة الإنسان على تأدية مطالب الحياة المادية والاجتماعية... (02)

(01) ينظر: عطية محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 177.

(02) ينظر: أبو السعود سلامة أبو السعود: المنجد في التعبير، تق: رمضان القسطاوي، (د،ط)، دار العلم والإيمان،

المنصورة، ص ص 93 / 94.



2- و/ أسباب ضعف المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي:

إن ضعف الطلبة في التعبير الكتابي، راجع لعوامل كثيرة تعرض لها المتعلم أثناء مساره الدراسي، وبالتالي خلفت لديه آثار سلبية، ويمكن حصر هذه العوامل فيها يأتي:

- سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى المتعلمين، بحيث أصبحت اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، وأصبح التعامل باللهجة العامية في المجتمع. واللغة لا يمكن أن يتعلمها التلميذ بالمعنى الدقيق إلا إذا مارسها، أو عاشها وتفاعل وتعامل بها.

- أن بعض المعلمين لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة.

- عدم تعويد التلاميذ على المحادثة باللغة السليمة ولا يدرّبونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الفصيحة الصحيحة، وكذلك تركيز بعض المعلمين على الموضوعات الوصفية البعيدة عن محيط الطلبة وإنهائهم.⁽⁰¹⁾

كما أكدت الكثير من الدراسات على اختلاف ضعف التلاميذ والطلبة في التعبير وأكدت على القصور الشديد في هذا النشاط لدى المتعلمين في كافة المراحل وراو أنّ جل الأخطاء تسود في التفكير والأسلوب وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية إلى جانب ضعفهم في الإملاء وتعود أسبابها إلى ابتعادهم عن معالجة الفكرة الرئيسية في الموضوع، أو اعتمادهم مقدمة طويلة مملة مما يؤدي إلى تشتت الذهن وتشويه الأفكار.

- وهناك أسباب تعود إلى المعلم والمتعلم إلى جانب الأسباب التي تتعلق بالتربية المنزلية أو ما يتعلق بخطة الدراسة وقصورها، ومنها ما يتعلق أيضا بوسائل الإعلام المختلفة⁽⁰²⁾.

(01) ينظر: الشافعي إبراهيم: تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية أهدافه مناهجه أساليبه، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 21، 1986، ص ص 293/ 294.

(02) ينظر: الوائلي، سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 84.



- فبالنسبة للمعلم فإن أول سلبياته تكون في فرصة الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير المتعلم واختباره لافتنار المتعلم لخبرة شخصيته عن هذا الموضوع.
- إن حسن اختيار الموضوع المرغوب فيه من طرف المتعلم سيؤدي إلى إقبالهم ورغبتهم في التعبير عنه والعكس يؤدي إلى نفورهم منه وإذا أُجبر عليه فإن كتاباتهم تأتي ركيكة ومهلهلة لا روح فيها.
- تحدث أغلب المعلمين باللهجة العامية وبالتالي يؤثر على التلاميذ سلبا داخل الفصل الدراسي.
- ومن الأساليب الأخرى التي تتعلق بالمعلم وتؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير عدم قدرة المعلم على استغلال فرصة التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى، وعدم توليد الدافع لدى المتعلم للتعبير عن موضوع معين.
- أمّا من الأسباب المتعلقة بالمتعلمين التي تؤدي إلى ضعفهم في التعبير فهي كثرة منها:
- قلة الرغبة عند الكثير من المتعلمين في المطالعات الخارجية إذ نجدهم يميلون إلى الملحقات لكي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة، وخلاصة القول أن التعبير لا يجوز إلاّ بالقراءة.
- انصراف المتعلمين من الاشتراك في ميدان النشاط اللّغوي، المتمثلة في الصحافة المدرسية والإذاعة والتمثيل والمحاضرات والمناظرات...
- قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول المتعلمين سوى موضوع أو موضوعين.
- عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية وإهمال تقويم بعض موضوعات التلاميذ الكتابية والاكتفاء⁽⁰¹⁾

(01) ينظر: المرجع السابق، ص 186 / 187.



بالنظر إليها أو وضع إشارة عليها، وبالتالي يواصل التلميذ في خطئه ولا يستطيع أن يحكم على صحة عمله.

- كثرة عدد التلاميذ في الصف وعدد الحصص الملقى على عاتق المعلم سببان آخرا⁽⁰¹⁾.

يحدان من قدرة المتعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها.

- الإذاعة المسموعة والمرئية مسئولتان أيضا عن ضعف التلاميذ في التعبير من خلال إعداد البرامج التي تتخذ العامية كلفة للتداول أكثر منها الفصحى.

- تعتبر الأسرة بمسئوليتها التي لا تقل عن جميع المسؤوليات الأخرى عاملا كبيرا في ضعف التلاميذ في التعبير من خلال إمكاناتها المادية مثل الكتب والقصص الهادفة التي توفرها لأبنائها مع سؤالهم هن معنا مضامينها ومناقشتهم فيها من أجل تعويدهم على حب القراءة والمطالعة.⁽⁰²⁾

لضعف التلاميذ في التعبير الكتابي أسباب وعوامل كثيرة ومختلفة، منها ما يعود إلى المتعلمين أنفسهم، ومنها ما هو راجع للمعلم في حد ذاته ومنها ما تكون الأسرة مسؤولة عنه، وكل هذه العوامل تؤثر سلبا في تعبير التلاميذ في كافة المراحل الدراسية، إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة وما تقدمه من برامج إعلامية غير هادفة.

2- ز/ علاج ضعف المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي:

بتحديد العوامل والأسباب المسؤولة عن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي تقوم اللجنة المختصة بدراسة كل هذه المؤشرات وتبحث عن علاج لهذه المشكلات وكيفية تفادي حصولها للأجيال القادمة ومن بين هذه الاقتراحات لعلاج ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي ما يأتي:

- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوع عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع الطلبة للكتابة.

(01) ينظر: وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص ص 253 / 254.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص 254.



- ربط موضوعات التعبير بفروع اللّغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
- إفساح المجال أمام المتعلمين منذ الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الكتابي والشّفا هي. (01)
- دعوة التلاميذ إلى التفكير في الموضوع وإلى البحث الجدي والنقيب الدقيق من المراجعة المختلفة من كتب وصحف ومجلات وغيرها.
- ينبغي تصحيح الموضوع المكتوب بكل دقة وعناية من الجوانب النحوية واللّغوية إلى جانب الأهداف الأساسية من كتابة الموضوع.
- من الأفضل قراءة بعض الموضوعات الجيدة داخل الفصل كي يتأملها التلاميذ من حيث الأسلوب والتسلسل الفكري وقلة الأخطاء كي يتمثلوا بها ويتخذونها لهم مثلا جيدا أثناء الكتابة.
- تعود الطلاب على دقة النقد لما يكتبون، بحيث يكشفون مواطن الخطأ في كتاباتهم ويتدربون على تنقيح المكتوب من الجوانب اللغوية والنحوية والإملائية.
- توجيه الطلاب على استخدام قدرتهم التعبيرية وضرورة تدريب التلاميذ على أنواع التعبير المختلفة ككتابة القصص والمسرحيات والمقالات الصحفية والملحقات. (02)
- إزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.
- مراعاة معلمي اللغة لأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تعبير التلاميذ.
- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم كلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم.

(01) ينظر: خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص36.

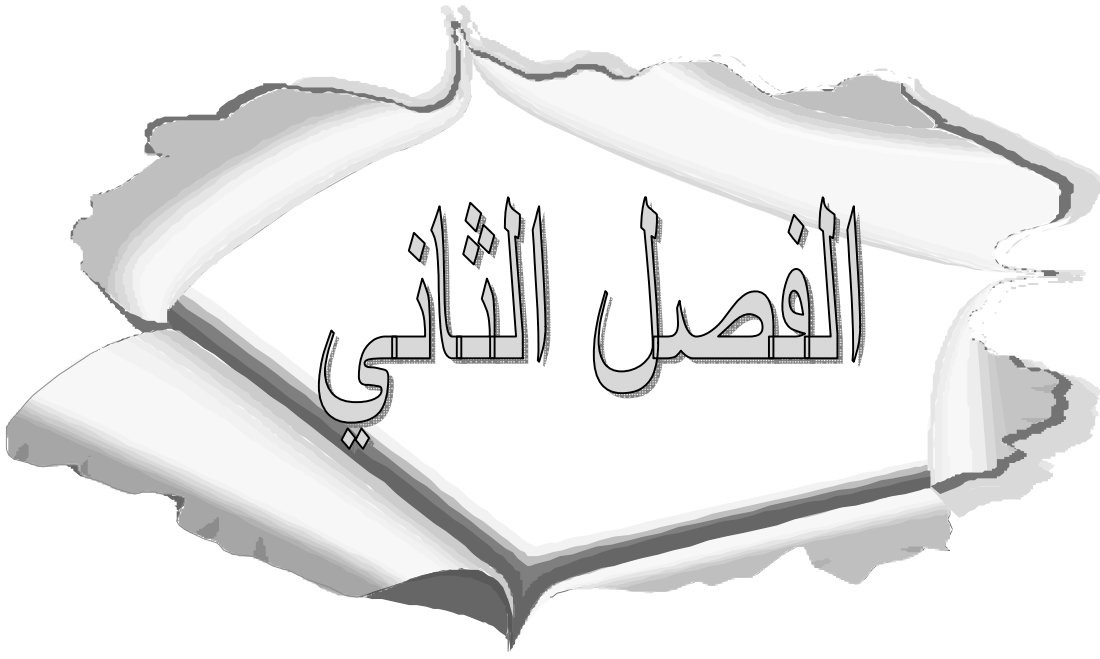
(02) ينظر: زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، (د، ط)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005، ص ص



الفصل الأول: تعليمية نشاط التعبير الكتابي

- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب والارتقاء به وتكوين الثروة اللغوية وإثراءها.
- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفهي حول ما تتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة.
- توسيع دائرة الثقافة لدى التلاميذ من خلال حثهم على الإطلاع والقراءة. (01)

(01) ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجيتها، ص ص 229 /228.



الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة الأولى متوسط.

أولاً: عناصر الدراسة الميدانية.

- 1 - مفهوم الدراسة الميدانية (الاستطلاعية).
- 2 - مفهوم الاستبيان.
- 3 - مفهوم عينة الدراسة.
- 4 - مجالات الدراسة.

ثانياً: مراحل سيرورة نشاط التعبير الكتابي.

- 1 - حصة التحرير.
- 2 - حصة التصحيح.
- 3 - أهم الأخطاء الواردة في التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط حسب وضعياتهم.
- 4 - أهم طرق إصلاح الأخطاء الواردة في التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) لسنة أولى متوسط.

ثالثاً: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها ثم التعليق عليها.

- 1 - عرض نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة والتعليق عليها.
- 2 - عرض نتائج الاستبيان الموجه للمتعلمين والتعليق عليها.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

بعد الانتهاء من الفصل الأول (الفصل النظري) توجهنا إلى دراسة الميدانية في الفصل الثاني (الفصل التطبيقي) لمعرفة كيفية تعليم نشاط التعبير الكتابي في السنة الأولى متوسط، إضافة إلى أسباب ضعف المتعلمين في هذا النشاط، وكيفية مواجهة هذه المشكلات وعلاجها، وخطوات سيرورة حصة التعبير الكتابي معتمدين في ذلك على مجموعة من الاستبيانات المشتملة على جملة من الأسئلة الموجهة لكل من الأساتذة والمتعلمين، بحيث نقوم بتوزيعها على كل من الطرفين للإجابة عنها، ثم تحليل نتائجها بعد ذلك وتقديم ملاحظات وتعليقات حولها، وبالإضافة إلى هذه الاستبيانات نحضر حصص مع التلاميذ ونتابع فيها أهم الدروس المتعلقة بـ (إنتاج المكتوب)، ونحاول بعدها أن نقدم نحن هذه الدروس بعد رؤية الأستاذ كيف يلقي الدرس ويقدمه للمتعلمين.

وقبل الولوج في هذه الدراسة الميدانية نقوم بتقديم بعض التعريفات لأهم عناصرها أو المصطلحات التي اعترضتنا في هذا الفصل.



أولاً: عناصر الدراسة الميدانية:

1 الدراسة الميدانية (الاستطلاعية):

هي تلك الدراسة التي تستهدف توحيد معلومات وبيانات وصفية حول الظواهر التي لا تتوفر حولها معلومات كافية، ولم تجرى حولها دراسة شاملة، وذلك بوصف هذه الظواهر وتحديد خصائصها بما يفيد دعم البحوث التفسيرية حولها بعد ذلك⁽⁰¹⁾.

2- الاستبيان:

الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عدد من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي، أو بخصائص الظاهرة المتعلقة بنشاط الاقتصادي، أو الثقافي، ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة للحصول على معطيات الإحصائية المواد جمعها وتحليلها للحصول على نتائج معينة⁽⁰²⁾.

والاستبيان أيضا هو استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة والمعدة بقصد الحصول على معلومات وآراء حول ظاهرة أو موقف معين وتعد هذه الاستمارة من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات وتحليلها.

كما أن للاستمارة الاستبيان جملة من الخطوات التي تركز عليها وهي

. تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها

. تحديد شكل الأسئلة والإجابات والصياغة وتسلسلها

. تنسيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية⁽⁰³⁾.

(01) ينظر: السيد علي شتا: المجتمع العالمي علم الاجتماع، (د،ط)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 31.

(02) ينظر: عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث العلمي والإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا باستخدام برنامج sdss، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007، ص 22.

(03) ينظر: محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار الواصل، الأردن، 2006، ص 63.



3- عينة الدراسة:

يقصد بالعينة الفئة المقصودة بالدراسة وعلى أساسها تكون النتائج وهي الشرط الأساسي لأي دراسة، وركن أساس لضمان موضوعية النتائج، بحيث تعكس العينة الصفات والحقائق التي تميز المجتمع المأخوذة منه، فالعينة عبارة عن جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ونجري الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة (01).

4- مجالات الدراسة:

أ. **المجال الجغرافي:** يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في متوسطات دائرة الشريعة ولاية تبسة وعددها ثلاثة متوسطات وهي متوسطة جلاي عثمان، متوسطة جدي مقاد، متوسطة براهيمى التابعي.

ب. **المجال الزمني:** انقسمت الفترة الزمنية لهذه الدراسة إلى ثلاثة فترات، الفترة الأولى

من هذه الدراسة امتدت من 26 فيفري 2019 إلى 20 مارس 2019

الفترة الثانية امتدت من 28 فيفري 2019 إلى 07 مارس 2019

الفترة الثالثة امتدت من 07 أبريل 2019 إلى 18 أبريل 2019

الأولى مخصصة لتوزيع على كل من الأساتذة والمتعلمين واسترجاعها مع حضور الدروس اللغة العربية مع مختلف أنشطتها والفترة الثانية خصصت للمتوسطة الثانية مع توزيع الاستبيانات وتحليل نتائجها والفترة الثالثة كانت مع المتوسطة الثالثة وفيها قمنا بنفس العملية مع التركيز على حضور حصص (إنتاج المكتوب) (التعبير الكتابي) وتصحيحه وأخذ بعض نماذج التعبير الكتابي المحررة من طرف التلاميذ.

(01) المرجع نفسه، ص 84.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

ج - المجال البشري: وهو أساس الدراسة الميدانية وبه تحسم النتائج حيث تمثل هذا المجال في عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط حيث بلغ عددهم في المتوسطات الثلاثة (450) أربع مائة وخمسين تلميذ وتلميذة، وعينة من أساتذة اللغة العربية، حيث تم إحصاء شامل لهذه العينة في المتوسطات الثلاث، وبلغ عدد الأساتذة الذين شملتهم الدراسة (09) أساتذة.

ثانيا: مراحل سيرورة نشاط التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو خلاصة المقروء للمقطع المدرس في الأسبوع وفيه يجمل المعلم كل القواعد المستخلصة من دراسة النص والظاهرة اللغوية وغيرها، ولكي ينجح التلميذ في حصص التعبير، يجب أن يزودهم المدرس بكثير من الأفكار والمعاني كتشجيعهم على الإكثار من القراءة والإطلاع، لأن التعبير الكتابي الجيد يتوقف على ما يحصله المتعلم من ثروة لغوية والأفكار الواضحة تجد طريقها إلى التعبير والفكرة لا قيمة لها إذا بقيت مخزنة في صدر صاحبها، لذلك يجب تسخير كل فروع اللغة العربية كروافد تزود التلميذ بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس نشاط التعبير الكتابي للتعبير الكتابي قيمة تربوية في تدريسه فهو يساعد التلاميذ على تحيز الألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام، كما يتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف (01).

في التعبير الكتابي لدى التلاميذ لعلاجها، وإدراك المستوى الذي وصل إليه في الكتابة ليبنى عليها دروسه المستقبلية، ومعرفة أصحاب المواهب لتشجيعهم، ولن يكون ذلك إلا بعد أن يعطى المدرس التعبير الكتابي حقه من العناية والإعداد (02).

(01) عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار غريب، القاهرة، مصر، (د.ت)، ص 110.

(02) ينظر: المرجع السابق، ص ص 117/110



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

يدرس نشاط التعبير الكتابي في السنة الأولى متوسط في حصتين يكونان في نهاية الأسبوع الحصة الأولى حصة التحرير (إنتاج المكتوب) والحصة الثانية هي حصة التصحيح.

1- حصة التحرير: وهي الحصة التي يتم فيها اختيار موضوع التحرير الكتابي من خلال تقديم موضوع واستخلاص العناصر الأساسية لهذا الموضوع الذي له علاقة بالمقطع اللغوي.

ومن خلال حضورنا مع المتعلمين للسنة الأولى متوسط لحصص التعبير الكتابي وجدنا بأنه يتبعون أغلبيتهم الخطوات التالية:

- ندون كل المعلومات على السبورة من تاريخ اليوم، المقطع، الميدان، (إنتاج المكتوب).

- تدوين نص الانطلاق عندما يكون موجودا سواء كان فقرة من القراءة أو فهم المنطوق أو دراسة نص.

- قراءة النص قراءة من طرف الأستاذ ثم قراءات فردية لبعض التلاميذ.

- ثم طرح أسئلة عامة حول النص نستنبط من خلالها عنوان الدرس.

- من خلال الأسئلة الدقيقة المفصلة نأخذ منها استنتاجات وكل استنتاج ندونه على السبورة مع التلاميذ والأفضل تدوين أمثلة التلاميذ حتى نكمل الاستنتاج.

- تدريب فوري إما من الكتاب أو من اختيار الأستاذ.

- محاولة التلاميذ الفردية في كراسات التحضير.

- الاستماع إلى بعض المحاولات بعد اختيار الوضعية المناسبة ثم تدوينها على السبورة وهذه الوضعية تكون منجزة داخل القسم.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

وما يمكن استنتاجه من طريقة تدريس نشاط التعبير الكتابي في الطور الأول من التعليم المتوسط أنها طريقة تعتمد على التلميذ باعتباره المحرك الأساسي للعملية التعليمية فهي تشركه في كل العمليات الفكرية والمعرفية والاستنتاجية لبناء النص ويبقى دور الأستاذ هو التوجيه والإرشاد وكشف مواطن الخطأ ومحاولة تصحيحها مع التلاميذ وعلاج الصعوبات التي تعترض المتعلمين من أجل التقدم نحو الأهداف المسطرة تربوياً.

نموذج من مذكرة لتدريس نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) ينجزها المتعلمين في منازلهم:

1- **وضعية الانطلاق:** الرجوع إلى المطالعة أو استحضار يستخدم الوحدة أو التقنية أو وضعية تناسب الموضوع.

2- **عرض نص الوضعية:**

بما فيها السياق والتعليمية وكتابتها على السبورة ومنها نتعرض إلى تعريف التقنية والتدرج إلى عناصرها ومن ثم تبيان شروط الإنجاز وكل هذا يستقي من التقنية.

3- **تعريف التقنية:**

يكون التعريف موجز بأسلوب سهل.

4- **عناصر التقنية:**

أي أهم الخصائص التي تعتمد عليها التقنية أو تتطلبها.

5- **شروط إنجاز الوضعية:**

. توظيف مكتسباتك قبلية من النحو والصرف والإملاء...

. توظيف كلمات وعبارات راقية مرت على التلميذ في نصوص ما.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

. كما أنه يجب على المعلم أن ينفى الواجب توفرها في الوضعية المنجزة من طرف التلاميذ وفق لما يتطلبه المقام.

6- المنتج النموذجي:

من خلال الحوار والمناقشة وتدخلات التلاميذ نتوصل إلى المنتج جماعي، يكون سندا وقاعدة لتمكين التلميذ من الاعتماد عليه في تطبيقه الشرط.

7- التقويم: تقويم ما أنتجناه مع التلاميذ بالقراءة مراعين توفر متطلبات التقنية وجميع شروطها.

8- التطبيق: وفي الأخير نكلف التلاميذ بتطبيق منزلي تتوفر فيه كل الشروط المطلوبة منهم ثم يحضر بعد إنجازه حيث يكون مرتبط بمدة أو مهلة زمنية معينة وبعدها تكون عملية التصحيح من طرف الأستاذ وكل وطريقته في التصحيح.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

الفئة المستهدفة : س 1 م
مدة الإنجاز : ساعة واحدة

المقطع التعلّمي 06 : الأعياد .
الميدان : إنتاج المكتوب .
المحتوى المعرفي : الوصف من العام إلى الخاص .

الموارد المستهدفة :

- يتعرّف على تقنية الوصف من العام إلى الخاص وخطواتها .
- يتمكّن من تمثّل منهجيتها في الإنتاج الكتابي والشفوي .
- ينمي حسّه اللغوي وشجاعته الأدبية .

السندات التربوية : ك م ص 115 - السيرة

التقويم :	الوضعيّات التعلّمية والنشاطات المقترحة :	الوضعيّات
تشخيصي: ينتهي ويستنتج أنّ الوصف مختلف	مراجعة التقنية السابقة : ما المقصود بأدوات الربط ؟ أذكرها بعضها . الوضعية تعلّمية : لو وضعت أمامك مجموعة من الأجسام المتفاوتة الأحجام فأيتها ترى أولاً ؟ ج : الأكبر قبل الأصغر - ولو طلب منك وصفها فبم تبدأ ؟ ج : الأكبر حجماً . لم تبدأ بالأكبر قبل الأصغر ؟ ج : لأنه أوضح وأبين . اليوم سنتعرّف على ذلك . الوضعية الجزئية الأولى : المناقشة والتحليل :	وضعية الانطلاق
تكويبي : يناقش ويتفاعل مبدئياً وجهة نظره	س : لو طلب منك أن تصف شخصاً ، فبم تبدأ أولاً ؟ ج : بالمظهر العام . س : ماذا يقصد بذلك ؟ ج : الشكل الخارجي كالقامة - الشكل والهنية - لون البشرة - السن ... س : ماذا تصف بعد ذلك ؟ ج : الجزئيات الصغيرة والتفاصيل كالشعر ولونه - ملامح الوجه - العينان - الحاجبان - الأنف - الفم - الأسنان ... س : بم تتم موضوعه وكيف تنهيه ؟ ج : إبداء انطباع حول الموصوف : القوة - الضعف البساطة ... اعتمد على هذه الخطوات وبيّن كيف ستصف منظراً بالخطوات نفسها ؟ ج : أبدأ بالمنظر العام الذي أراه من بعيد [طبيعة المنظر - مساحته اللون الإجمالي ...] ثم أصف التفاصيل [الأشجار - نوعها - لونها - الغطاء النباتي - تنوع النباتات ...] وأختم بالانطباع و أبيّن فيه حكماً على المنظر وأثره على نفسي .	بناء التعلّقات
يجيب عن أسئلة استخلاص الاستنتاج	ك ه أ - مفهوم الوصف العام : هو وصف للمظهر أو الشكل العام الذي يرى للوهلة الأولى وتحديد أبرز معالمه ، أمثلة : أ - وصف شخص : أخي طويل القامة ، نحيل الجسم ، يمشي بخفة وحيوية ، وقد ناهز العشرين من عمره ... ب - وصف منظر : البحر صفحة زرقاء ممتدة على مدّ البصر ، تتصل زرقته عند الأفق بالسّماء ، فيبدوان كتلة واحدة ... ك ه ب - مفهوم الوصف الخاص : هو وصف للتفاصيل والجزئيات التي تتطلب دقة النّظر وقوة الملاحظة ، أمثلة : أ - وصف شخص : كان لأخي شعر أسود قصير ، يعلو رأسه المستدير ووجهه البريء ، الذي زاد في براءته عينان بنية الصّغيرتان صغر أنفه الحاد ... ب - وصف منظر : تعلو البحر أمواج ذات زبد تصافح رمال شاطئه الصّفراء الذهبية فتنتحه وتترك أثرها عليه ، ثم تهدأ تارة وتغيب ... ك ه ج - لكتابة نص وصفيّ أنتقل فيه من العام إلى الخاص : أبدأ بالوصف العام ثم أتبعه بالوصف الخاصّ وأختم بانطباعي عن الموصوف أو أثره على نفسي .	بناء التعلّقات
يستننتج من خلال المناقشة و يتعرّف على الوصف من العام إلى الخاص ويتبيّن طريقته وخطواته.		
ختامي : يطبق	- أدرّب : تطبيّق أ - ب ص 115 [يختار المتعلم أحد الموضوعين] عرض وتصحيح .	ا - النهائي
يتحقّر المتعلّمون لإنجازه في وقته	التذكير بالخطوتين 02 و 03 من المشروع : وصف وسرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك . [انظر ص 127] خ 1 : التفويج وتحديد عناصر المشروع : التّشاور مع أفراد الأسرة حول مستلزمات العيد	



2- حصة التصحيح:

إن إرشاد التلاميذ إلى مواطن أخطائهم في موضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) إلى طريقة تصحيح الأخطاء نحوية أو إملائية أو صرفية حتى يتمكنوا من تجنب هذه الأخطاء فيما بعد وللتغلب على هذه المشكلة يجب أن يكون المعلم ذو قدرة ومهارة في اختيار الوقت واستغلال الفرص المناسبة لإصلاح أخطاء التلاميذ أثناء الحصة أو خارجها يجب أن يقف التلميذ على خطئه بنفسه والطريقة التي يصلح بها هذا الخطأ ويتفاداه⁽⁰¹⁾.

نموذج عن تصحيح وضعية مع طريقة تقديمها:

قمنا باختيار وضعية (إنتاج المكتوب) من بين وضعيات المتعلمين نقوم بكتابة الوضعية على السبورة مثلما كتبها التلميذ.

وضعية التلميذ:

يعتبر العلم العنصر الأهم في تطور الأمة حيث يوفر الإنسان ما يحتاجه من معارف ومهارات ومعلومات وإجابات عن أسئلة كثيرة فإنه ذا أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات فساهم العلم الحديث في تغيير الأسلوب الحياة الإنسانية ومن خلال ابتكار العلماء وأصحاب العلم للعديد من الاختراعات كالأقمار الصناعية والسيارات والطائرات والهاتف والتلفاز، وعلى سبيل المثال يمكن الانتقال عبر الحدود الجغرافية بسرعة فائقة باستخدام الطائرة ساعد العلم بشكل كبير على ظهور مصادر مهمة للطاقة، أجرى علماء الفيزياء مثلا العديد من الأبحاث العلمية على الذرة، وقد تمكن من تطوير الطاقة النووية.

- قراءة الوضعية من طرف الأستاذ بعد كتابتها على السبورة

- قراءات فردية لبعض المتعلمين

(01) ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريب اللغة العربية، المرجع السابق، ص 119.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

- ثم تدوين شبكة التصحيح ونضع علامة (×) في الخانة المناسبة لأهم المؤشرات التي اتبعتها في وضعية.

جدول شبكة تصحيح الوضعية:

التحكم				المؤشرات	المعايير
د	د	د	عم		
د	د	د	د		
زني	لي		عم		
	+			. الحديث عن دور العلم . ذكر بعض الاختراعات العلمية . توظيف نمطي السرد والوصف . توظيف إن وأخواتها	الملائمة
				. تسلسل الأفكار . سلامة في الموضوع	الانسجام
+				. احترام قواعد النحو	سلامة اللغة والرسم



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

				والصرف والإملاء	
				. حسن العرض . مقروئية الكتابة . علامات الترقيم	الإبداع والإتقان
			+		

- نذهب إلى المؤشر الأول الحديث عن دور العلم نرى أن تحدث المتعلم عن دور العلم كان توظيفه له كلي.

- في المؤشر الثاني ذكر بعض الاختراعات كان توظيفه في هذا المؤشر كلي.

- في المؤشر الثالث لمعيار الملائمة توظيف السرد والوصف نجد المتعلم في وضعية لم يوظف الوصف أما السرد فوظفه في أجرى علماء الفيزياء.

- أما بالنسبة للمعيار الثاني معيار الانسجام ففي مؤشر تسلسل الأفكار أفكاره كانت متسلسلة وملائمة للموضوع.

- أما معيار سلامة الموضوع لمؤشر احترام قواعد النحو والصرف والإملاء نقوم باستخراج أهم الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية كانت أخطاءه جزئية أما بالنسبة للأخطاء النحوية وطلب منه توظيف المبتدأ أو الخبر لكنه لم يوظفها.

- المعيار الأخير الإبداع والإتقان لمؤشر حسن العرض كان عرض المتعلم جيد ومؤشر مقروئية الكتابة قمنا بتمرير الورقة التي كتب فيها المتعلم الوضعية على زملائه في الصف فلاحظوا بأن الخط واضح ومقروء.

أما مؤشر علامات الوقف فهو لم يستخدم علامات الترقيم المناسبة وتوظيفها لها مقدم فنقوم بالرجوع إلى الوضعية المدونة على السبورة وندون علامات الترقيم المناسبة.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

- بعد الانتهاء من تصحيح الوضعية على السبورة يطلب المعلم من التلاميذ تدوين الوضعية على كراساتهم.

3- أهم الأخطاء الواردة في تصحيح التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط:

حسب بعض وضعياتهم:

الخطأ	نوعه	صوابه	القاعدة
. عائلتي	إملائي	عائلتي	. يكتب الهمزة على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها مد
. فقالت لأبي	إملائي تركيبى	فقلت لأبي	
. في عطلة الصيفية	إملائي	في العطلة الصيفية	خبر كان منصوب طويلا
. كان السفر طويل	نحوي	كان السفر طويلا	
. الخضراوات	إملائي	الخضر	
. ضل	إملائي	ظل	لأن الأيام مذكر مفرد يوم
. في إحدى الأيام	إملائي	في أحد الأيام	
. يلعبون في الشاطئ	تركيبى إملائي	يلعبون الشاطئ	التنوين بفتحتين وليس بمد



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

تكتب التاء مربوطة لأنه اسم مؤنث	وكانت رحلة ممتعة	إملائي	. وكانت رحلتنا ممتعا
جمع ناس وليس أناس	العطلة	إملائي	. العطلة
تكتب الهمزة المتوسطة على الألف لأنها مفتوحة	هناك الكثير من الناس وأیضا	إملائي إملائي	. هناك الكثير من الأناس وأیض
مفرد سریر جمعها أسرة	رأيت	إملائي	رئیت
لباسا مفعول به منصوب	الأسرة	إملائي	. السرائر
خفيفا صفة تتبع الموصوف	بضع	نحوي	. بضعت
أداة نفي ونهي بحذف حرف العلة	فلبسنا لباسا خفيفا	إملائي	. فلبسنا لباس خفيف
الصيف مضاق إليه مجرور	بنايات	نحوي	



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

المتكلم	ضمير	لا ينس		. بنيات
	ذهبت		تركيبى	. لا ينسى
		في عطلة الصيف		. في العطلة صيف
	التأنيث وتذكير	في أحد الأيام	صرفى	
أنا	ضمير المتكلم	ذهبت مع أبي	إملائي	في أحد الأيام ذهب
	وجدت	منظر	تركيبى	مع أبي
الأبناء	تكتب	منظر طبيعي	صرفى	. منظر
	بالهمزة على السطر	وجميل		. منظر طبيعي
	الباء حرف جر	وجدت	إملائي	وجميلة
		أبناء	إملائي	. وجدت
	تكتب الهمزة على	بالرمل	تركيبى	. أبنا عمي
السطر في آخر	الكلمة لأن قبلها مد	في أحد أيام		بي الرمل
	لأنه جمع المؤنث	الصيف كنت في	إملائي	في أحد الأيام
السالم		الريف		كنت في الصيف
	بساطا خبر كان			في الريفي



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

هوائه	هواءه	هوائه	هوائه
سيارة.	سيارات	إملائي	تكتب الهمزة على النبرة لأن ما قبلها مكسور وهادئا خبر كان
سيارة.	سيارات	نحوي	كان
كانت الأرض	كانت الأرض	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
ترتدي بساط	ترتدي بساطا	إملائي نحوي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
لأمر ممتع	لأمر	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
فقد كان هادئا	هادئا	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
كانت	أصفاده	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
جميلة	لكن	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
لاكن	لنتأمل	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
لنتأمل	لنتأمل	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح
كانت	كأسا مفعول به	إملائي	تكتب الهمزة وسط الكلمة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

	لنرى	إملائي	
	فقط	إملائي	لنرا.
	الهائج	نحوي	فقت.
الخلط بين حرف	ليس ملوثا	صرفي	الهئج.
الضاد والذال.	الناس تسبح	إملائي	ليس ملوث
ضمير جمع	شاطئه نظيف	نحوي	الناس تسباح
المذكر الغائب هم	شربت كأسا من		شطه نظيف
يتجولون	الماء	تركبيي	شربت كأس من
		إملائي	الماء
	مع بعضنا البعض	إملائي	مع بعض
	ولاية الجزائر	إملائي	البعضاء
	نقضي عطلة	صرفي	ولاية الجزائر
	الصيف		ونقذي عطلة
			الصيف
	فوجدنا الناس		فوجدنا الناس
	يتجولون		يتجولونا



--	--	--	--

4- أهم طرق إصلاح الأخطاء الواردة في التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) للسنة أولى متوسط:

- أحسن طريقة لإصلاح أخطاء التلاميذ في وضعيات (إنتاج المكتوب) في السنة أولى متوسط هي أن يقوم المدرس بإصلاح كل موضوع مع التلميذ الذي له أخطاء ليوقف بنفسه على سبب الخطأ ويستمع إلى مدرسه ليرشده إلى الصواب ويشرح له كل خطأ وهذه الطريقة لها ظروف خاصة كالسعة الزمن وقلة عدد التلاميذ في الفصل.

- من السهل أن يعرض المدرس على تلاميذه الأخطاء الشائعة المشتركة بينهم ويأخذ في مناقشتهم حتى يفهموا الصواب ويدركوا سبب الخطأ أما ما يقع فيه التلميذ من خطأ ينفرد به فمن الممكن أن يصلحه له المدرس.

- يستطيع المدرس أن يقتصد كثيرا من الوقت إذا أستخدم طريقة الإصلاح بالرموز، وهي طريقة تبعث في التلاميذ نوعا من النشاط العقلي الذي يساعدهم على معرفة أخطائهم ويدربهم على إصلاحها ويرشدهم إلى طريقة تلاقيها مستقبلا.

- ومما لا خلاف فيه أن التلاميذ ليسوا على درجة واحدة من ذكاء فإذا عجز أحدهم عن إدراك سبب الخطأ وصوابه، أرشده المدرس إليه وتتلخص هذه الطريقة في وضع خط تحت الخطأ ويستحسن أن يكون بلون مختلف على اللون الذي كتب به المتعلم الوضعية، وأن لا يكتب المدرس الصواب فوق الخطأ فقط بل يكتفي برمز يشير إليه ومتفق عليه بين الطرفين المعلم والمتعلمين.

وأن يترك لتلاميذ مجال التفكير لمعرفة الأخطاء وإدراك صوابها ويمر بينهم ليساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة في معرفة إصلاح خطئه.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

- على المدرس أن يعلم تلاميذه آداب الكتابة وتنسيقها وصحة رسم الحروف والكلمات والاعتناء بالنقط، واستخدام علامات الترقيم في أماكنها المناسبة وحثهم على نظافة كراماتهم والمحافظة عليها⁽⁰¹⁾.

ثالثا: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها ثم التعليق عليها:

1- عرض نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة والتعليق عليه:

استخدمنا في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة المجاميع والتكرارات والنسبة المئوية وكانت المعادلة المتبعة كالآتي:

النسبة المئوية = التكرارات \times 100 / مجموع التكرارات.

الجدول رقم 1: يبين جنس المعلمين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	3	33.33%
أنثى	6	66.67%
المجموع	9	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة إناث حيث قدرت نسبتهم بـ (66.67%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت بـ (33.33%)، والسبب راجع إلى تزايد العنصر الأنثوي في قطاع التعليم مقارنة بالزمن الماضي، لما له هذا القطاع من خصائص فيزيولوجية واجتماعية ملائمة للعنصر الأنثوي، والدائرة النسبية توضح هذه النسبة.

⁽⁰¹⁾ ينظر: عبد المنعم عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 120/119.



دائرة نسبية تمثل جنس المعلمين:



الجدول رقم 2: يبين مدى اهتمام المتعلمين بموضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب):

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	4	44.44 %
لا	5	55.55 %
المجموع	9	100 %

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة (44.44%) من الأساتذة أجابوا بنعم أي باهتمام التلاميذ بموضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)، وهي نسبة دون الوسط مقارنة بنسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا حيث كانت نسبتهم (55.55%)، وحسب بعض ملاحظات الأساتذة يقولون بأن هذا راجع إلى أسباب من بينها:



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

. انشغال بالمواد الأخرى، وكذلك بالأنشطة اللغوية الأخرى كالقراءة والظاهرة اللغوية ودراسة النص وغيرها.

- تدني الدراسة والإهمال العائلي.

- افتقار الكثير من المتعلمين إلى المعلومات حول الموضوعات التي يكتبون فيها.

- أغلب المواضيع لا يرغب فيها المتعلمين ولا تخدم ميوله وحاجاته.

والدائرة النسبية توضح ذلك

- دائرة نسبية تمثل مدى اهتمام المتعلمين بموضوعات التعبير الكتابي

(إنتاج المكتوب).

الجدول 3: يبين مدى تقييم الأساتذة للتلاميذ في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب):

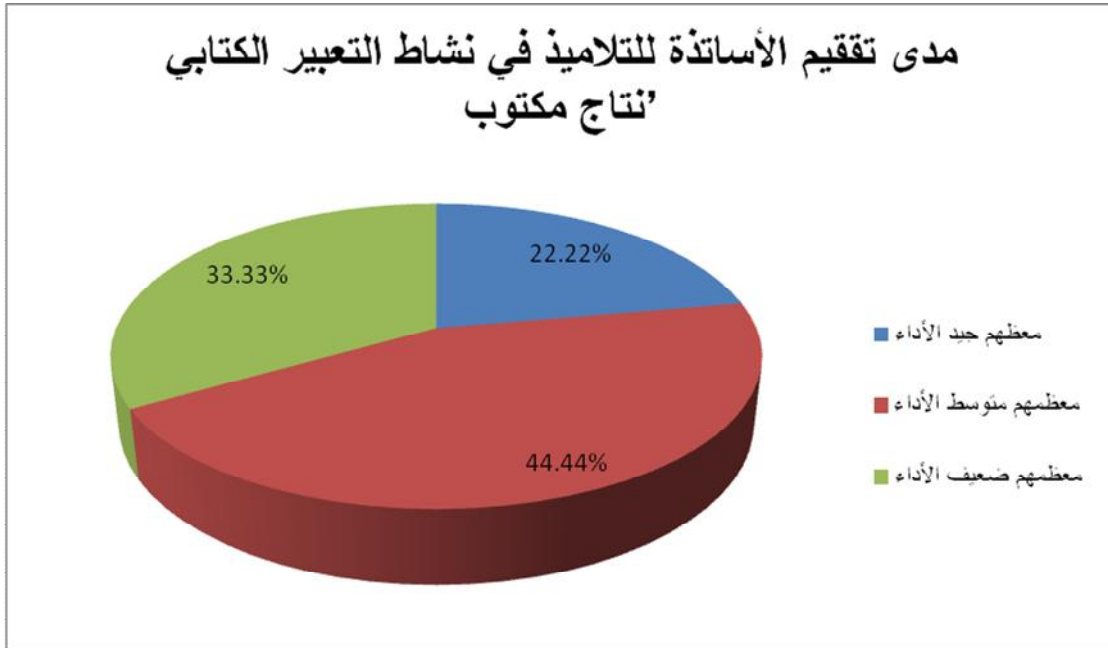
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
معظم جيد الأداء	2	22.22%
معظمهم متوسط الأداء	4	44.44%
معظمهم ضعيف الأداء	3	33.33%
المجموع	9	100%

يتبين من خلال الجدول أن أغلب إجابات الأساتذة كانت تركز على أن معظم التلاميذ متوسطو الأداء، حيث بلغت نسبتهم (44.44%)، وضعيفي الأداء فقدرت نسبتهم بـ(33.33%)، وهي نسب مرتفعة مقارنة مع نسبة الأداء الجيد الذي قدر بـ (22.22%)، ويعود ذلك إلى ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي إضافة إلى صعوبة النشاط في حد



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

ذاته كونه يتطلب جهدا فكريا ولغويا، كما يلزمه الوقت إضافة إلى أسباب أخرى كالتداخل اللغوي بين الفصحى والعامية الذي بدوره يعتبر أكبر عائق يعيق التلاميذ أثناء التعبير ويصعب عليهم إيجاد الكلمات المناسبة وعسر استيعابها واستخدامها في مواطنها المناسبة، والدائرة النسبية توضح هذه النسب.



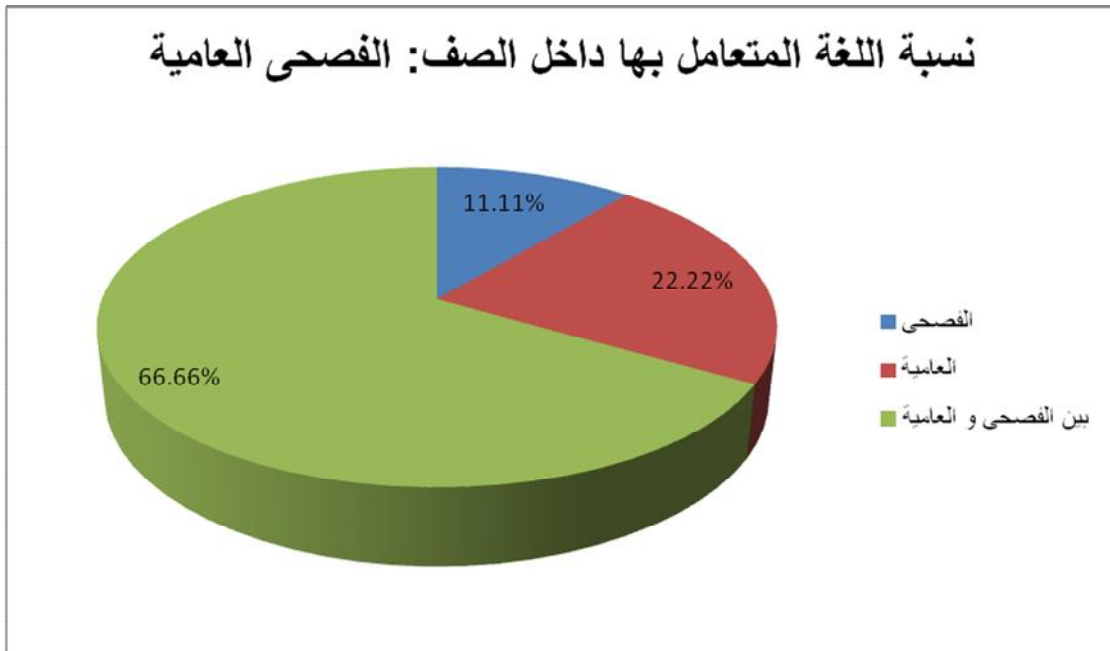
الجدول رقم 4: يبين نسبة اللغة المتعامل بها داخل الصف الفصحى العامية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	1	%11.11
العامية	2	%22.22
بين الفصحى والعامية	6	%66.66
المجموع	9	%100



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

يوضح الجدول نسبة اللغة المتعامل بها داخل الصف المدرسي، حيث نجد أن نسبة استخدام الفصحى داخل الصف حسب الأساتذة قدرت بنسبة (11.11%) وهذا دليل على نقص التعامل بها في العملية التعليمية، بينما الاستعمال المدمج لكل من الفصحى والعامية فنجد نسبته (66.66%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة باستعمال كل من الفصحى والعامية التي قدرت نسبتها بـ (33.33%)، ويمكن إرجاع ذلك لسهولة فهم العامية كونها مستعملة خارج الصف الدراسي ويتعامل بها الفرد مع غيره في كل زمان ومكان، بينما الفصحى تستدعي استخدام ألفاظ محكمة صرفيا ونحويا، وبالتالي يتهرب منها الجميع متجهين نحو العامية لسد فجوات النقص التي يعانون منها كل من المعلمين والمتعلمين، وهذا ما توضحه الدائرة النسبي :





الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

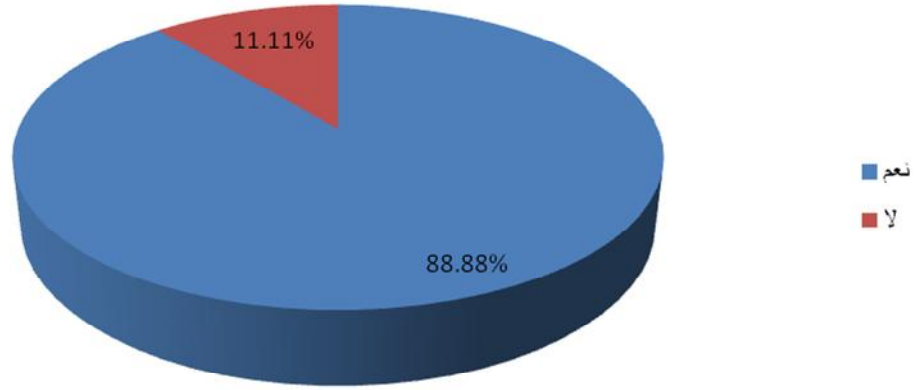
الجدول رقم 5: يبين مدى استخدام التلميذ لكل الوقت الممنوح له في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب).

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%88.88
لا	1	%11.11
المجموع	9	%100

يتضح من خلال الجدول حسب إجابات الأساتذة عن مدى استغلال التلميذ لكل الوقت الممنوح له في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) أن نسبة التلاميذ الذين ينفون وقتهم عند كتابة وضعية ما تقدر بـ(88.88%)، وهذا راجع إلى نوعية الموضوع، وكذلك اختلاف القدرات المعرفية بين المتعلمين، بينما التلاميذ الذين لا ينفون وقتهم قدرت نسبتهم بـ (11.11%) وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالسنة الأولى، والسبب في ذلك راجع إلى أن فئة من التلاميذ إما من لا يمتلك القدرة على الكتابة ويود الإنهاء بسرعة أو من التلاميذ وكفاءة جيدة ويمتلك مكتسبات قبلية وعلى درجة من الإبداع في شتى مجالات الحياة وهذا ما يتضح من خلال الدائرة النسبية:



إستخدام التلميذ لكل الوقت الممنوح له في نشاط التعبير الكتابي



الجدول رقم 6: يبين أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ صرفية، ونحوية، إملائية في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب).

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
%22.22	2	النحوية
%22.22	2	الصرفية
%55.55	5	الإملائية
%100	9	المجموع

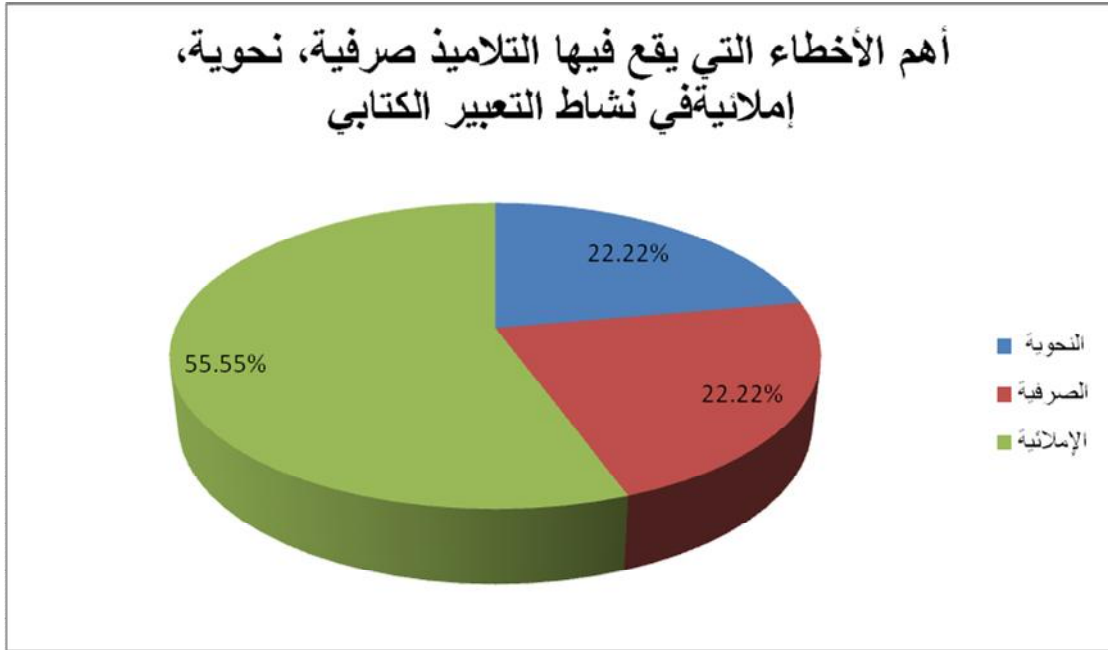
يوضح الجدول أعلاه إجابات الأساتذة حول أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ومن خلال إجاباتهم نلاحظ أن هناك من الأساتذة من أجابوا بأن الأخطاء الأكثر انتشارا هي الأخطاء الإملائية وقدرت نسبتهم بـ (55.55%)، بينما الأساتذة الذين يرون أن الأخطاء الأكثر انتشارا عند التلاميذ هي الأخطاء النحوية وقدرت نسبتها بـ (22.22%) وهي نفس نسبة الأساتذة الذين اختاروا الأخطاء الصرفية في إجاباتهم أما فيما يخص الأخطاء الإملائية فترجع إلى عدم إلمام معظم التلاميذ بالقواعد الإملائية، كمواضع كتابة الهمزة مثلا والتاء



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

المفتوحة والمربوطة...، بينما الأخطاء النحوية والصرفية فمردها إلى الصعوبات التي يجدها المتعلمون في استيعاب بعض القواعد كعدم حذف حرف العلة مع أدوات الجزم مثل (لم يبق)...

وهذا ما يتضح من خلال الدائرة النسبية:



الجدول رقم 7: يبين إذا كانت هناك صعوبات تواجه الأساتذة في تدريس نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) أولا.

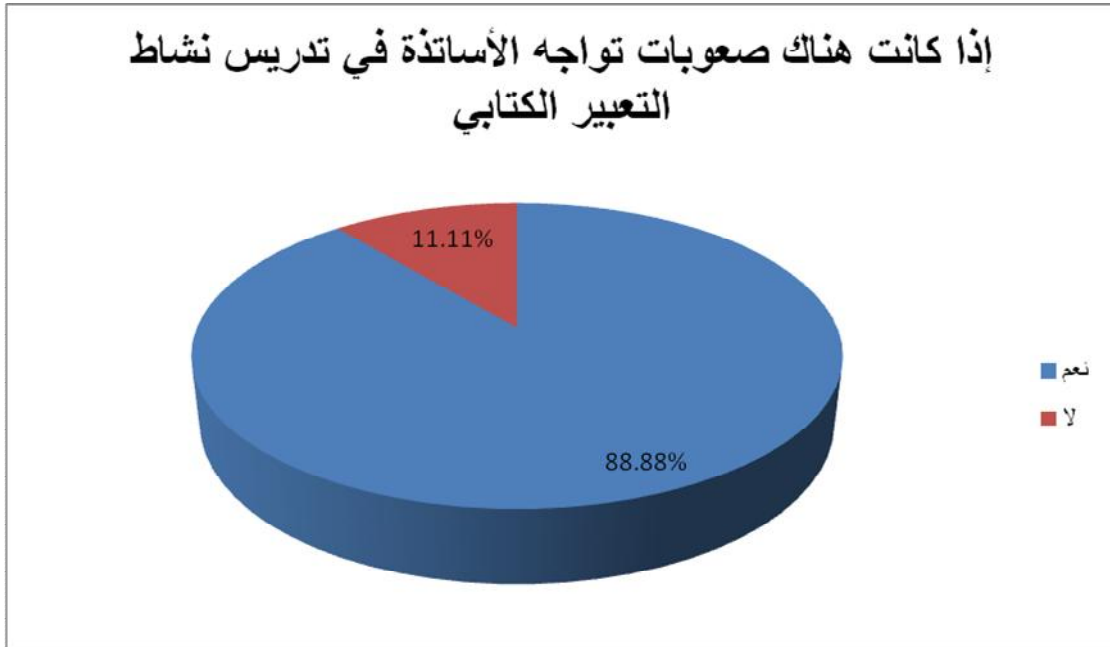
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	88.88%
لا	1	11.11%
المجموع	9	100%

من خلال الجدول يتبين أن هناك صعوبات تواجه الأساتذة في تدريس نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) حيث قدرت هذه النسبة بـ (88.88%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

نسبة الأساتذة الذين لا يواجهون صعوبات في تدريس هذا النشاط، وقدرت هذه النسبة بـ (11.11%)، ومرد هذه الصعوبات راجع إلى ضعف مستوى المتعلمين في حد ذاتهم وعجزهم عن المشاركة وعدم القدرة على إثراء الموضوع كذلك صعوبة تتعلق بمعايير اختيار الموضوع الذي تفرضه الوزارة ولا يمكن تغييره، إضافة إلى عدم مراعاة النمو النفسي والمعرفي للمتعلم وميوله واتجاهاته، لذا يجب تجاوز هذه العقبات من خلال الانطلاق في إشارة تثير فيهم دافعية الكتابة وتكون محور (إنتاج المكتوب)، وتجريب وسائل أخرى كالنصوص القصيرة جدا والجميل وغيرها من أجل إحياء روح الإبداع في المتعلم لتخطي هذه الصعوبات، والدائرة النسبية توضح ذلك:





الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

الجدول رقم 8: يبين هل يمكن إلغاء حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى.

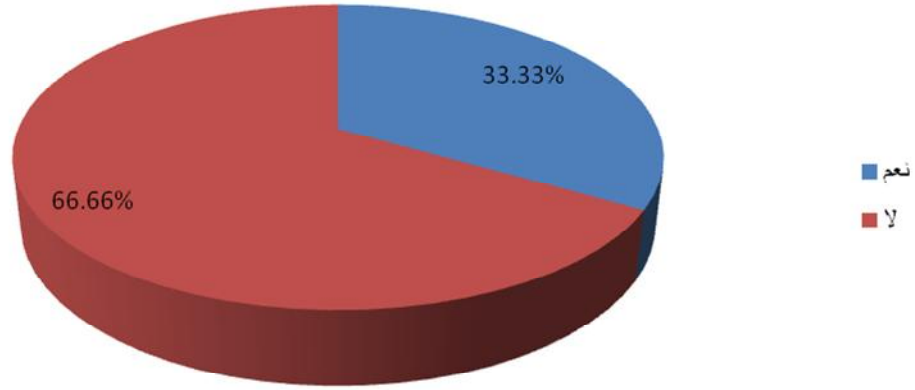
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%33.33
لا	6	%66.66
المجموع	9	%100

يوضح الجدول من خلال إجابات الأساتذة عن إمكانية إلغاء حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى أن نسبة (66.66%) تجيب بعدم إلغاء حصة التعبير الكتابي باعتبارها حصة رسمية مقررة من طرف الوزارة، وكذلك لما لها من فائدة للتلميذ فهي بمثابة تقويم أسبوعي لما تناوله المتعلمين طيلة فترة الأسبوع وفيها يعكس المتعلمون كل انطباع أخذوه عن كل حصة، ويوظف الكلمات الجديدة التي عرفها وأهم التقنيات التي درسها بينما نسبة (33.33%)، قالت بإلغاء حصة التعبير لأسباب منها:

- عدم إنهاء البرنامج
- تقديم بعض الدروس المتأخرة خاصة المهمة منها والتي تمهد لدروس صعبة وتكون محطة انطلاق لسنوات المقبلة من الدراسة خاصة الظواهر النحوية والصرفية والدائرة النسبية توضح ذلك:



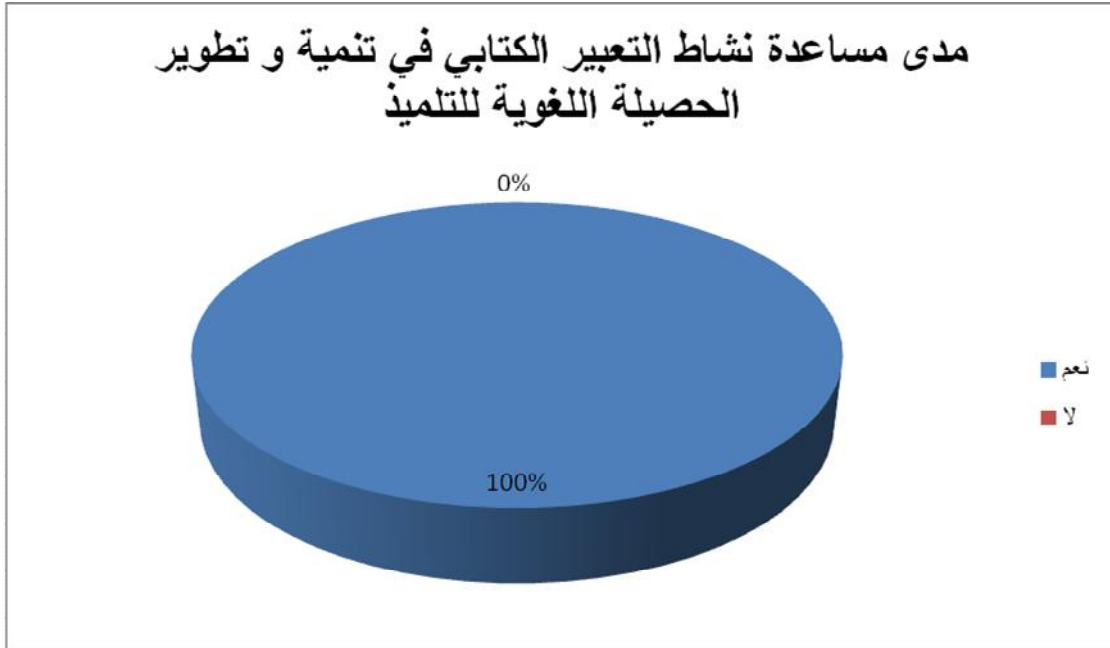
هل يمكن إلغاء حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز
حصص أخرى



الجدول رقم 9: يبين مدى مساعدة نشاط التعبير الكتابي في تنمية وتطوير الحصيلة اللغوية للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%100
لا	00	%00
المجموع	9	%100

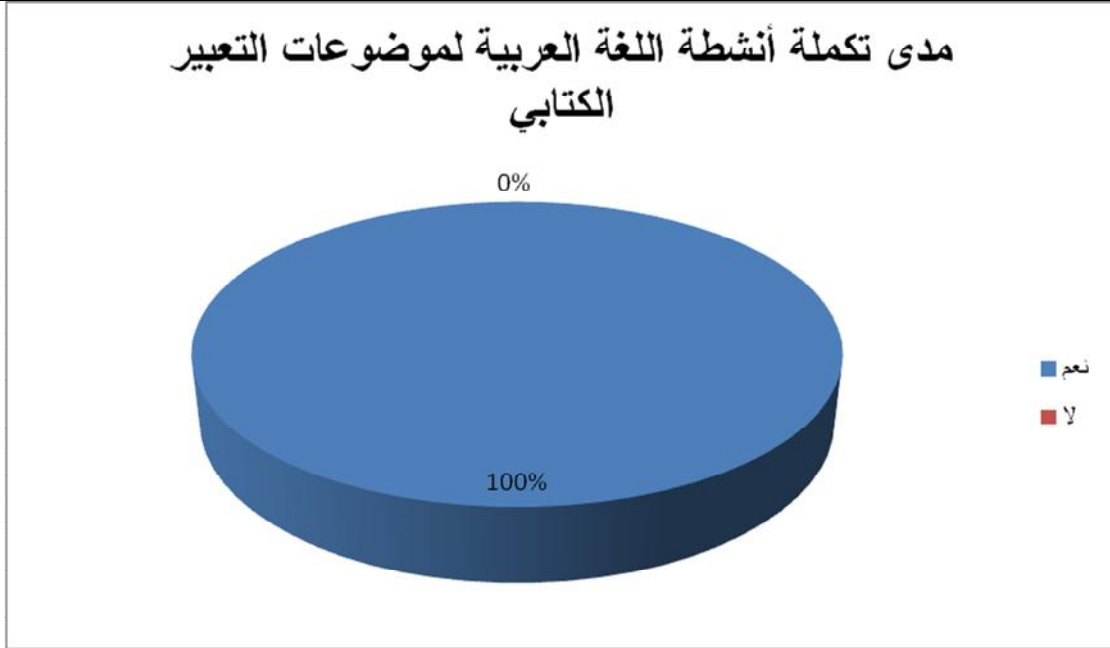
من خلال الجدول أعلاه يبين أن نسبة 100% من الأساتذة تؤكد على مدى أهمية نشاط التعبير الكتابي في تنمية وتطوير الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين وباعتباره مرحلة عليا من التفكير، فهو ليس عملية مرهونة بالمدرسة فقط بل يعكس ثقافة المتعلم من خلال الألفاظ التي يتبناها وفي كل مرحلة من حياته يضيف إلى قاموسه الخاص ألفاظا جديدة وبممارسته لهذه الألفاظ في تعابيره ينتج نصوصا إبداعية راقية تعكس مستوى ثقافته والدائرة النسبية تمثل ذلك.



الجدول رقم 10: يبين مدى تكملة أنشطة اللغة العربية لموضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب).

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
%100	9	نعم
%00	00	لا
%100	9	المجموع

حسب الجدول يتضح أن نسبة (100%) من الأساتذة أجاب بأن أنشطة اللغة العربية كلها مكملة لموضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)، كون هذا الأخير يعتبر كمادة شاملة لكل هذه الأنشطة، وفيه يوظف المتعلم مكتسباته التي أخذها من مختلف الأنشطة الأخرى، والدائرة النسبية توضح ذلك:



الجدول رقم 11: يبين إذا ما كان عدد الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية حتى يتحصل فيها التلميذ على المعاني والمفردات اللازمة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
77.77%	7	نعم
22.22%	2	لا
100%	9	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين إذا ما كان عدد الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية حتى يتحصل التلميذ على المعاني والمفردات اللازمة له، كانت نسبة الأساتذة الذين يرون أنها كافية قدرت بـ (77.77%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة من يرونها غير كافية المقدرة بـ (22.22%)، ومرد النسبة للسنة الأولى إلى أن نشاط التعبير الكتابي يعتبر ختام لكل مقطع تعليمي ونشاط التعبير ليس مربوط بإطار المحيط المدرسي فقط، بل يريد من ينمي حصيلته المعرفية من حيث المعاني والمفردات فلا يكتفي بدراسة داخل القسم فقط، ويحاول أن يجد سبيله لتعلم في كل زمان ومكان بينما الأساتذة الذين يرون أن



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

الحصص غير كافية فيرجعون ذلك إلى الفروق الفردية بين التلاميذ ومدى صعوبة هذا النشاط عند بعض المتعلمين، إضافة إلى أن بعض الأساتذة يجدونها حصة ليتدارك فيها بعض المتعلمين أخطائهم ويحاول تصحيحها حتى لا يقع في نفس الخطأ مرة أخرى، إلا أن ضيق الوقت والحصص المبرمجة لهذا النشاط تعيق عمل بعض الأساتذة وهذا ما تمثله الدائرة النسبية:



الجدول رقم 12: يبين ما إذا كان التلاميذ يوظفون الكلمات الجديدة التي إكتسبوها في حصة التعبير الكتابي أولاً.

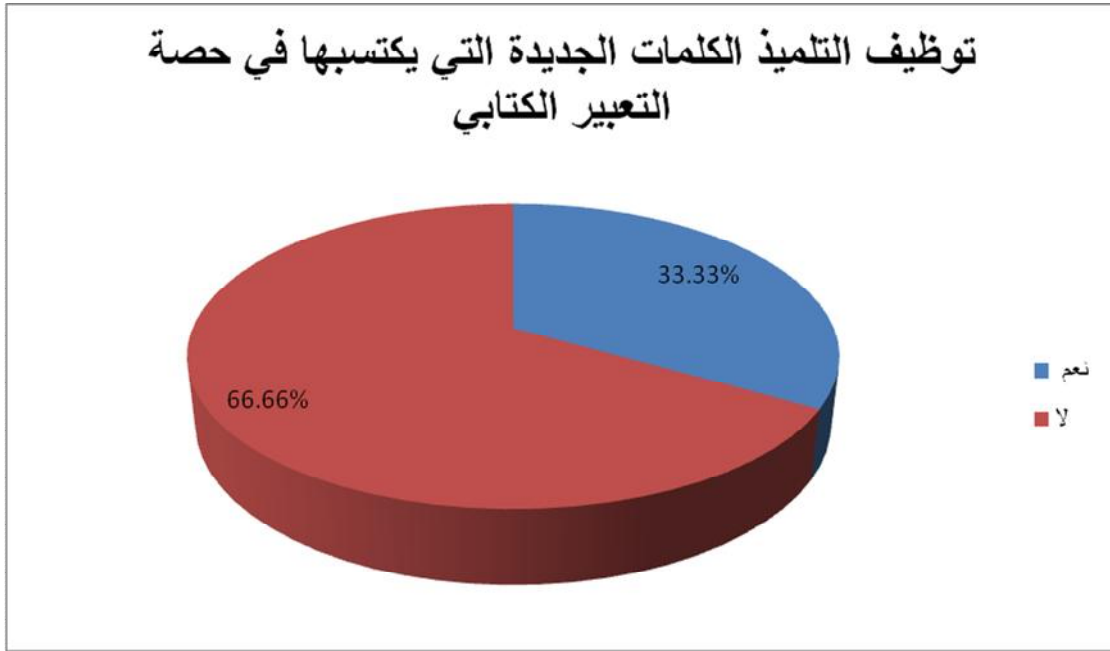
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	33.33%
لا	6	66.66%
المجموع	9	100%

نلاحظ من خلال الجدول حسب إجابات الأساتذة عن ما إذا كان التلاميذ يوظفون الكلمات الجديدة التي يكتسبونها في حصة التعبير أن نسبة (33.33%) أجابوا بنعم وهي نسبة



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

ضعيفة مقارنة مع نسبة الأساتذة الذين اجابوا بعدم توظيف التلميذ للكلمات الجديدة حيث قدرت نسبتهم ب (66.66%)، والسبب راجع إلى أن الكثير من التلاميذ لم يألف الكلمات الجديدة سواء من حيث النطق أو ممارسة وتداول على فئة معينة من التلاميذ فقط، والدائرة النسبية تمثل ذلك:



نتائج تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة السنة الأولى متوسط:

بعد تحليلنا للاستبيانات الموجهة للأساتذة وإجاباتهم لأهم الأمثلة الواردة فيها والتعليق عليها خلصنا إلى جملة من النتائج التالية:

- الجنس الأنثوي للأساتذة أكثر من الجنس الذكري.
- أغلب الأساتذة يرون أن التلاميذ لا يملون إلى موضوعات التعبير الكتابي.
- من خلال تقييم الاساتذة للتلميذ في نشاط التعبير الكتابي يرون أن معظمهم متوسطوا الأداء.
- الاستعمال المدمج لكل من الفصحى والعامية يعتبر من أكثر نسب اللغة المتعامل بها داخل الصف الدراسي.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

- يؤكد أغلبية الأساتذة على أن أغلب التلاميذ يستغلون كل الوقت الممنوح لهم أثناء حصة التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب).
- أغلب الأساتذة يرون أن أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي الأخطاء الإملائية.
- أغلب الأساتذة يصرحون بوجود صعوبات تواجههم في تدريس نشاط التعبير الكتابي.
- جل الأساتذة يؤكدون على عدم إلغاء حصة التعبير الكتابي لإنجاز حصص أخرى لما لها من أهمية بالغة لتلاميذ.
- أغلبية الأساتذة يرون أن حصة التعبير الكتابي حصة تنمي وتطور الحصيله اللغوية لدى المتعلمين.
- جل الأساتذة يؤكدون على مدى تكلمة أنشطة اللغة العربية لموضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) باعتباره مادة تطبيقية لجميع أنشطة اللغة العربية.
- أغلبية الأساتذة يرون بأن الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية حتى يتحصل فيها التلميذ على المعاني والمفردات اللازمة.
- يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن الفئة النجبية من التلاميذ هم من يوظفون الكلمات الجديدة التي اكتسبوها في تعبيراتهم.
- وهذه أهم النتائج التي خلصنا إليها بعد تحليل إجابات الأساتذة للاستبيانات التي وزعناها عليهم.



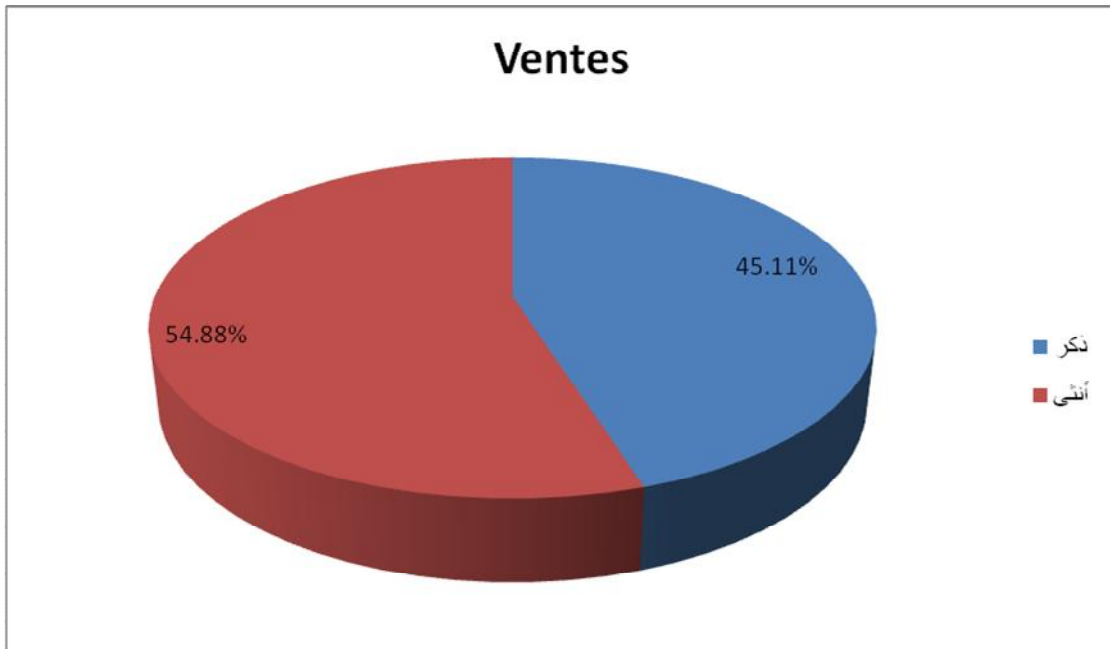
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

2. عرض نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ والتعليق عليها:

الجدول رقم 1: يبين جنس التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	203	%45.11
أنثى	247	%54.88
المجموع	450	%100

من خلال الجدول نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 54.88 بالمئة، بينما نسبة الذكور قدرت بـ (45.11%)، وهذا راجع إلى تناقص مواليد الذكور مقارنة مع مواليد الإناث، وهذا ما جاءت به إحصائيات الاستبيان وما تمثله الدائرة النسبية:





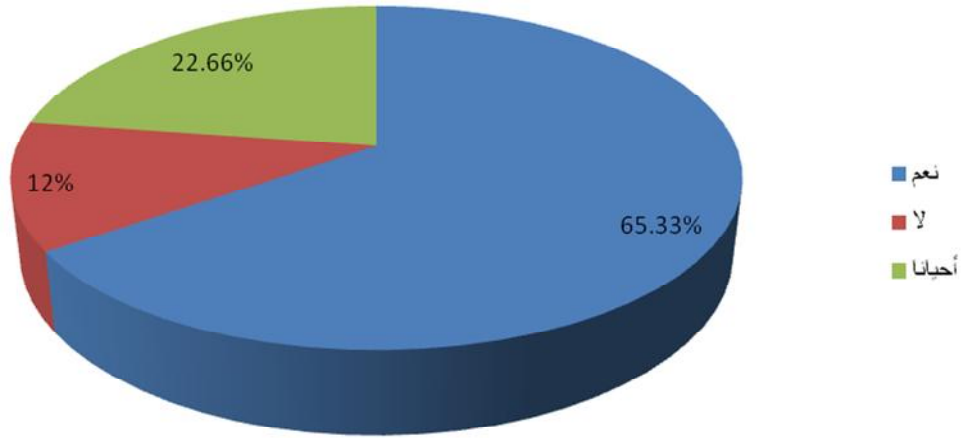
الجدول رقم 2: يبين مدى حب التلاميذ لنشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب).

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	294	65.33%
لا	54	12%
أحيانا	102	22.66%
المجموع	450	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (65.33%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة الإجابات الأخرى باعتبارهم لدرس التعبير درسا تثقيفيا من خلال توظيف معلومات وأفكار مكتسبة من قبل في تعبيراتهم، بينما نسبة (12%) أجابوا بعدم حبهم لنشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)، وهذا راجع إلى عدم قدرة بعض التلاميذ على التعبير والصعوبة في ضوء أفكاره بطريقة مناسبة إضافة إلى حبهم وميلهم إلى نشاطات أخرى، بينما بلغت نسبة العينة الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة (22.66%) وهذا راجع إلى نوعية الموضوع المعبر عنه فهناك موضوعات تخدم أفكارهم ويجدون فيها مشاربهم بينما موضوعات أخرى تكون مستعصية عنهم وأنها فهم خالية من الكلمات المناسبة لهذه التعابير، وهذا ما يتضح من خلال الدائرة النسبية:



مدى حب التلاميذ لنشاط التعبير الكتابي



الجدول رقم 3: يبين مدى توظيف التلاميذ للكلمات الجديدة التي تعلموها من الأساتذة في كتاباتهم.

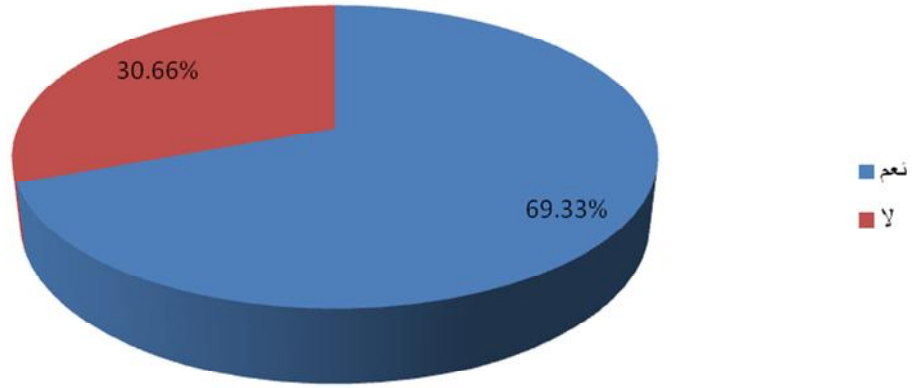
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	312	69.33%
لا	138	30.66%
المجموع	450	100%

انطلاقا من الجدول أعلاه نستنتج أن عدد التلاميذ الذين يوظفون كلمات جديدة 312 تلميذ تقدر نسبتهم بـ (69.33%) بينما التلاميذ الذين لا يوظفون الكلمات الجديدة في تعابيرهم فعددهم 138 تلميذ وتقدر نسبتهم بـ (30.66%) ومرد هذه النسب راجع إلى الفروق الفردية بين المتعلمين ومدى استيعاب التلاميذ إلى ما يقوله الأساتذة وتركيزهم معه والبحث في معاني هذه الكلمات الجديدة عنهم وتوظيفها في وضعياتهم للفت انتباه الأستاذ لمذاق فهم المتعلم واستيعاب الدروس الملقاة.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

مدى توظيف التلاميذ للكلمات الجديدة التي تعلموها من الأساتذة في كتاباتهم.



الجدول رقم 4: يبين مدى استغلال التلاميذ الوقت الممنوح لهم لنشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
69.55%	313	نعم
30.44%	137	لا
100%	450	المجموع

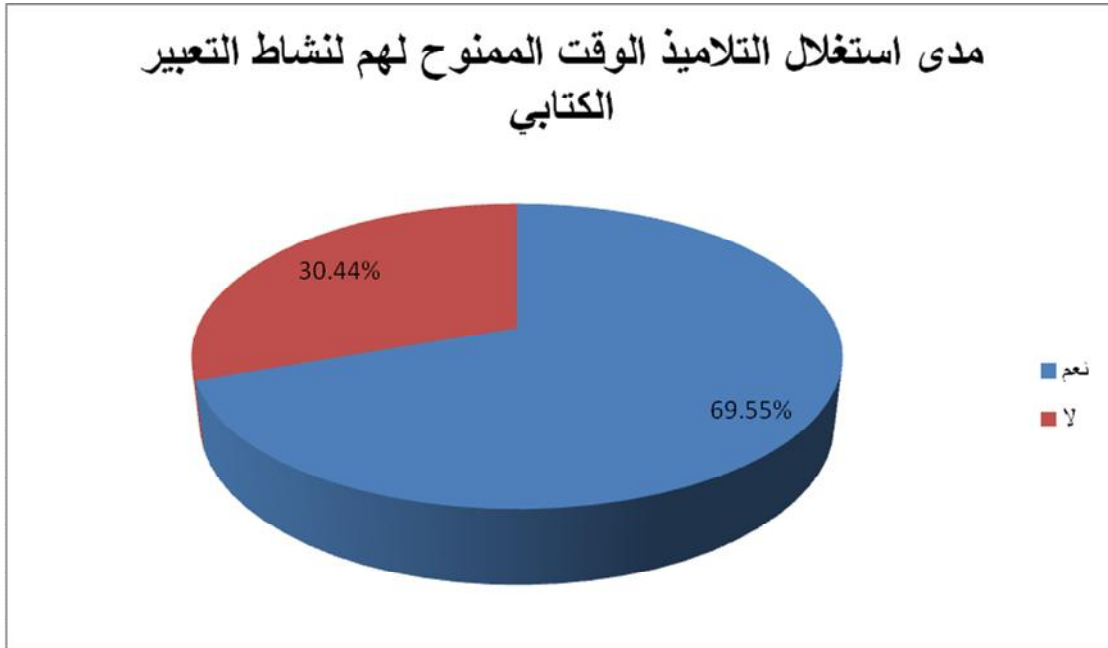
يتضح من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يستغلون كل الوقت الممنوح لهم لإنتاج وضعية في نشاط التعبير الكتابي حيث قدرت نسبتهم بـ (69.55%) وهذا راجع إلى أسباب عدة منها:

- صعوبة الموضوع المختار .
- تباين مستوى القدرات المعرفية عند التلاميذ.
- البطء في الكتابة.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

بينما نسبة (30.44%) من التلاميذ أجابوا ب لا ومرد هذا حسب إجاباتهم فبالنسبة للتلاميذ النجباء فلهم قدرات في التعبير والإبداع الجيد بينما الفئة الأخرى من التلاميذ يتجنبون الكتابة فنجدهم مستعجلون على الإنهاء نظرا لعدم قدرتهم على التعبير ولا يمتلكون رصيد لغوي لإنجاز هذا النشاط.



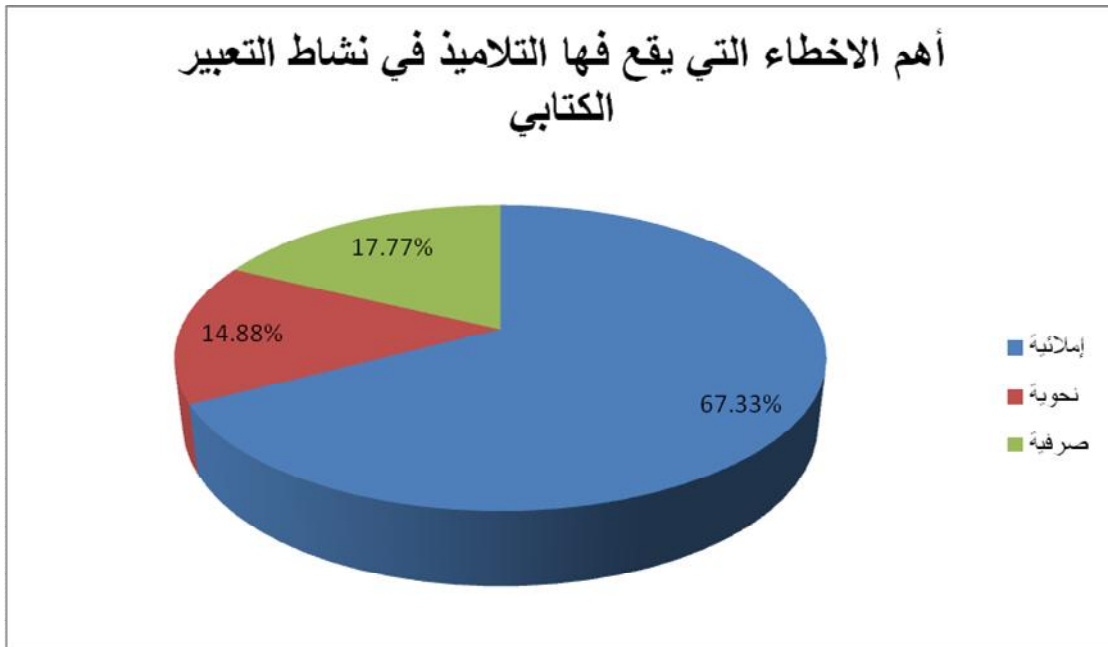
الجدول رقم 5: يبين أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب).

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
67.33%	303	إملائية
14.88%	67	نحوية
17.77%	80	صرفية
100%	450	المجموع



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

نستنتج من خلال الجدول الذي يبين أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) أن نسبة الأخطاء الإملائية قدرت بـ (67.33%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع الأخطاء النحوية التي قدرت بـ 14.80 بالمئة والأخطاء الصرفية التي قدرت بـ (17.77%)، فنسبة للأخطاء الإملائية تظهر أغلبها في كتابة الهمزة سواء كانت على النبرة أو الألف أو الواو، كذلك الخلط بين الضاء والظاد والخطأ في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة، كذلك أخطاء التنوين والجمع وغيرها...، أما الأخطاء النحوية مثل كتابة حرف العلة عندما تدخل عليه أداة النفي والنهي، بينما الأخطاء الصرفية تتجسد في تصريف الأفعال والخلط بين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب والدائرة النسبية توضح ذلك:





الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

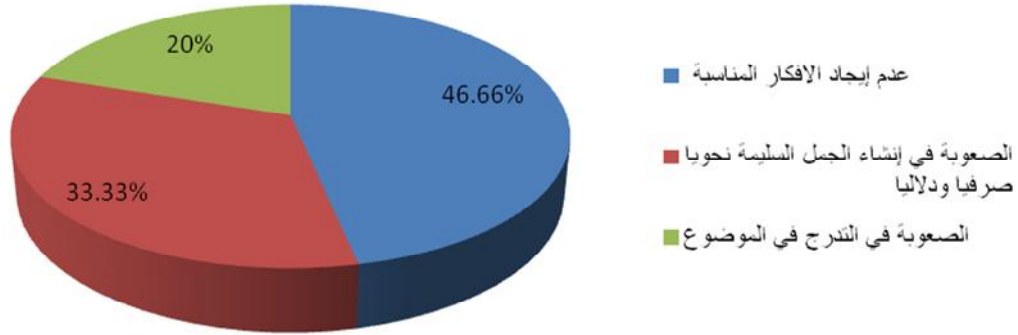
الجدول رقم 6: يبين أهم الصعوبات التي تواجهها التلاميذ أثناء التعبير عن أفكارهم.

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
عدم إيجاد الأفكار المناسبة	210	46.66%
الصعوبة في إنشاء الجمل السليمة نحويا، صرفيا، ودلاليا	150	33.33%
الصعوبة في التدرج في الموضوع	90	20%
المجموع	450	100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء التعبير عن أفكارهم أن نسبة 46.66 بالمائة يجدون صعوبة في إيجاد الأفكار المناسبة ويرجع هذا إلى نوعية الموضوع المعبر عنه فقد يكون هذا الموضوع معروف لدى فئة معينة دون أخرى وليس في متناول الجميع والبعض من التلاميذ يمتلك رصيد لغوي عنه وبعض لا يمتلك بينما الصعوبة في إنشاء الجمل السليمة نحويا وصرفيا ودلاليا قدرت نسبة التلاميذ الذين يواجهون هذه الصعوبة بـ (33.33%) وهذه الصعوبة مرتبطة بقدرة كل تلميذ ومدى معرفته بالقواعد الصرفية والنحوية والدلالية وممارسته للكتابة بينما الصعوبة الأخيرة المدرجة في الجدول وهي صعوبة التدرج في الموضوع المقدر نسبتها بـ (20%)، فهناك بعض من التلاميذ من يخلط في تركيب أفكاره من حيث المقدمة والعرض والخاتمة وتكون كتابة عشوائية دون مراعاة لهذه المعايير الثلاثة التي على أساسها تبني كل الوضعيات الإنتاجية والدائرة النسبية تبين ذلك:



أهم الصعوبات التي تواجهها التلاميذ أثناء التعبير الكتابي عن أفكارهم



الجدول رقم 7: يبين مدى استفادة التلاميذ من تصحيح الأستاذ للأخطاء الواردة في تعبيراتهم.

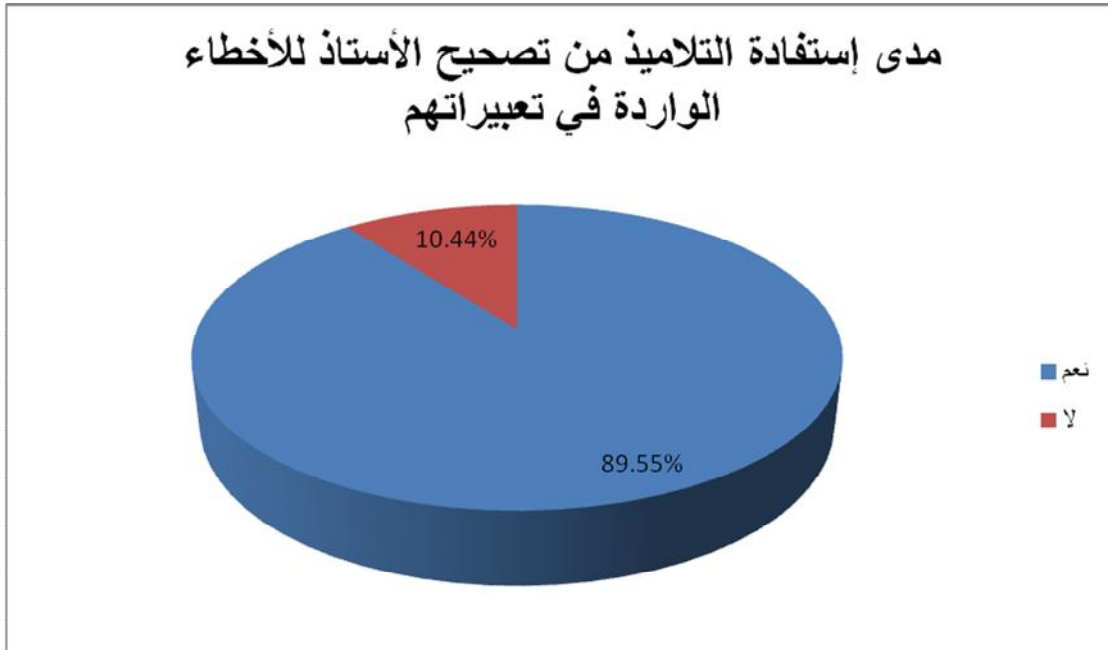
النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
89.55%	403	نعم
10.44%	47	لا
100%	450	المجموع

الجدول أعلاه يبين مدى استفادة التلاميذ من تصحيح الأساتذة للأخطاء الواردة في وضعيات حيث قدرت نسبة التلاميذ المستفيدين من تصحيح هذه الأخطاء بـ (89.55%)، فمن خلال التصحيح الجماعي يكشف التلاميذ أخطائهم ويعالجونها والأستاذ بدوره يذكرهم بالقواعد الصرفية والنحوية والإملائية التي تجنبهم من الوقوع في هذه الأخطاء مستقبلا، بينما نسبة (10.44%) لا يستفيدون من تصحيح الأساتذة لهذه الأخطاء نظرا إلى ضعف مستواهم وعدم استيعابهم لهذه الأخطاء بسرعة وفي هذه الحالة يجب على الأستاذ أن يركز على هذه الفئة من خلال تكثيف حصص الاستدراك المعالجة التربوية مركزا على أهم الأخطاء التي



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

يقع فيها أغلب المتعلمين ويحاول إرشادهم بطرق تجعلهم يتداركون هذه الأخطاء وأن لا يقعوا فيها مرة أخرى وهذا ما تمثله الدائرة النسبية:



الجدول رقم 8: يبين ما إذا كانت حصة التعبير الكتابي مفيدة للتلاميذ في الرفع من مستواهم أم لا.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	450	%100
لا	00	%00
المجموع	450	%100

يتضح من خلال الجدول الذي يبين ما إذا كانت حصة التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) مفيدة في الرفع من مستواهم أم لا، أن نسبة (100%) من التلاميذ الذين أجابوا على هذا السؤال أكدوا على أنها حصة مفيدة يستفيد منها جميع التلاميذ باعتبارها متنفس يفرغ فيها كل تلميذ ما في جعبته من أفكار وأحاسيس ومشاعر، وخاصة أنه انتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهذه المرحلة تزداد احتياجاته للتعبير أكثر، ومن خلال التعبير يتعلم



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

التلميذ كيف يسرد الأحداث بطريقة متسلسلة ومنظمة، إضافة إلى اكتساب آليات التعبير الجيد كالانتقال من المقدمة إلى العرض ثم الخاتمة واحترام علامات الترقيم وغير من هذه الآليات، إضافة إلى إتباع القواعد النحوية والصرفية، والدائرة النسبية توضح ذلك.



نتائج تحليل الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الأولى متوسط

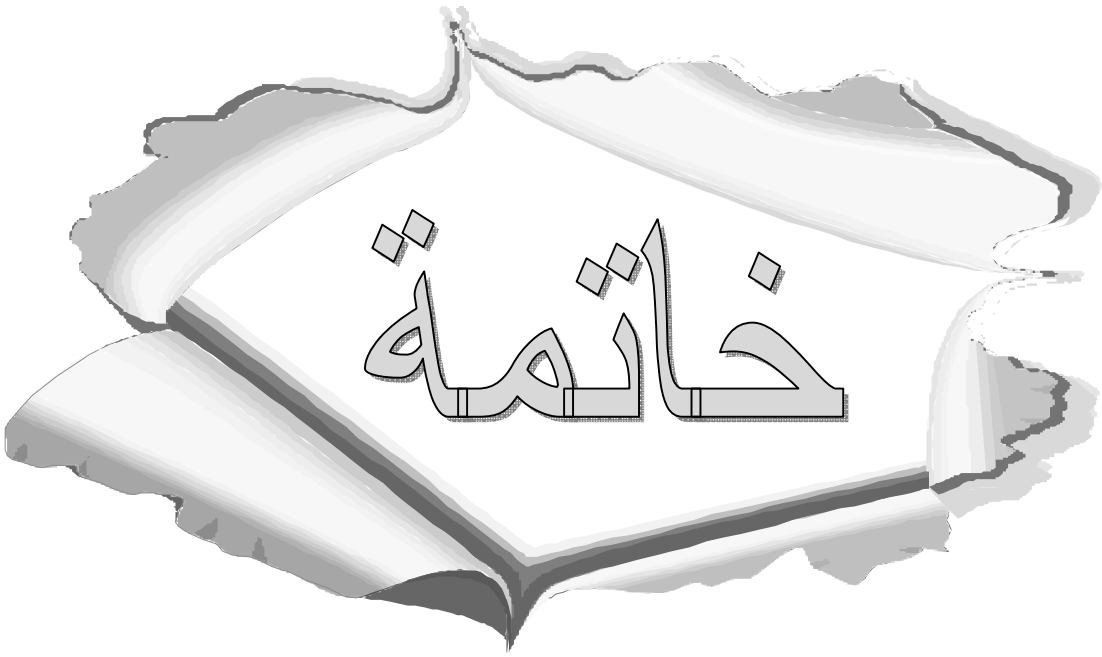
بعد تحليل الاستبيانات الموجهة لتلاميذ السنة الأولى متوسط خلصنا إلى النتائج التالية:

- لاحظنا أن جنس الإناث يفوق جنس الذكور.
- حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) باعتبارها حصة يفرغ فيها التلاميذ كل أفكارهم وتصوراتهم.
- نسبة جيدة من التلاميذ يوظفون كلمات جديدة في تعابيرهم واقتربت هذه النسبة بمدى استيعاب التلاميذ وكذلك القدرات المعرفية عند التلاميذ.
- أن أغلبية التلاميذ يستغلون كل الوقت الممنوح لهم في حصة (إنتاج المكتوب). - لاحظنا أن أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي الأخطاء الإملائية وتتجسد بطريقة واضحة مقارنة مع كل من الأخطاء النحوية والصرفية.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي للسنة أولى متوسط

- خلصنا أيضا إلى أنه من أهم صعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء التعبير عن أفكارهم صعوبة عدم إيجاد الأفكار المناسبة للتعبير.
 - كذلك أغلبية التلاميذ يستفيدون من تصحيح الأساتذة للأخطاء الواردة في وضعياتهم الإنتاجية وخاصة التلاميذ متوسطوا الأداء.
 - كما أن لحصة التعبير الكتابي دورا كبيرا في رفع مستوى التلاميذ ويثري رصيدهم اللغوي من حيث الأفكار الراقية والأساليب والتراكيب اللغوية.
- وهذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل الاستبيانات الموجهة للتلاميذ.





الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذا البحث الموسوم ب: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في السنة الأولى متوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الشريعة - أنموذجا - أن نقف على كيفية تعليمية هذا النشاط ورصد خلفياته، والمكانة التي يحتلها في المؤسسات التربوية باعتباره النشاط الذي تلتقي فيه جميع أنشطة اللغة العربية، ومعرفة أسباب ضعف المتعلمين فيه، وأهم الصعوبات التي تواجههم في هذا النشاط، ومحاولة وضع حلول لها من أجل النهوض بالعملية التعليمية والرفع من مستوى المتعلمين، ومن خلال هذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أن التعبير الكتابي نشاط لغوي مرتبط بباقي الأنشطة اللغوية الأخرى، ولا يدرس بمعزل عنها، وتتجلى أهميته في توظيف كل أنشطة اللغة العربية من أجل خدمته.

- أن الهدف الأساسي من تدريس التعبير الكتابي يكمن في تنمية قدرة المتعلمين ورفع مستواهم، وتذوق الكتابة الجيدة، وجعله كمتنفس للمتعلم يفرغ فيه كل ما بجعبته، إضافة إلى التعود على استخدام اللغة بطريقة صحيحة ومضبوطة.

- لإتقان مهارات التعبير الكتابي لا بد من تعريض الفرد تعريضا كافيا للغة بما يتناسب ومستوى نضجه واستعداده، لأن نمو هذه المهارة مرهون بالقدرة العقلية والمعرفية.

- يبنى التعبير الكتابي على ثلاثة أسس أساسية وهي (الأسس النفسية والأسس التربوية والأسس اللغوية).

- يعترى هذا النشاط صعوبات منها ما يتعلق بالكتابة كالتهجى، وصعوبة كتابة الجمل، واستخدامها بطريقة صحيحة، وصعوبات أخرى تتعلق بالنمو مثل صور الانتباه والإدراك أو قصور بيولوجي، يعرقل نمو المهارات الحركية الدقيقة.

- إن اتباع طريقة جيدة وسهلة من طرف المعلم في تدريس نشاط معين تؤدي إلى التأثير في المتعلمين وجعلهم يتفاعلون ويندمجون مع موضوع الدرس، فكلما كانت الطريقة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع ميول المتعلم ورغبته كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أكثر.



- إن ادراك المتعلمين للخطوات الأساسية للتعبير الكتابي تجعلهم يتحكمون في كتابتهم، وبالتالي تكون تعابيرهم وفق المستوى المطلوب.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها اقترحنا جملة من التوصيات فيما يتعلق بهذه الدراسة وهي كالتالي:

- ينبغي أن يولي المنهاج الدراسي كل الاهتمام لنشاط التعبير الكتابي، لأنه غاية جميع فروع اللغة.

- مراعاة المواضيع المقترحة من طرف لجان واضعي البرامج الجوانب النفسية والتربوية والثقافية واللغوية للتلاميذ، وما يتناسب مع نضجهم وقدراتهم العقلية، وما ينسجم مع بيئتهم الاجتماعية وخلفياتهم الثقافية، ويلبي حاجياتهم اليومية.

- تعويد المعلمين تلاميذهم على ممارسة اللغة العربية الفصحى داخل وخارج الصف
الدر

- تشجيع التلاميذ على التعبير الكتابي الإبداعي في مختلف المجالات وتوظيف الألفاظ التي يتعلمونها في تعبيراتهم، من أجل التعود على حسن الصياغة، والربط الصحيح للأفكار، وتحفيزهم بنشر كتاباتهم في المجالات المدرسية والنوادي ومكتبات البلدية.

- منح التلاميذ الحرية التامة للتعبير عن أفكارهم وميولهم وعدم السخرية أو الاستهزاء من أخطائهم.

- ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بالوسائل التعليمية الحديثة، مثل جهاز العرض الضوئي والحاسوب... من أجل تفعيل نشاط التعبير الكتابي.

- تصحيح الأخطاء الواردة في تعابير التلاميذ، والتركيز على الأخطاء المتكررة ومحاولة علاجها، حتى لا يقع فيها التلاميذ مجددا.

- التنوع في طرائق التدريس وتصحيح التعبير الكتابي، من أجل خلق جو من التفاعل بين المتعلمين والأساتذة.



- تنظيم دورات تكوينية خاصة بتدريس نشاط التعبير الكتابي، والعمل على تطوير الأداء التربوي عند الأساتذة، من أجل تحقيق الكفاءة المهنية المطلوبة.
- وضع لوائح للصعوبات اللغوية والفردية والجماعية على مستوى القسم مع تشخيص أسبابه، والبحث عن أنسب الطرق لتجاوز هذه الصعوبات.
- تخصيص وقت أكبر لعملية تصحيح التعبير الكتابي، لأنها تلقى إهمالا كبيرا بسبب ضيق الوقت، ولأن أغلب مواضيع التلاميذ لا تلقى العناية اللازمة في التصحيح.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ في اختيار موضوعات التعبير الكتابي، وخاصة المواضيع القريبة من عالمهم، بحيث يكون التلاميذ مدركين لها أكثر.
- التعبير الكتابي وسيلة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، لذلك وجب على الأساتذة تحفيز المتعلمين على الاجتهاد، للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، وتدريبهم على التصحيح والتقويم الذاتي، ودفعهم إلى المثابرة كي ينموا مهاراتهم وقدراتهم اللغوية من خلال المطالعة، والرجوع إلى القواميس والمعاجم التي تساعدهم في اكتساب الملكة اللغوية التواصلية.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في الإلمام ببعض جوانب الموضوع وأن نكون قد استطعنا ولو بقدر قليل وصف كيفية تعليمية نشاط التعبير الكتابي للسنة الأولى متوسط، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا، والله المستعان.





قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، براوية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر:

- 01 إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، (د، ط)، ج1، المكتبة الإسلامية، (د، ت).
- 02 ابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن: جمهرة اللغة، ط1، ج2، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم بيروت لبنان، 1987
- 03 ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد الدين بن مكرم: لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 2004.
- 04 أبو السعود سلامة أبو السعود: المنجد في التعبير، تق: رمضان القسطاوي، (د، ط)، دار العلم والإيمان، المنصورة.
- 05 أمير عمر حسنين صالح: جودة الخدمات التعليمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار أسامة، الأردن، عمان، 2014.
- 06 البستاني، المعلم بطرس: قطر المحيط، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1995.
- 07 حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، مر: حامد عمار، الدار المصرية، القاهرة، 2003.
- 08 الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994
- 09 سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار غريب، القاهرة، مصر، (د.ت).
- 10 عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1991.
- 11 علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ط1، ط2، دار الرائد العربي بيروت، لبنان، 1965/1984.
- 12 الفراهيدي، الخليل بن أحمد: كتاب العين، ط1، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
- 13 فرج عبد القاهر، طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، (د، ت).
- 14 الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ط2، دار الكتب



- العلمية، بيروت، لبنان، 2007.
- 15 لبيب رشدي وآخرون: الأسس العامة للتدريس، ط1، دار النهضة العربية، (د.م)، 1993.
- 16 ميلود أهدو: سبل تطوير المناهج التعليمية، نموذج تدريس الإنشاء، ط1، دار الأمان، المغرب، 1993.
- 17 ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992.
- 18 وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار الفكر، عمان، 2002.
- 19 فتحي الزيات: صعوبات التعلم الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2008.
- ثانياً: المراجع:**
- 20 أولحاج محمد: ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج، ط1، دار الثقافة، دار البيضاء، (د.م)، 2001م.
- 21 إيناس عبد المجيد لطيف وميساء محمد كريم أحمد: ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات (البياع-المحمودية)، معهد إعداد المعلمات الصباحي في المحمودية/ الكرخ 2، ع12، أكتوبر 2010.
- 22 بليغ حمدي إسماعيل: إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2013.
- 23 الجبوري فلاح صالح حسين: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الرضوان، عمان، الأردن، 2013.
- 24 جلجل نصره عبد الحميد: علم النفس التربوي المعاصر، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة، 2000.
- 25 خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ط1، دار الألوكة، (د.م)، 1438هـ.
- 26 الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرها، (د، ط)، دار المعرفة، الإسكندرية، 2008.
- 27 الدليمي، طه علي حسين والوائلي سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة



- العربية، ط1، عالم الكتب الحديث، 2009م.
- 28 الدهان سامي: المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، (د، ط)، مكتبة الأطلس، دمشق، 1962م / 1963م.
- 29 راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجيتها.
- 30 زايد، فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، (د-ط)، دار الياسوري، الأردن، عمان، 2006.
- 31 زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، (د، ط)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005.
- 32 زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2011.
- 33 سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل، الأردن، عمان، 2005.
- 34 سلمان خلف الله: المرشد في التدريس صياغة أهداف طرائق تدريس إعداد دروس نموذجية، ط1، دار جهينة، عمان، الأردن، 2012.
- 35 سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة: تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار البداية، عمان، الأردن، 2006.
- 36 السيد علي شتا: المجتمع العالمي علم الاجتماع، (د، ط)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995.
- 37 صدوقي محمد: المفيد في التربية، ط1، دار المعرفة، بيروت، 2008.
- 38 طارق عبد الرؤوف عامر وربيح محمد: الصف المتمايز، ط1، دار اليزاوي، عمان، الأردن، 2008.
- 39 طعيمة رشدي أحمد ومناع محمد السيد: تدريس العربية في العليم العام نظرية وتجارب، ط1، دار الفكر، القاهرة، 2000م.
- 40 عاشور راتب قاسم ومقدادي محمد فخري: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجيتها، ط1، دار المسيرة، عمان، 2005.
- 41 عبد الباري ماهر شعبان: المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط1، دار المسيرة،



- عمان، الأردن، 2010.
- 42 عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث العلمي والإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا باستخدام برنامج sdss، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007.
- 43 عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، 2005.
- 44 عطية محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2008.
- 45 فاضل ناهي عبد العون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء، دار الصادق، عمان، الأردن، 2013.
- 46 فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000م.
- 47 فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء، عمان، 2007.
- 48 فهمي توفيق محمد مقبل: النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، (د، ط)، جامعة بيروت، عمان، 2011.
- 49 محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار الوائل، الأردن، 2006.
- 50 مذكور علي أحمد: تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان،
- 51 الهزاع صالح عبد الله: مهارات التعبير والكتابة، ط1، مكتبة الملك، الرياض، 2008.
- 52 الوائلي، سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

- 53 نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع8، 2010.
- 54 عبد ربه هاشم عبد ربه السمييري: أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية الفكر الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، الجامعة



الإسلامية، كلية التربية، 2006/2005.

55 خامساً: المجالات:

56 بعلي الشريف حفصة: التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،

المركز الجامعي بالوادي، العدد الأول، يونيو 2010.

57 الشافعي إبراهيم: تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية أهدافه مناهجه أساليبه،

مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 21، 1986.

58 نايف سالم العطار: مبادئ تعليمية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، مجلة

الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ع2، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،

2004م.

سادساً: المناهج المدرسية:

59 بدر الدين بن تريدي ورشيدة آيت عبد السلام: دليل الأستاذ دليل بيداغوجي خاص

بكتابة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، (د. ط)، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005/2004.

60 حثروبي محمد الصالح: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، (د. ط)، درا

الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012.

61 رشيدة آيت عبد السلام: دليل الأستاذ للغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط،

إشراف: الشريف مربي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

62 اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2013.





الفهرس:

أ - ب مقدمة.

- مدخل: ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم

08 /1 - تعريف التعليم لغة واصطلاحا.....

10 ب - تعريف التعليمية لغة واصطلاحا.....

11 ج - فروع التعليمية.....

12 د - مبادئ التعليمية.....

13 هـ - مكونات التعليمية.....

14 و - موضوع التعليمية.....

15 /2 أ - تعريف النشاط لغة واصطلاحا.....

17 ب - تعريف التعبير لغة واصطلاحا.....

19 ج - تعريف الكتابة لغة واصطلاحا.....

21 د - تعريف التعبير الكتابي.....

الفصل الأول: - تعليمية نشاط التعبير الكتابي

25 /1 أ - أنواع التعبير الكتابي.....

28 ب - أهمية التعبير الكتابي.....

31 ج - أهداف التعبير الكتابي.....

34 د - معايير التعبير الكتابي الجيد.....

36 هـ - مهارات التعبير الكتابي.....



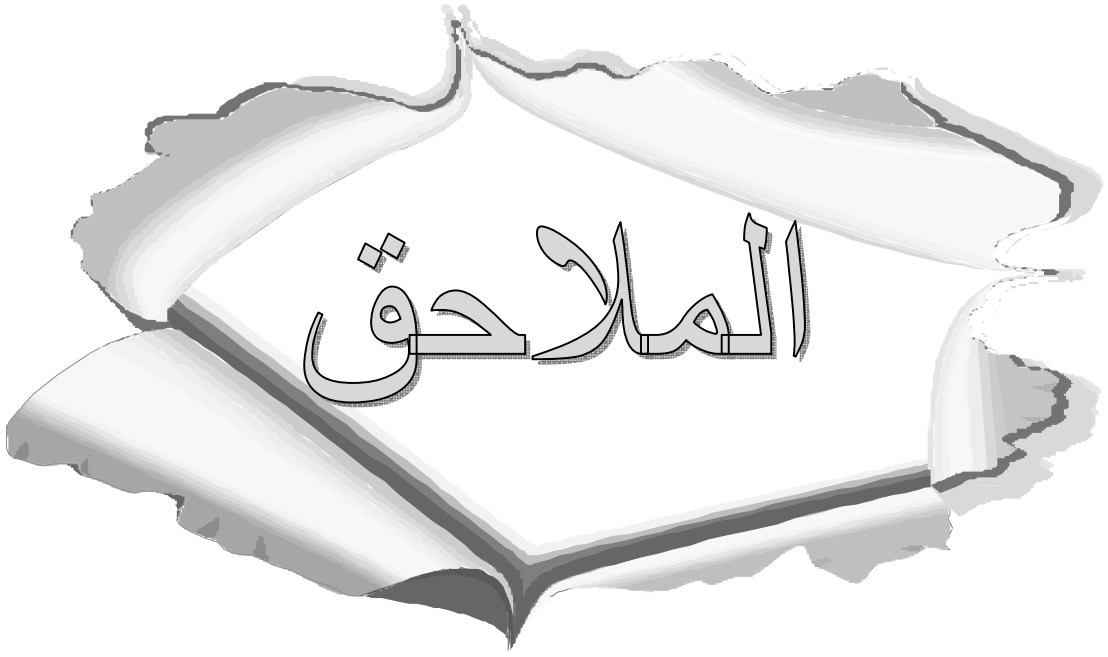
- و - أسس التعبير الكتابي..... 40
- ز - صعوبات تدريس نشاط التعبير الكتابي..... 43
- ح - سبل معالجة مشكلات التعبير الكتابي..... 51
- 2 - خطوات تدريس التعبير الكتابي: 51
- أ - طريقة تدريس التعبير الكتابي..... 51
- ب - توجيهات يجب الأخذ بها في تدريس التعبير الكتابي..... 53
- ج - خطوات تدريس التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط..... 55
- د - طريقة تصحيح نشاط التعبير الكتابي..... 58
- هـ - أسس اختيار موضوع في التعبير الكتابي..... 61
- و - أسباب ضعف المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي..... 62

الفصل الثاني: - الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي لسنة الأولى متوسط

- أولاً: عناصر الدراسة الميدانية..... 69
- 1 - مفهوم الدراسة الميدانية (الاستطلاعية)..... 69
- 2 - مفهوم الاستبيان..... 69
- 3 - مفهوم عينة الدراسة..... 70
- 4 - مجالات الدراسة..... 70
- ثانياً: مراحل سيرورة نشاط التعبير الكتابي..... 71
- 1 - حصة التحرير..... 72
- 2 - حصة التصحيح..... 76



- 79 3 - أهم الأخطاء الواردة في التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط حسب
وضعياتهم.....
- 84 4 - أهم طرق إصلاح الأخطاء الواردة في التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)
للسنة أولى متوسط.....
- 85 **ثالثا:** عرض نتائج الاستبيان وتحليلها ثم التعليق عليها.....
- 85 1 - عرض نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة والتعليق عليها.....
- 101 2 - عرض نتائج الاستبيان الموجه للمتعلمين والتعليق عليها.....
- 113 - خاتمة.....
- 117 - قائمة المصادر والمراجع.....
- 123 - الفهرس.....
- الملاحق.....



- استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة.
- استمارة الاستبيان الموجهة للمتعلمين.
- وثيقة طلب إذن بالدخول لمؤسسة.
- وثيقة تقرير تربص في مؤسسة تربية.
- بعض وضعيات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) التي كتبها المتعلمين.



استبيان موجه إلى أساتذة السنة أولى متوسط في اللغة العربية

أستاذنا الكريم هذا الاستبيان موجه لك كي تسهم في أبداء رأيك بكل حرية و صراحة وأرجو أن تكون مساهمتك جادة وإجابتك دقيقة وذلك بوضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها، ولك جزيل الشكر.

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- هل يهتم المتعلمين بموضوعات التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)؟

نعم لا

3- ما مدى تقييم الأساتذة للتلاميذ ونشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)؟

- معظمهم جيد الأداء
- معظمهم متوسط الأداء
- معظمهم ضعيف الأداء

4- ما هي نسبة اللغة المتعامل بها داخل الصف؟

الفصحى العامية بين الفصحى والعامية

5- هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح له في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)؟

نعم لا

6- ما هي أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)؟

النحوية الصرفية الإملائية



7- هل هناك صعوبات تواجه الأساتذة في تدريس نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)؟

نعم لا

8- هل يمكن إلغاء حصة التعبير الكتابي من أجل إنشاء حصص أخرى؟

نعم لا

9- هل يساعد نشاط التعبير الكتابي في تنمية و تطوير الحصيلة اللغوية للتلميذ؟

نعم لا

10- هل التعبير الكتابي هو مكمل لأنشطة اللغة العربية؟

نعم لا

11- هل عدد الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية حتى يتحصل فيها التلميذ على المعاني والمفردات اللازمة؟

نعم لا

12- هل يوظف التلاميذ الكلمات الجيدة التي اكتسبوها في حصة التعبير الكتابي؟

نعم لا



استبيان موجه للمتعلمين للسنة أولى متوسط في اللغة العربية

هذا الاستبيان موجه للتلاميذ من أجل إسهامهم بإبداء آرائهم بحرية حول كل ما يخص تعليمية التعبير الكتابي من خلال وضع علامة في الإطار المناسب للإجابة التي يريدها و لكم كل الشكر و الامتتان.

1- الجنس

ذكر أنثى

2- هل يحب التلاميذ نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا أحيانا

3- هل يوظف التلاميذ الكلمات الجديدة التي تعلموها من الأساتذة في كتاباتهم؟

نعم لا

4- هل يستغل التلاميذ الوقت الممنوح لهم في نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا

5- ما هي أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟

إملائية نحوية صرفي

6- أذكر بعض الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء التعبير عن أفكارهم؟

- عدم إيجاد الأفكار المناسبة
- الصعوبة في إنشاء الجمل السليمة، نحوية، صرفية ودلالية
- الصعوبة في التدرج في الموضوع

7- هل يستفيد التلاميذ من تصحيح الأساتذة للأخطاء الواردة في تعبيراتهم؟

نعم لا



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي



إلى السيد (ة) : ص.ب. 587 تبسة ج.ب. 34000 الشريعة

الموضوع : طلب إذن بالدخول:

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح

للتألب (ة) : حسابات و هوية

والتألب (ة) : د. ه. ه.

المستوى : التخصص : اللغات :

بالدخول إلى مؤسستكم قصد إجراء تريض مكمل لبيل شهادة الماستر، و ذلك في الفترة الممتدة من يوم

2019 / 02 / 07 إلى غاية 2019 / 03 / 07 م

تفضلوا، سيدي، قبول فائق الاحترام و التقدير.

رأي الأستاذ المشرف
د. بوحسن بوجمعة

رئيس القسم

24 / 02 / 2019



قسم اللغة و الأدب العربي

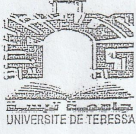
د. خليفة عبد القادر

التاريخ 2019 / 02 / 07 م

توقيع المؤسسة المستقبلة



د. د.

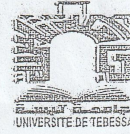
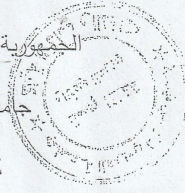


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تقرير تريض في مؤسسة تريبوية

الاسم واللقب: ... حصار بن حسيمة ... الفوج: ...

الاسم واللقب: ... البريد ... الفوج: ...

التخصص: ... الآداب ...

مؤسسة التريض: ... سيطرة ...

مدة التريض أسبوعان: من 24/08/2019 إلى 03/20/2019.

الأعمال المنجزة في التريض:

القسم	التوقيت	التاريخ	طبيعة العمل المنجز
1 ^م 1 ^م 2 ^م	09-8	19.08.27	- فهم المكتوب قراءة مسرعة.
1 ^م 1 ^م 2 ^م	09-8, 10	20.08.28	- فهم المكتوب ظاهرا لغوية.
1 ^م 2 ^م 1 ^م 2 ^م	10-8	19.08.28	- فهم المكتوب دراسة نص.
1 ^م 1 ^م 2 ^م	10-8	19.03.18	- إنتاج المكتوب + تصحيح وتهيئة.
1 ^م 2 ^م	10-8	19.03.14	- إنتاج وتهيئة تقويمية.

ملاحظة الأستاذ المؤطر: ... العلامة: بالأرقام 20/16 بالحروف: ...

مدير المؤسسة
بجمال سعيدان

الأستاذ المؤطر
الاسم واللقب والإمضاء
زغوار / عولة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي



إلى السيد (ة) :
مؤسسة جلال عغان الشريعة

الموضوع : طلب إذن بالدخول:

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح

للمتدرب (ة) :
جان تان حسي

والمترجم (ة) :
دايرة سعادي

المستوى :
إبتدائية مايسر التخصص :
تعليمات اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم قصد إجراء تربيص مكمل لنيل شهادة الماستر، و ذلك في الفترة الممتدة من يوم

إلى غاية 2019/02/28 و 2019/03/10 و 2019/03/20

تفضلوا، سيدي، قبول فائق الاحترام و التقدير.

رأي الأستاذ المشرف
دا بوحسن بوحسن
بوحسن

رئيس القسم

24 فبراير 2019



2019/02/28

التاريخ

توقيع المؤسسة المستقبلة



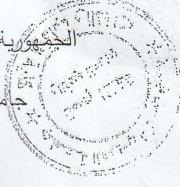


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تقرير تريض في مؤسسة تريفية

الاسم واللقب: زهدية حسان بنت الفوج: (08).....

الاسم واللقب: سميرة دابيرة الفوج: (08).....

التخصص: تخصص اللغات.....

مؤسسة التريض: مؤسسة تبسة للتأهيل.....

مدة التريض أسبوعان: من 07/04/2019 إلى 18/04/2019

الأعمال المنجزة في التريض:

العدد	التوقيت	التاريخ	طبيعة العمل المنجز
521	08-09	2019/04/07	إنتاج المکتوب
421	12-11	2019/04/09	فهم المطبوع
521	12-10	2019/04/10	فهم المکتوب (قراءة)
421	08-09	2019/04/11	فهم المکتوب (ظاهرة لغوية)
521	08-09	2019/04/18	أعمال بوجهة

ملاحظة الأستاذ المؤطر: ملاحظة الأستاذ المؤطر: ملاحظة الأستاذ المؤطر: ملاحظة الأستاذ المؤطر: ملاحظة الأستاذ المؤطر:

العلامة: بالأرقام 19/08 بالحروف: تسعة عشر

مدير المؤسسة

الأستاذ المؤطر

الاسم واللقب والإمضاء

وفاء فارح



فريد مرايسي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



إلى السيد (ة) : السيد محمد مراد
التابع لـ

الموضوع : طلب إذن بالدخول:

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح

للتألب (ة) : حاربت زعمية

والتألب (ة) : دابرة سعاد

المستوى : الثانية مابسي... التخصص : تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم قصد إجراء تريض مكمل لنيل شهادة الماستر، و ذلك في الفترة الممتدة من يوم

..... م. 2019 / 04 / 07 إلى غاية 2019 / 04 / 18 م.

تفضلوا، سيدي، قبول فائق الاحترام و التقدير.

رأي الأستاذ المشرف
دا بوعون بوعون

رئيس القسم

التاريخ 18 03 2019

توقيع المؤسسة المستقبلة

فريد مراد
رئيس المؤسسة المستقبلة



الأربعاء 17 أبريل - 2019

الموافق 18 شعبان 1440

الإنتاج

★ ذهبت مع عائلتي إلى الريف لزيارة
جدتي فأعجبت مناظره الخلابة وهدوءه
المستمر وهواءه النقي وجباله العالية
★ وجعلت أنتقل من بقعة إلى أخرى
وأنا أتأمل هذه المناظر الرائعة وأسمع
خفق الأوراق على الأعواد ووسوسة
النسيم بين الحشائش.

★ واستنتجت أن الريف والمدينة
يملكان بعضهما البعض ففي الريف
تستمتع وفي المدينة تصنع.

جبالنا آية الرحمان



الاربعاء 17 أبريل 2019
الموافق 19 شعبان 1440

الأسبوع شهر 4 ف
اللقب رمضان
المصنف 1 مرة

الفتح السابع الطيبة

الهدان إنتاج العثوب

المتوعا مرفق الوضوء الادماية

الانتاج

* في يوم من الأيام قررت عائلتي الذهاب
في رحلة فتركنا في الاثني عشر فقلت فلنذهب
إلى الريف يا ترى هل سيتطون هناك مناخر
بقيلة ؟

* عندما وصلنا رأيت أن أجد بها لا
يتوقف بها الريف من هدهد وسكنينة و
بها العناصر و راحة الأرز هار سوا عواد
أه عواد وأنها أيما تنوعا على هواء
نقى ونسقبل بمدرتنا و به الشمس يلينا
عن مشيت المدينة و فديها وتسوع نرى
المداهل و نفيف الأوراق أنتفريد البابل
تقريباً فهل أدركت علي بها الريف ؟
* و أدركت أن الريف و المدينة
تطمان بحمها ففي الريف نستفتح و في



الأربعاء 14 أبريل 2019 م
الموافق 28 شعبان 1440 هـ

تعبير كتابي

إن الريف من أجمل الأماكن فهو يتمتع

بالمناظر الخلابة الافتحة للأضواء

وفي هذه المناظر الزهور الملونة بالألوان

الزاهية، ومنظر الماء الذي يسيل في الوديان

سليلاً سريعاً، وأصوات الطيور المتنوعة التي اختلطت

ببعضها كأنها مزودة مسيقية لا يدري من يسمعهما

إن كان جذيلة أو سليقة أو طويلة أو قصيرة،

وإن الريف من أجمل الأماكن فهو

يعمل الهدوء هو أينما ذهبت تجد الروائح

الجميلة، وهواء النقي والمياه الصافية.

بملاول

عبد الرحمن

1 م 5



الربيعاء 17 أبريل 2019 م
الموافق لـ 12 شعبان 1440 هـ

اليوم السابع

تبع خروج

الاء
5 م 1

* في يوم من الأيام في فصل الربيع ذهبت مع عائلتي لزيارة الريف لكي نستمع بمناظره الخلابه وقد كان الريف يمتاز بالسكنية والهدوء التام بحيث أن سكانه طيبون على خلاف سكان المدينة يمتازون بالفن والرياء لقد كان جمال الريف يفوق جمال المدينة. الدهر كأنه لؤلؤ مذاب، والعشب الأخضر كأنه قطع من الزبرجد، والهواء المائي يستنشقه استنشاقاً والجمال الكبير والمعبر لم أرى في حياتي جمالا يفوق هذا الجمال. وفي الأخير أستنتج أن للريف معنى عظيم في حياتنا، ففي الريف نستمع أمّا في المدينة لصنع ونخترع.